مجلة الأسواق

الأربعاء ٢٧ ذو القعدة - ٢ ذو الحجة ١٤١٣هـ الموافق ١٩ - ٢٥ أيار ١٩٩٣ العدد (٦٣) السنة الثانية | مطبوعة أردنية اسبوعية غير صحفية أو سياسية متخصصة في حركة الأسواق |

AL-ASWAQ JORDANIAN BUSINESS WEEKLY AMMAN 19 - 25 May 1993 NO. 63 VOL. 2

آخر الأسبوع
ملحق ملون
مجاني
مع العدد
٣٢ صفحة
٢٠٠ فلس

اقرأ في الملحق

- السكرتيرة .. هل هي المدير الفعلي أم مجرد منفذة للتعليمات والأوامر؟
- في دراسة مثيرة للجدل زواج الأقارب ممكن وأكثر خصوبة
- ريم سعادة: الفنان الأردني مناضل .. نحت في الصخر عبر مشوار طويل
- أزياء صيف ٩٣ .. موسم العودة إلى موضة الثلاثينات

الحديث عن قرار مبدئي ينحصر بالسوق الاردني ويتعلق بالمصدرين حاملي العقود الرسمية

هل وافق العراق على التعويض عن العملة الملغاة ؟

■ وزارة الصناعة والتجارة والجهات المعنية ستبدأ بحصر الوثائق وحجم الدنانير الملغاة .. بدون التزام

الأسواق

■ علمت "الأسواق" ان وزارة الصناعة والتجارة والجهات الرسمية ذات العلاقة ستبدأ قريبا بحصر الوثائق المطلوبة لتحديد حجم الدنانير العراقية التي حصل عليها المصدرون الأردنيون مقابل بضائع وبموجب عقود رسمية بموافقة السلطات العراقية.

ويأتي هذا الاجراء في ضوء موافقة السلطات العراقية مبدئيا على تعويض المصدرين الأردنيين عن الخسائر التي لحقت بهم جراء الغاء العملة العراقية (الطبعة السويسرية) وذلك بموجب العقود الرسمية التي تمت من خلالها عمليات تصدير الأغذية والأدوية إلى العراق.

وبالنظر لغياب المحافظ الدكتور محمد سعيد النابلسي، فقد تعذر الحصول من البنك المركزي على التفاصيل التالية:

١ - موافقة البنك المركزي العراقي على التعويض .. هل هي محصورة بالتجار الأردنيين أصحاب العقود الرسمية للتوريد، أم انها ستشمل جميع حاملي الفئات النقدية الملغاة، وحتى تاريخ معين هو تاريخ قرار الالغاء وإغلاق الحدود.

٢ - مدى مقبولية عقود تداول هذه العملة الملغاة بالنسبة للتجار في الفترة السابقة، حيث أن عمليات بيع وشراء كثيرة حصلت في هذا النطاق.

٣ - وكذلك تعذر حتى يوم امس الحصول على التفاصيل الأخرى بكيفية التعويض المنتظر، هل سيتم بتبديل الفئات الملغاة (السويسرية) بالفئات الأخرى المسماه "دينار المصور"؟ ومتى يمكن ان يتم ذلك؟

كافة المصادر المحلية والخارجية التي تحدثت عن قرار التعويض وقرب اعداد الكشوف، حذرت من اية مضاربات قد يلجأ لها البعض، مشيرة إلى المخاطر التي يمكن ان تترتب على ذلك، خاصة وان خطوة إعداد الكشوف بالموجودات من هذه الدنانير الملغاة ستكون مرفقة بالنص على انها تتم بدون التزام.

التجار الأردنيون يتوقعون التعويض ويحذرون من المضاربة

كتب علي أسعد

■ استمر التعامل بالدينار العراقي الملغي في السوق الأردني حتى يوم أمس وتراوح سعره ما بين ٤.٥ - ٥ فلس أردني لكل دينار عراقي، بينما وصل سعر الدينار "المصور" والمطروح للتداول رسميا بين ١٠ - ١١ فلسا. ووفقا للسيد هاني السعودي فإن التعامل بالدينار العراقي الملغي قائم على آمال يعلقها البعض على امكانية الاستفادة من تعويضات عراقية محتملة، واعتبر هذه الآمال آمالا معلقة في الهواء، فيما اعتبر السيد مصطفى مسعود، تاجر اردني، هذا التعامل نوع من المغامرة ودعا الجهات الرسمية المعنية لوقف التعامل به حتى لا تتسع دائرة الضحايا في السوق الاردني بشكل اكبر. معتبرا ان استمرار التعامل به لا يعني إلا توسيع الدائرة وعدد الضحايا.

وقدر السعودي حجم التداول اليومي بـ ١٠ الاف دينار عراقي كحد ادنى و٢٠ الف دينار عراقي كحد اقصى.

السيد محمد المحتسب وهو ايضا امين سر غرفة التجارة - اشار إلى بدء تعامله كشركة تجارية مع السوق العراقي كوكلاء اقمشة عراقية منذ عام ١٩٨٤ اضافة إلى تصدير المواد الغذائية ومستلزمات الانتاج إلى العراق حاليا، واشار إلى تغطية قيمة البضائع التي تصدر إلى العراق من السوق الأردني كانت تتم حتى

البقية ص٩

مبررات سماح البنك المركزي لبنك الاتحاد بادخال ١٦,٧ مليون دينار عراقي

الأسواق:

■ نفى مصدر مطلع ببنك الاتحاد للادخار والاستثمار قيام البنك باية عمليات مضاربة على الدينار العراقي ومؤكدا عدم احتفاظ البنك باية مراكز بالدينار العراقي سواء سالبة او موجبة. الا ان البنك وبموجب قانونه قام بفتح حسابات بالدينار العراقي خدمة لعملائه اسوة بفتحه حسابات بالعملات الاجنبية كالدولار والاسترليني والريال السعودي وغيرها.

وعلمت "الأسواق" ان القرار الذي اتخذه البنك المركزي الاردني والقاضي بالسماح لبنك الاتحاد بادخال ١٦,٧ مليون دينار عراقي في اليوم الثاني من اعلانه حظر ادخال العملة العراقية الى البلاد بعد اعلان بغداد الغاء ورق البنكنوت السويسرية فئة الخمسة وعشرين دينارا جاء على خلفية وجود ودائع للعملاء في الخارج ومطالبة العملاء باسترداد ودائعهم بالدينار العراقي.

البقية ص٩

المعادلة الصينية الخاصة في الإنفتاح مع الاستقرار

سلسلة حلقات يكتبها مصطفى أبو لبدة عن معايشة ميدانية للسوق الصينية (الحلقة ٢ من ٣)

■ أسباب نجاح التجربتين الصينية والاردنية في ادارة التغيير ضمن مؤسسة الحكم، ومقارنتهما بالتجربة السوفيتية الفاشلة

■ ١,٢ مليار نسمة حولتهم الكونفوشية الرأس مالية من عبء الى أكبر سوق دولية

● التعايش بين الرولزرويس والكون فو

الأمم المتحدة لم تضع آلية صرف تعويضات العائدين للآن والمرجح اقتصارها على فئة الـ ٨ الاف دولار للأسرة

كتبت سلام الشوا

■ لا زالت قضية تعويضات صندوق الامم المتحدة للمتضررين جراء أزمة الخليج تراوح مكانها، فالمحادثات العراقية مع الامم المتحدة لم تسفر حتى الآن عن شيء، ولم يتم التوصل لاتفاق يتم بموجبه السماح للعراق بتصدير النفط لبدء دفع التعويضات للمتضررين في عدة دول من بينها الأردن.

وحسب ما ذكر مصدر عالي المستوى لـ"الأسواق" فإنه في غياب اتفاق رسمي بين العراق وصندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة فإن الحديث عن التعويضات يعد سابقا لأوانه نافيا إمكانية التنبؤ بموعد محدد لبدء دفع التعويضات لا سيما امام الغموض الذي يلف المحادثات.

وعن تعويضات الأردنيين الذين غادروا الكويت بسبب ازمة الخليج والبالغ عددهم نحو ٣٠٠ الف اردني، اشار المصدر إلى انه لم يتم التوصل بعد لآلية محددة للنظر في مطالبات الأردنيين فالمسالة معقدة وتحمل العديد من الأبعاد.

وكما يرى المصدر الذي رسم صورة متشائمة حول مستقبل تعويضات الأردنيين فإنه لا شيء مضمون بعد باستثناء المبلغ المقطوع وهو ٢٥٠٠ دولار لكل فرد غادر الكويت وبحد اعلى ٨٠٠٠ دولار لكل اسرة

البقية ص٩

كلام في السوق

●● مع اقتراب عيد الأضحى ارتفعت اسعار الملابس الجاهزة والاحذية المستوردة وبنسب كبيرة وبمعدلات متفاوتة حسب الموقع الجغرافي وديكور المحل ..

●● رفع سريع متدرج يحصل منذ فترة باسعار الصحف والمجلات الاجنبية الواردة للاردن، سواء منها العربية او غير العربية.

●● المقدمة الجديدة لنشرة الأخبار التلفزيونية اعدتها مجموعة تقنية قطاع خاص واستخدمها التلفزيون بفاعلية وقوة تاثير إعلامية مميزة.

●● تشكل اكثر من كونسورتيوم لرجال اعمال غرضهم الاستثمار في اسواق الضفة الغربية وغزة بعد تنفيذ الحكم الذاتي الذي يعتقدون انه لم يعد بعيدا.

●● دراسات المشاريع التي استعد بها رجال الأعمال تشمل قطاعات مختلفة بدءا من صناعات البناء والصناعات الغذائية وانتهاء بمشاريع الخدمات بانواعها التي قاموا من اجلها بزيارات متعددة إلى الضفة الغربية وغزة خلال الفترة الأخيرة.

النسور: الضريبة قائمة لكن الحكومة الحالية لن تقرها

ضريبة المبيعات قد تقرها الحكومة القادمة قبل اجتماع نادي باريس ؟

الأسواق:

■ اوضح الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة ان الحكومة لم تصرف النظر عن قانون ضريبة المبيعات ولكنها اجلت البحث فيه في الوقت الراهن.

واستبعد السيد الوزير ردا على سؤال لـ"الأسواق" ان تنظر الحكومة الحالية في القانون من جديد الا انه سيكون مدار بحث في المستقبل.

وكانت معلومات من مصادر ذات صلة قد اعطت الانطباع باحتمال ان تنظر الحكومة القادمة وليس الحالية في موضوع الضريبة قبل شهر تموز القادم وهو الموعد المتوقع لاجتماع الوفد المالي الاداري مع نادي باريس بخصوص جدولة الديون، وزاد في ترجيح هذا الاحتمال ان صندوق النقد الدولي لا زال مصرا على اعتبار ضريبة المبيعات جزء من برنامج اعادة الهيكلة الذي يفترض ان يتسلسل قبل اجتماع نادي باريس.

حكمت الدولية تنظم أول معرض دولي في مجال HITRA[illegible]

(ص٥ + ص١٦)

٧٠٠ مليون دولار اجمالي قروض السلع اليابانية للأردن منذ ازمة الخليج

الأسواق

■ بلغت قروض السلع اليابانية المقدمة للأردن منذ ازمة الخليج حوالي ٧٠٠ مليون دولار، وجاء في النشرة الدورية الصادرة عن السفارة اليابانية في عمان القول بان هذه القروض جاءت تقديرا من اليابان للمعاناة التي تكبدها الاقتصاد الأردني من جراء

البقية ص٩

"الأسواق" تحضر المؤتمر الخامس لرجال الاعمال العرب

طفرة استثمارية بزخم ٩٠٠ مليار دولار تشهدها الدول العربية قبل اواخر التسعينات

الاشارات الدولية حول اهمية الاستثمار داخل المنطقة والمخاطر التي تتعرض لها الاموال العربية المهاجرة تعجل بقرارات الانفتاح العربي

دمشق - الأسواق

تختتم اليوم في دمشق اعمال المؤتمر الخامس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في العاصمة السورية تحت شعار الاستثمار العربي وتحديات التسعينات.

المؤشرات التي توفرت بوضوح على هامش المؤتمر الذي يشارك فيه الاردن بوفد برئاسة السيد فلاح القضاه مدير عام مؤسسة المناطق الحرة ووفود من غرف الصناعة والتجارة وعدد من شركات القطاع الخاص، هذه المؤشرات تجمع على ان المنطقة العربية تتجه بقوة في السنوات المتبقية من التسعينات الى اسواق عربية اكثر انفتاحاً اكثر من اي وقت مضى.

فبالاضافة الى الخطوات التي تقطعها دول عربية متعددة ومنها الاردن باتجاه تجهيز الأرضية المناسبة لاستقطاب الاستثمارات، فان اشارات دولية واقليمية متعددة تصدر بين الوقت والآخر حول اهمية التوجه الجدي المطلوب نحو سوق عربية اكثر انفتاحاً وتواصلاً. احدث الاشارات بهذا الخصوص جاءت عبر:

١ - تحذير وجهته دول مجلس التعاون الخليجي الى اوروبا على خلفية قضية ضريبة الكربون التي فرضتها اوروبا على الواردات النفطية وتضمن التحذير مايفيد باحتمال سحب دول الخليج لاموالها واستثماراتها من اوروبا وكذلك دعوة وجهها اتحاد مجلس غرف التجارة في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي لاعادة رسم خريطة الاستثمارات الخليجية في الخارج باتجاه الاستثمار في الدول العربية باعتبار ان الاوضاع في الدول العربية المستوردة لراس المال قد شهدت تغيراً ملحوظاً خلال السنوات الماضية وهي قادرة على استيعاب الاموال المعروضة للاستثمار. وجاء في تقرير لاتحاد مجلس الغرف الخليجية ان قضية الاستثمارات الخليجية والعربية عادت للصدارة مؤخراً بعد تجاوز ارقام تلك الاستثمارات حاجز ال ٩٠٠ بليون دولار وفقاً لتقرير سبق وان اعده مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ووفقاً لتفاصيل الارقام فان حجم الاموال العربية المستثمرة في الخارج يقترب من ٨٠٠ بليون دولار يحتفظ بها في شكل اصول سائلة او شبه سائلة كالودائع المصرفية والاوراق التجارية الحكومية والارصدة لدى صندوق النقد الدولي الى جانب الاستثمارات العقارية واسواق الاسهم العالمية. بينما يبلغ حجم الايداعات المصرفية للافراد العرب المقيمين في

البقية ص٩

اكثر من ١٦ الف سهم خاطئة في تخصيص اسهم اتحاد الصناعات الكيماوية

لمحرر الشركات:

■ شهدت عملية الاكتتاب العام للاسهم التي طرحتها شركة اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية اقبالا كبيرة ياتي ضمن ظاهرة استثمارية جديدة على السوق المحلية شملت العديد من الشركات التي وصل عدد المكتتبين فيها ربع مليون شخص.

غير ان ما لفت نظر المختصين في اكتتابات اتحاد الصناعات الكيماوية وتغطية الاسهم باكثر من (١٦) ضعفا، هو ما لحق الاكتتاب العام عندما بدأت عملية

البقية ص٩

شركة اللوازم العلمية والطبية (المعشر)
(ص١٥)

أسعار الذهب اشتعلت محليا وعالميا

■ في الاردن ارتفع سعر الكيلو من ٧٤٠٠ دينار الى ٨,٢٥ دينار بنسبة ٨,٥٪

■ توقعات دولية بوصول سعر الاونصة الى ٤٨٠ دولارا عام ٩٦

الأسواق

■ تمكن سعر الذهب من تحقيق نهوض كبير خلال المعاملات الدولية التي جرت خلال الثلاثة اسابيع الماضية وقفز إلى ٣٦٨.٢٠ / ٣٦٨.٧٠ دولارا للأونصة.

فقد قال متعاملون في هونغ كونغ امس الاثنين ان سعر الذهب ارتفع إلى ٣٦٨.٠ / ٣٦٨.٧٠ دولارا بالمقارنة مع اغلاق السبت على ٣٦٧.٣٠ / ٣٦٧.٨٠ دولارا للأونصة فيما بلغ اغلاق نيويورك ليوم الجمعة ٣٦٧.٣٠ / ٣٦٧.٧٠ دولارا للأونصة.

السيد رياض لطفي - المدير العام لشركة المتجر الأردنية التي تتعامل بالذهب اشار إلى ان سعر الذهب عالميا قفز إلى ٣٦٦.٦٧ دولارا للأونصة حاليا محققا ارتفاعا يعادل ٤٠ دولار، وانعكس ذلك على الصعيد المحلي الذي اصبح سعره ٨٠٢٥ دينارا للكيلو الواحد حاليا مقارنة بـ ٧٤٠٠ دينار قبل اربعة اسابيع اي بنسبة ارتفاع ٨.٥٪.

ويرى المراقبون للأسواق العالمية انها تشهد عمليات بيع كبيرة ومن المتوقع ان يواصل سعره نهوضا خلال الأيام القادمة، وقد اتسم سوقه في نيويورك بالقوة وذلك بعد الاعلان عن بيانات أسعار المنتجين الأمريكيين لشهر ابريل والتي جاءت بشكل اقوى مما هو متوقع.

وقال المحللون في نيويورك انه من المنتظر ان يصل سعره إلى ٣٥٠ دولارا للأونصة هذا العام مقارنة بـ ٣٤٣.٩٤ دولارا العام الماضي في الوقت الذي قد يصل فيه السعر إلى ٤٨٠ دولارا لعام ١٩٩٦، وجاءت توقعات المحللين الأمريكيين اقل مما هو عليه حاليا والذي قفز إلى

البقية ص٩

سعر النسخة: الأردن: ٢٠٠ فلس، لبنان: ٥٠٠ قرش، سوريا: ٢٠ ل.س، العراق: ٣ دنانير، البحرين: ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر: ٤ ريالات، الكويت: ٥٠٠ فلس، الامارات: ٤ دراهم، عمان: ٤٠٠ بيسة، اليمن: ١٠ ريالات، السودان: ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا: ٣٠٠ درهم، تونس: ٣٠٠ مليم، الجزائر: ٤ دنانير، المغرب: ٥ دراهم، موريتانيا: ١٨٠ اوقيا

بنك الأردن له رأي آخر !!

بقلم : عودة سليمان الصويص

■ جميل ان يتضمن التقرير السنوي لأي بنك او مؤسسة ذات وزن في الاقتصاد الوطني مقدمة تدور من بعيد او قريب على محيط دائرة طبيعة تطور الظروف والمستجدات الاقتصادية على الساحة الدولية ، وكذلك تلك المتعلقة بالاقتصاد الوطني ، بحيث يصار الى بيان مدى الانجاز او التقدم الاقتصادي ولو بشكل مقتضب او الى تسليط الاضواء على مواطن القوة والضعف التي تعتري هذا الاقتصاد ، ذلك ان حركة هذه المؤسسة وطبيعة عملها لا تكون في عزلة عن وسطها الاقتصادي الذي تتعايش معه وبالتالي فهي تؤثر وتتاثر بهذا الوسط وتربطها به وشائج متينة وعلاقات من النتيجة والسبب.

غير ان المتتبع لكلمة رئيس مجلس ادارة بنك الأردن الواردة في تقرير البنك السنوي الاخير لعام ١٩٩٢ ، انما يلحظ ان هناك مغالطة وقعت وهي في تقديرنا عن دون قصد، لكنها تبقى من المغالطات التي لا بد من التنبيه اليها باعتبارها عكست اتجاه الاداء الاقتصادي اصلا واعطت لعام ١٩٩٢ مفهوما مغايرا تماما لحقيقة نمو اقتصادنا الوطني ، ذلك ان في كلمة رئيس مجلس الادارة ما يشير صراحة الى ان السياسة النقدية التي انتهجها البنك المركزي قد ادت الى ضبط حجم النشاط الاستثماري في السوق الاردني ، وكذلك الى خفض معدلات نمو الاقتصاد الاردني بشكل عام .

ان المتتبع لتطور ارقام المؤشرات الاقتصادية الكلية ، وكذلك لتقييم الاداء الاقتصادي الوطني لعام ١٩٩٢ يلحظ بوضوح عكس ما ورد في التقرير السنوي لبنك الاردن ، ذلك ان هناك ازديادا كبيرا في معدل نمو الاستثمارات الكلية لعام ١٩٩٢ ، وان الاقتصاد الوطني قد حقق هذا العام ايضا معدلات نمو فاقت كل التوقعات اذ بلغت حوالي ١٥٪ بالاسعار الجارية وحوالي ١١,٧٪ بالاسعار الثابتة ، وجدير بالذكر ان معدل النمو المتحقق عام ١٩٩٢ لم يشهد الاقتصاد الاردني له مثيلا الاكثر من عشر سنوات خلت وان اداء الاقتصاد الوطني لا بد وان يكون متميزا بالنسبة لعام ١٩٩٢ ، باعتبار ان هذا الاداء قد ترجم نفسه في قفزة حادة وواضحة في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي سواء بالاسعار الجارية ام الثابتة .

اقول ان التقرير السنوي لبنك الاردن قد حاول ان يتطرق الى تطورات الاقتصاد العالمي ، وكذلك حاول ان تكون له نظرة شمولية لطبيعة تحرك اقتصادنا الوطني ، وهذه ظاهرة صحية ومبادرة حسنة ، غير انه وان كان قد نجح الى حد ما في ذكر ما يتعلق بالاقتصاد العالمي ، الا انه ما من شك في انه تعثر واخفق عندما تطرق الى اقتصادنا الوطني وسجل مغالطة نتمنى الا تظهر ثانية في تقاريره المستقبلية .

مصر تبيع ٤٠٪ من خيولها في مزاد علني

القاهرة :

■ يقام في شهر ايار من العام المقبل اكبر مزاد في العالم لبيع ما نسبته ٤٠٪ من الخيول في مصر بأسعار تتراوح بين ٤٠ و٣٠٠ الف جنيه للحصان الواحد وفقا لتاريخ سلالته ، وهو المزاد الذي لن تتحمله اوروبا لأن الدول الاوروبية تحظر حتى الآن دخول الخيول المصرية والروسية والبرازيلية والجنوب افريقية خوفا من بعض الامراض .

شبكة الكهرباء الموحدة تدخل الأردن عبر العقبة الى سوريا فتركيا وأوروبا

٢,٥ مليار دولار رصدها الصندوق العربي لشبكات الربط الكهربائي العربي

الأسواق :

■ سيشهد شهر حزيران المقبل لقاء جديدا بين وزراء الطاقة في كل من مصر وسوريا والعراق وتركيا والاردن لمتابعة مشروع الربط الكهربائي بين الدول الخمس ومن ثم الربط الكهربائي مع الشبكة الاوروبية الموحدة وهو المشروع المقدر ان يتكلف حوالي ١٨٤ مليون دولار علما بان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي كان قد اعتمد مبلغ ٢,٥ مليار دولار لتمويل برنامج الربط الكهربائي على مستوى الوطن العربي ككل وهو البرنامج الذي بدأ بالربط بين شطري اليمن ، وكان الصندوق قد ساهم في الربط بين تونس وليبيا ومول دراسة للربط بين شبكات الكهرباء على مستوى الجزيرة العربية .

كما قام الصندوق بتمويل الخطوات التمهيدية للربط الكهربائي بين مصر والاردن وسوريا ، ووصف رئيس الصندوق عبد اللطيف الحمد هذه العملية بانها الخطوة الرئيسة في برنامج ربط شبكات الكهرباء العربية ببرنامج اخر مع تركيا ، واضاف ان مشروعا اخر تجري دراسته للربط بين مصر والسعودية وطبقا للبرنامج الخاص بالربط الكهربائي بين مصر والاردن وسوريا والشبكة التركية ، يقول وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة ان محطة محولات السويس التي يساهم الصندوق العربي للانماء في اقامتها ستكون نقطة انطلاق لخطوط الضغط العالي التي تمد جنوب سيناء بالكهرباء حتى طابا حيث ستقام محطة اخرى تتصل بمحطة العقبة وبذلك تتواصل خطوط الربط من العقبة الى عمان فدمشق ثم استنبول بتركيا ،

ويتوقع المسؤول المصري ان ينتهي العمل في الجزء العربي من المشروع بحلول عام ١٩٩٧ ، اما الجزء التركي فسيقوم بنك التنمية الاسلامي بتمويله .

اما بالنسبة لربط الشبكة العربية مع اوروبا فسيتم عبر المحور التونسي الايطالي والمحور المغربي الاسباني في مطلع القرن الجديد وبذلك سيتم ربط الشبكة العربية مع اوروبا الشرقية .

مراحل مشروع الربط الخماسي

وتتضمن تفاصيل الربط الكهربائي الذي يضم الاردن ان المشروع سينفذ على مرحلتين الاولى وهي التي سيمولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي تشمل شبكة الربط ضمن المسار الممتد من مصر عبر الاردن ومن ثم سوريا الى تركيا وتشمل هذه المرحلة خطوط نقل ٤٠٠ ك . ف بطول ٣٧٤ كم ومحطات التحويل اللازمة وتقدر كلفتها بحوالي ٨٤ مليون دولار منها حوالي ١٩,٦ مليون دولار داخل الاراضي الاردنية . اما المرحلة الثانية فتشمل شبكة الربط ضمن المسار الممتد من سورية عبر العراق الى تركيا وبحيث تنفذ عام ٢٠٠٠ ، وتشتمل هذه المرحلة على خطوط نقل ٤٠٠ ك . ف بطول حوالي ٦٥٨ كم . ومحطات التحويل اللازمة وتقدر كلفتها بحوالي ١٠٠,٦ مليون دولار .

الإجراءات المعدلة تواكب التطورات التي يشهدها الاردن

ديوان المحاسبة يطبق "الرقابة اللاحقة" بدلا من "المسبقة"

الأسواق :

■ انتقل ، اعتبارا من السبت الماضي ، دور ديوان المحاسبة من الرقابة المسبقة الى الرقابة اللاحقة دون الاخلال بالمهام والمسؤوليات المنوطة به . وقد عزز قرار رئيس الوزراء بانشاء وحدات الرقابة الداخلية ضمن الهياكل التنظيمية للوزارات والدوائر والمؤسسات موقف ديوان المحاسبة بهذا الاتجاه .

وكان رئيس الوزراء قد وافق مؤخرا على تعديلات اقترحها رئيس ديوان المحاسبة تتناول اجراءات التدقيق التي يقوم بها الديوان وتتناول مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة بهدف تطوير عمل الديوان وادائه من خلال التدقيق السابق الذي يتم قبل الصرف الى التدقيق اللاحق الذي يتم بعد الصرف .

ووفقا للاجراءات المعدلة فانه يتم التدقيق المسبق على المبالغ التي ينظم بها مستندات صرف اذا كانت قيمتها تبلغ الف دينار فاكثر بمعنى ان لا تتم عملية صرف المستندات من الف دينار فاكثر الا اذا تم تدقيقها مسبقا من قبل مندوبي ديوان المحاسبة المخولين صلاحية عدم اجازة الصرف اذا اكتشفوا مخالفة ما للقوانين والانظمة والتعليمات المرعية .

وتضمنت الاجراءات ان لا يشارك ديوان المحاسبة في لجان الشراء والاستلام في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة التي تقل قيمتها عن الف دينار لمنح هذه اللجان مرونة اكثر في الشراء والاستلام خاصة ان مسألة تدقيقها بعد الشراء قائمة ولا تخل بتوجهات الديوان في احكام رقابته ومحافظته على المال العام .

وتضمنت الاجراءات ايضا ان يتم تدقيق دفعة السلفة او الدفعة الاولى واي دفعة اخرى عندما يتجاوز الانجاز نسبة ٥٠٪ وكذلك الدفعة الاخيرة من المبالغ المصروفة على عطاءات مشاريع المقاولات وعدم المشاركة في لجان المحروقات على ان تشكل الوزارات والدوائر والمؤسسات وفقا لانظمة اللوازم الخاصة بها لجانا لهذا العمل وان تقوم بدراسة مستفيضة ومستمرة حول الكميات التي يتم شراؤها واستهلاكها على ان يتم تدقيقها لاحقا من قبل الديوان .

كما توجب الاجراءات المشاركة في لجان عطاءات الاشغال واللوازم المركزية والخاصة والمشاركة في لجان المشتريات والاستلام الخارجية والمشاركة في لجان التصنيع والمعاينة والاتلاف والبيع والكشف سواء ما يخص منها دائرة الجمارك او الدوائر الاخرى.

وقد جاءت هذه الاجراءات في ظل ما يشهده الاردن من تطورات اقتصادية واجتماعية من حيث اتساع وارتفاع حجم الانفاق الحكومي وتضاعف حجم الموازنة العامة وتقدم اساليب الادارة وبروز اهتمامات مالية جديدة في مجالات الادارة المالية والتقييم والمساءلة .

وهذه الامور مجتمعة جعلت الديوان يعيد النظر باساليبه المتبعة سابقا في الرقابة المالية وذلك بالانتقال من الرقابة المسبقة الى الرقابة اللاحقة دون الاخلال بالمهام والمسؤوليات .

● عادل القضاة رئيس ديوان المحاسبة

تعليمات تسهيلات البنك المركزي لتمويل الصادرات

■ يتوخى البنك المركزي الاردني من توفير التمويل للصادرات الوطنية بشروط ميسرة دعم عمليات التصدير خدمة للاقتصاد الوطني .

وتتضمن تعليمات التسهيلات السارية المفعول حاليا ما يلي :

اولا : تمويل الصادرات من خلال البنوك المرخصة :

١ - أ / رفع نسبة تمويل السلف المقدمة مقابل اعتمادات التصدير "ائتمان ما قبل الشحن" لتصبح ٧٥٪ بدلا من ٦٠٪ من قيمة الاعتمادات التصديرية .

ب/ رفع نسبة تمويل السلف المقدمة مقابل بوالص شحن برسم التحصيل والسحوبات المقبولة والمكفولة "ائتمان ما بعد الشحن" لتصبح ٩٠٪ بدلا من ٨٠٪ من قيمة البوالص او السحوبات .

٢- تخفيض سعر الفائدة على السلف التي يمنحها البنك المركزي تشجيعا للصادرات الوطنية الى ٣,٥٪ سنويا بدلا من ٥٪ سنويا .

٣- تتقاضى البنوك المرخصة من المصدر الاردني عمولة على السلف بنسبة ٢,٥٪ سنويا .

٤- تكون مدة السلفة الممنوحة مقابل بوالص واعتمادات التصدير والسحوبات المكفولة لمدة تسعة شهور ولكافة الدول .

٥- تكون نسبة القيمة المضافة التي يقبلها البنك المركزي على البضائع المنتجة محليا لغايات الحصول على سلف ٢٥٪ كحد ادنى .

٦- استثناء سلف تشجيع الصادرات من حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك المرخصة لغايات احتساب السقوف المفروضة على هذه التسهيلات .

ثانيا : تمويل الصادرات والصناعات التصديرية النشيطة من خلال بنك الانماء الصناعي :

أ/ الاغراض التي تمنح من اجلها القروض :

١- المواد الاولية اللازمة للعمليات التصديرية للقطاع الصناعي والتي سيتم تنفيذها للاسواق التي تطبق انظمة مدفوعات حرة غير مقيدة باتفاقات دفع ثنائية مع المملكة .

٢- المشاريع الصناعية الجديدة التي يتم انشاؤها لاول مرة.

٣- التوسع في المشاريع الصناعية القائمة .

٤- البضاعة الجاهزة والمخزنة المعدة للتصدير بموجب عقود تصديرية للاسواق المذكورة في (١) اعلاه .

ب/ تمنح القروض وفق الشروط التالية :

١- تكون هذه القروض لمدة اقصاها (٥) سنوات من تاريخ منحها على ان لا تزيد مدة استحقاق الوثائق المقدمة على (٧) سنوات من تاريخ تقديمها للبنك المركزي .

٢- يتقاضى البنك المركزي فائدة على القروض الممنوحة بسعر ٦٪ سنويا .

٣- يتقاضى بنك الانماء الصناعي فائدة وعمولة لا تزيد عن ٢,٥٪ سنويا زيادة على سعر الفائدة الوارد في البند (٢) اعلاه .

٤- لا تمنح قروض التمويل التصديري الا اذا توفر ما يثبت النشاط التصديري المستمر للعميل او ما يثبت وجود فرص تصديرية مقنعة .

البنك الدولي يعلن الرقم النهائي الشهر المقبل

مليار دولار للبنية الأساسية في الضفة الغربية

واشنطن

■ يتوقع ان يكتمل ويعلن في حزيران المقبل التقرير النهائي للبنك الدولي عن الحاجات الفعلية لاقتصادات المنطقة في المرحلة المقبلة ، وقد كشف البنك الدولي خلال اجتماعات لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف انه تم وضع تقدير مبدئي لحاجات تطوير البنية الأساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة الانتقالية من الحكم الذاتي والمقدرة بـ مليار دولار امريكي ، وسط تقديرات تقول أن اجمالي الاستثمارات المطلوبة في قطاع البنية الأساسية على المدى الطويل في الأراضي المحتلة تصل ١٥ مليار دولار . علما بان دول المجموعة الأوروبية بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول الخليج تدرس الآن برنامجا لمساعدات مالية يتم تخصيصها للأراضي المحتلة خلال فترة الحكم الذاتي . إضافة إلى المليار دولار التي ستؤمن من خلال البنك الدولي فقد تقرر مؤخرا تقديم اكثر من ١٩ مليون دولار من المجموعة لمساعدات فورية للأراضي المحتلة لترميم البنية التحتية من كهرباء وماء وطرق ومواصلات واتصالات ، عدا عن ٢٤ مليون دولار قدمتها الولايات المتحدة هذا العام لتمويل ايجاد وظائف جديدة في الضفة والقطاع علاوة على تدريب اعداد كبيرة من الكوادر للادارة اللازمة لمرحلة الحكم الذاتي .

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الإعلان عن تأسيس صندوق تنمية قبل نهاية هذا العام لتوجيه تمويل مشاريع البنية التحتية للمجالس هذا العام بمساهمات دولية بلغت تقديرات تكاليف دراسات الجدوى الخاصة بمشاريع البنكية التحتية في الأراضي المحتلة ٣٠ مليون دولار امريكي وذلك بسبب الانتقال من مجرد مشاريع البنية الأساسية المحلية إلى مشاريع اقليمية اوسع نطاقا .

وكان محافظ البنك المركزي الإسرائيلي قد تحدث خلال اجتماعات لجنة التنمية الاقتصادية الأخيرة في روما عمّا وصفه بالإمكانات الضخمة للتعاون الاقليمي الاقتصادي في الشرق الأوسط ، كما جرى التذكير بمشروع للاستثمارات ينفذ على مدار عشرة أعوام بمبلغ مقداره ٣٠ مليار دولار بحيث يمول هذا البرنامج نوعين من المشاريع أولهما مشاريع في كل من دول المنطقة على حدة وثانيها المشاريع المشتركة بين دول المنطقة مجتمعة .

عن التجربة الصينية ومقارنتها بالتجربتين السوفييتية الفاشلة والاردنية الناجحة

المعادلة السحرية لتحقيق الانفتاح مع الاستقرار

حجم التغيير الحاصل في الفكر والحياة اليومية . يؤهل الصين لان تحول

الـ ١,٢ مليار نسمة الى اكبر سوق استهلاك عالمي والى قوة اقتصادية

تنافس الولايات المتحدة على المركز الاول في النظام العالمي الجديد

中国的开放与稳定

● ١,٢ مليار نسمة كتلة بشرية يجري تحويلها من عبء اقتصادي الى نواة لاكبر سوق تجاري في العالم "احد شوارع شنغهاي".

مصطفى أبو لبدة يكتب عن معايشة ميدانية للصين في مرحلة التحولات الكبرى

■ اربع ملاحظات تشكلت خلال معايشة ميدانية للحياة الصينية على مدى اسبوعين ، افرزت إحساسا صحفيا بالدهشة التي تقترب من الصدمة :

١ - حجم التغيير الذي حصل في الصين ، وخلال فترة قصيرة جدا ! تغيير في العقلية السياسية والمنهج والمنجز الاقتصادي وفي طرق ولغة التعامل الداخلي والخارجي ، ترتب عليه (وبالارقام) ان انتقلت الصين من كونها كتلة كبيرة منسيةخارج نظام القوة العالمي لتصبح المرشح الأقوى المنظور ليحتل في نهايات العقد الحالي ومطالع العقد القادم المركز الثاني التنافسي على خريطة القوة الدولية والنظام العالمي الجديد ، وترتب عليه ان الكتلة البشرية الهائلة تحولت من عبء اقتصادي وسياسي لتصبح ورقة ايجابية كقوة شرائية متنامية .

التفاصيل الداخلية للوحة الصينية بالتغييرات الساخنة التي حصلت في توزيع الوان هذه اللوحة مع نهايات الربع الأول من عام ٩٣ ، تعطي الانطباع بالدهشة المذهلة لحجم التغيير الكمي المتحقق والذي يجعل من الصين صورة مختلفة تماما حتى بالنسبة لمن زارها قبل خمس سنوات او اقل . اختلاف الصورة يبدأ من العقل السياسي في قمة الهرم وينسحب نزولا على التفاصيل الحياتية اليومية .

٢ - لكن الأكثر اثارة للدهشة الموجبة للتمعن العلمي هو "المعادلة الصينية الخاصة" بالجمع والمزاوجة بين التغيير الجذري وبين الحفاظ على الاستقرار والهوية الخاصة . الجمع بين اقتصاد السوق والتعددية السياسية ، مع استقرار الماكنة الاجتماعية والقدرة على استقطاب الاستثمارات الأجنبية (الراس مالية) مع الحفاظ على مؤسسة الحكم وعلى التراث الصيني الموروث وعلى الوحدة الجغرافية والموازييك العرقي والقوة العسكرية والحقوق التاريخية في الأقاليم الوطنية المتنازع عليها سياسيا .

٣ - هذه "المعادلة الصينية الخاصة" التي جمعت بين التغيير الحار مع الاستقرار ، تستدعي بالضرورة المقارنة الفورية مع ما حصل في الاتحاد السوفييتي الذي دفع ثمن الانفتاح والديمقراطية واقتصاد السوق . دفعه من حساب مؤسسة الحكم والاستقرار الداخلي والوحدة السياسة لاراضيه .

غير ان التجربة او المعادلة الصينية الخاصة هذه تحفز المخيلة السياسية على عقد مقارنة اخرى مع الشرق الأوسط بشكل عام ومع الأردن بشكل خاص .

فالشرق الأوسط ، مع اختلاف الظروف والمعطيات ، يمر الآن بمرحلة انتقالية تقوده باتجاه الديمقراطية والانفتاح واقتصاديات السوق والسلام . هذه المرحلة الانتقالية تحمل في طياتها عناصر قابلة للتفجير عند المزاوجة بين التغيير والاستقرار ، وبين الانفتاح والحفاظ على الهوية ، وكذلك بين السلام والتنمية ، ايهما يسبق الآخر وايهما يضمن الآخر .

المعادلة الصينية ، على خصوصيتها ، يمكن ان تعطي اجوبة كاملة او نصفية تضيء بقوة ليس فقط على الماساة السوفييتية وإنما ايضا على الأسباب التي يمكن ان توفر لبلد مثل الأردن ان يجمع بين التغيير مع الاستقرار ، وبين اقتصاد السوق واستقطاب الاستثمارات الاجنبية دون الاخلال بالامن وبالسيادة الوطنية .

٤ - وكانت ملاحظة ملفتة للاهتمام ، ان ما حصل ويحصل في الصين غير معروف في الخارج بدرجة كافية ، او بصورة موضوعية ، فليس للصين ماكنة إعلامية دولية قادرة على هذه المهمة . وفي المقابل فإن الآلة الإعلامية الغربية التي تعرف تماما تفاصيل ومضامين الحاصل في الصين ، تتولى التغطية بلغتين : إما الاغفال المتعمد وانتقاء سلبيات التجربة وهي سلبيات ليست قليلة ، وإما التضخيم المرعب الذي يصور الصين بانها القوة الاقتصادية العسكرية ، المؤهلة لان تصبح المنافس الحقيقي الوحيد للولايات المتحدة باتجاه السيطرة على اسيا والهيمنة عليها .

بين الاغفال المتعمد للتغطيات الإعلامية الدولية الموضوعية ، وبين التهويل الإرعابي للقوة الصينية النامية ، تكاد تضيع الصورة الحقيقية للمعادلة الدولية الأكثر إثارة في عقد التسعينات ، وهي المعادلة الصينية في الجمع بين الانفتاح مع الاستقرار .

مقارنة التجربتين الصينية والاردنية في الدخول لاقتصاديات السوق والتعددية تحت مظلة المؤسسة الحكمية وبأعلى درجات الاستقرار والتنمية بخطوط متصاعدة

سر اعجاب القيادة الصينية بشخص وفكر ومنهجية الحسين وقدرته على المبادرات الريادية في الديمقراطية والانفتاح مع الاستقرار والمشاركة الدولية من موقع متميز

● هسياوبنغ ٨٧ سنة اقلع عن التدخين العام الماضي وسيتزل للسباحة في المحيط للشهر القادم .

هسياوبنغ اعاد الربط بين فكر سون ياتسن مع ماوتسي تونغ مستخدما البرنامج المتدرج في تحريك القاعدة الزراعية ثم المدن باتجاه اقتصاد السوق الذي يوشك على مرحلة الغليان

التغيير من داخل وتحت مظلة مؤسسة الحكم

ثلاث سمات اساسية أعطت الدولة الصينية عبر تاريخها الطويل خصوصيتها التي بدونها يصعب فهم التحولات الراهنة هناك :

١ - السمة الأولى وهي أن هذا المجتمع او الدولة التي يتراوح سكانها الآن بين ١.١٥ - ١.٢ مليار نسمة إنما تتشكل من تركيبات عرقية مستقرة ومتعايشة بدون حساسيات السيطرة الاثنية او الدينية او الاحتلال والتهجير وبالتالي فانها عاشت تاريخها الطويل خلوا - تقريبا ، من الأحقاد العرقية الداخلية التي عندما ترتفع عنها سطوة المركز والقيادة تنفجر - كما حصل بالاتحاد السوفييتي - بعمليات انفصال وحساسيات قابلة للاشتعال .

وفي هذا النطاق فإن العقدة "الجغرافية" الكبيرة والوحيدة تقريبا ، والتي اوشكت على الحل هي التي تتمثل بموروث الغضب الصيني تجاه قوى السيطرة الكولونيالية (الاوروبية) التي اقتطعت بعض الجزر والمناطق البحرية الصينية قبل حوالي قرن (هونغ كونغ وتايوان) في مرحلة ضعف وتفتت النظام الامبراطوري الصيني .

٢ - السمة الصينية الثانية وهي أن التركيب الاجتماعي لهذه الامبراطورية يتكون على الأرض من ٨٥٪ مزارعين والباقي سكان للمدن الرئيسة الذين يتعاملون بالتجارة والادارة .

في مطالع القرن الحالي قاد "سون ياتسين" ثورة المزارعين التي اطاحت بالنظام الامبراطوري ثم جاء ماوتسي تونغ ليقود ثورة العمال الاشتراكية . حتى إذا انتصف عقد السبعينات كانت الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين شريحتي العمال والفلاحين (المدينة والقرية) قد اصبحت ضخمة جدا ، وضمن ماكنة عامة يعلوها الصدا بطبقة كبيرة . الأمر الذي جعل النظام ومؤسسة الحكم نفسها ، من خلال شخص "دن هسياو بنغ" تتحرك لإعادة توجيه الآلة الصينية الضخمة مبتدئا باطلاق حرية الملكية في قطاع الزراعة (٨٥٪ من الصين) لينتقل في اواخر الثمانينات باطلاق حرية المبادرة والاستثمار في قطاع المدن . وقد وصلت عملية التغيير السياسي ذروتها في شهر اذار الماضي عندما استطاع جناح التجديد في الحزب الشيوعي الصيني بقيادة بينغ أن يجعل «اقتصاد السوق» جزءا من الدستور الصيني وبذلك انحسم الموقف السياسي داخل القيادة المركزية لصالح الانفتاح واصبحت مهمة المركز (في بكين) ان يضبط سرعة التحولات وان يخفض من درجة غليان الاقتصاد The Over Heated Economy مع فتح قنوات الحوار السياسي الهادئ مع دول الجوار (روسيا ، والهند ، والجمهوريات السوفييتية الاسلامية ، وكوريا ، واليابان) وكذلك مع هونغ كونغ وتايبيه ومع اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بعقلية جديدة وبما يراد له ان يلغي مخاوف إقليمية او دولية من مسالة العملقة والهيمنة الصينية .

قوة المغتربين الصينيين

وضمن التركيب الاقتصاد - اجتماعي الصيني ، فإن للمغتربين موقعا خاصا يكاد لا يماثله اي شبيه عالمي آخر ، فهناك حوالي ٥٥ مليون صيني مغتربين على مدى عدة اجيال يتوزعون بين غرب الولايات المتحدة الأمريكية وبين سنغافورة وهونغ كونغ وكوريا واليابان وتايوان . هؤلاء المغتربون الصينيون الذين يشكلون قوة مالية - استثمارية يندرج رموزها بين اغنى اغنياء العالم ، يرتبطون بالصين الأم بروابط وطنية ومصلحية جعلتهم يقودون حركة الاستثمار الهائلة التي تتدفق معها على الصين حاليا رساميل خارجية تقدر بين ٩٢ - ١٩٩٥ بحوالي ٣٦ مليار دولار ، مصحوبة بتقنية عالية وبعقليات تجارية تتوسط المراكز الصناعية الدولية .

النظرية الصينية التاريخية بالتوازن الداخلي للجسد

٣ - السمة الثالثة التي اعطت الصين خصوصيتها التاريخية في الاستقرار والقدرة على التغيير الذاتي باقل قدر من التشنج هي الفلسفة الكونفوشسية القائمة على المبادرة الذاتية في تحقيق التوازن الداخلي المستمر بين عناصر الجسد (الجسد البشري والسياسي) ومنع حصول اي خلل مرضي في العنصرين الاساسيين YANG YIN اللذين يتشكل منهما الكائن الحي .

فطوال ما يزيد عن الفي سنة بقيت فلسفة ونظريات كنفوشيوس هي المحرك الرئيس للتربية الثقافية الصينية التي تجمع بين البراغماتية والوسطية لكن بخصوصية حفظت للصين تراثها السياسي والثقافي والطبي والغذائي بمسلكية متميزة وبغير الفلسفة الكونفوشسية يصعب فهم قضايا صينية عديدة ، ابتداء من العلاج بالإبر والأعشاب ، مرورا بالكونفووترات الأكل والشاي والتنقل وانتهاء بالعقلية السياسية التي استطاع معها هسياو بنغ ان يضمن استعادة هونغ كونغ وان يعيد تدوير الماكنة الصينية الهائلة باتجاه الانفتاح دون المساس بالاستقرار الداخلي وبالتصنيع العسكري الهائل ، وبتعبير اخر فإن هناك من يرى في الانفتاح الصيني الحالي نموذجا عصريا للكونفوشية الراس مالية .

لماذا نجحت بكين بما فشلت فيه موسكو ؟

نظريات عديدة يمكن سماعها بين المثقفين داخل الصين وخارجها لتفسير القدرة الصينية على تحقيق ما عجزت عنه القيادة السوفييتية في تنفيذ الانفتاح والديمقراطية واقتصاد السوق تحت مظلة المؤسسة المركزية ، مؤسسة الحكم وضمن حدود السيادة الجغرافية الموروثة .

اقرب هذه النظريات للمحاكمة العقلية تقول : بان غورباتشوف أعطى للديمقراطية بند الأولوية على الكفاية (الخبز) بينما اعتمد دن هسياو بنغ الأولية بالمقلوب : الكفاية ثم الديمقراطية ، إذ كان أن بدا بالقاعدة الشعبيةالعريضة جدا في الصين وهي المزارعين ليطبق عليهم قبل ١٦ سنة وبدون ضجة إعلامية مبدا الملكية الخاصة للارض وبما يضمن لهم مبدا التنافس الانتاجي كاسرا بذلك النظرية الاشتراكية - الشيوعية بعد ان تاكد نتيجة تجربة الثلاثين سنة انه لا مناص ولا حل سوى العودة للفطرة البشرية في حرية التملك والاستثمار .

حتى إذا تحقق ذلك بالنسبة لما يزيد عن ٨٠٪ من المجتمع الصيني انتقل بنغ إلى المرحلة التالية وهي الحرية الاستثمارية ، واقتصاد السوق في المدن الصناعية التي تشكل ٢٠٪ من مجموع السكان . وبدلا من ان يكسر مؤسسة الحكم المركزية قفزا إلى الديمقراطية والتعددية (كما فعل غورباتشوف) فقد اعتمد جناح بنغ المعتدل في الحزب الشيوعي الصيني مبدا التدرج في الانفتاح الاقتصادي والحرية السياسية والإعلامية ، معتمدا في ذلك على إغراء القواعد الشعبية بان تعايش وتستطعم النتائج اليومية للانفتاح التدريجي برفع مستوياتها المعيشية وبما يضمن ان تدعم هذا الانفتاح وتدافع عنه في مواجهة اية ردة محتملة .

وقد كانت حادثة ساحة تيانانمين في ٤ حزيران ١٩٧٦ بمثابة التجربة المفصلية الصعبة التي اعترضت برنامج الانفتاح المتدرج . يومها ومع الضجة العالمية الكبرى التي رافقت ولحقت بحادث الساحة ونزول الدبابات للشارع وقفت القيادة الصينية امام خيارين : إما اتباع النظرية السوفييتية باعطاء الحرية والديمقراطية الأولوية على الكفاية والاستقرار الداخلي . وإما اعتماد الخصوصية الصينية . الكونفوشية في الوسطية والتدرج لكن مع دفع ثمن سياسي مرحلي وهذا ما حصل .

فقد ترتب على حادث الساحة ان الجناح المتشدد في الحزب تسلّم زمام القيادة وبرضى هسياوبنغ حتى العام الماضي عندما تاكد للسيد بنغ انه يستطيع ان يدير الدولة براسين (واحد للحكومة واخر للحزب) وانه من موقعه خارج السلطة الرسمية يستطيع ان يضمن توازن اجهزة الدولة وان يطلق شرارة الانفتاح الاقتصادي والاستقطاب الاستثماري بدورة سياسية لا رجعة عنها ولا خوف منها . وقد فعل ذلك بزيارته الشخصية الاخيرة لمناطق الاسواق الحرة في جنوب شرق الصين ثم باقناع البرلمان في شهر اذار الماضي بان يجعل اقتصاد السوق MARKET ECONOMY جزءا من الدستور الصيني تاركا لكل مقاطعة ان تفتح اقتصادها وتديره بسلطة لا مركزية .

الذين يعقدون المقارنة بين التجربتين : السوفييتية الفاشلة ، والصينية الناجحة في إطلاق ماكنة التغيير ورصد النتائج المترتبة ، يؤكدون باستمرار على الفروقات الشخصية بين القيادتين ، غورباتشوف وبنغ ، ومواصفات كل منهما . الأول بكل تبعيته الفكرية للنموذج الراس مالي الأمريكي ، والثاني بكل تراثه وخصوصيته الصينية التي جعلته وقد أصبح من العمر ٨٧ سنة يقلع عن التدخين قبل عدة اشهر فقط ويستعد الآن للسباحة في المياه الصينية الشهر القادم ، كل ذلك ضمن معطيات عريضة جدا ، قوامها الأساسي قناعة العقلية الصينية - على مستوى القيادة - بان لها خصوصية من التراث والمواصفات الذاتية تضمن لها تحقيق نفس الاهداف السوفييتية لكن بثمن اقل وبدرجة أعلى من الاستقرار تحفظ للصين تراثها الامبراطوري ضمن النظام العالمي الجديد .

سر الاعجاب الصيني بالقيادة الأردنية

موضوع قدرة النظام على تطوير نفسه من داخل مؤسسة الحكم وبمبادرات قياديه تعيد توجيه الآلة الوطنية بمرونة تحاكي لغة المستقبل وتقفز امام الأحداث لتقودها باعلى درجة من الاستقرار .. هذا الموضوع او العقدة السياسية الكبرى ربما يفسر درجة الاعجاب العالية التي تحتفظ بها القيادة الصينية تجاه القيادة الاردنية .

ففي التجارب الدولية الحديثة جدا ثلاثة نماذج اساسية اصبحت موضوعات للبحث في الادبيات السياسية المتعلقة بـ "ادارة التغيير" وهذه النماذج هي الاتحاد السوفييتي والصين والأردن .

القيادة الصينية وهي تفخر بانها ادارت عملية التغيير بنجاح (لا يخلو من المطبات) ومن داخل مؤسسة الحكم ، تجد ما يحاكيها في التجربة الاردنية التي اصبحت نموذجا رياديا ليس فقط في الشرق الأوسط وإنما في العالم الثالث ككل ، لجهة بعد النظر القيادي وجراته في ارتياد المراحل التاريخية وإدارة عملية التغيير من داخل مؤسسة الحكم بما يضمن مع الديمقراطية والانفتاح ، الاستقرار والتنمية بخطوط بيانية ثابتة .

نائب وزير الخارجية الصيني السيد يان فوشانغ قال لـ"الاسواق" وبلغة عربية طليقة وسليمة أن القيادة والشعب الصيني يقدر لجلالة الملك الحسين الجهود التي بذلها وانجزها في توحيد الشعب وقيادته على مدارج التنمية والديمقراطية كما تحتفظ الصين للقيادة الاردنية بكل التقدير لجهودها الدؤوبة نحو السلام وعدم الانحياز ، ولمنجزاتها في تحقيق الاستقرار والتنمية .

ما قاله السيد فوشانغ لـ"الاسواق" من مظاهر التقدير الصيني للقيادة الاردنية التي استطاعت ان تجسد نموذجا دوليا متميزا في المزاوجة بين الديمقراطية والتعددية والانفتاح مع الحفاظ على الاستقرار الداخلي تحت مظلة المؤسسة الحكمية ، جاء ايضا وبشكل مطول في برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس الصيني لجلالة الملك الحسين في العيد الأربعين لتولي سلطاته الدستورية ، وقد جاء نص ومضمون تلك البرقية ملفتا لنظر الأوساط الدبلوماسية كونه عرف سياسي غير مألوف في الدبلوماسية الصينية .

الأمر الذي جرى تفسيره بانه يترجم قناعة القيادة الصينية بصواب التجربة الأردنية وريادتها ، ومدى اقترابها في الفلسفة العامة من التجربة الصينية الراهنة التي تدير عملية التغيير والانفتاح من داخل مؤسسة الحكم وبمواصفات وطنية يراد لها ان تجمع بين الديمقراطية والكفاية بمعادلة خاصة .

المغتربون الصينيون (٥٥ مليون) الموزعون في مختلف انحاء العالم هم القوة الخفية التي تحرك تدفق الاستثمارات الدولية وبناء اقتصاد السوق

● نائب وزير الخارجية الصيني يتوسط الزميلين مصطفى ابو لبدة (الاسواق) وسيف الشريف (الدستور)

● الفتاة الصينية انتقلت من لباس الكاكي الى التنورة القصيرة جدا في المكتب وعلى الدراجة

الحلقة التالية

الانفتاح الصيني مع الاستقرار .. بالارقام

رغم تدخل البنك المركزي بشكل غير مباشر لتضييق الهامش بين فائدتي الاقراض والايداع

الشركات الصناعيه والعقاريه مازالت تعاني صعوبات واعباء التمويل التوسعي

البتراء للمشاريع تضطر لمضاعفة راس مالها والاردن والخليج العقارية لتخفيضه

كتب علي أسعد

■ فيما عدا عدد محدود من الشركات الصناعية العريقة التي تتيسر لها تسهيلات ائتمانية ممتازه ، فان العديد من الصناعات الاردنيه الصغيرة والمتوسطه الحجم تقع تحت عبء صعوبة التحويل الطويل او متوسط الاجل وذلك تحت مبرر ارتفاع المخاطر .

بالنسبة للبنوك الاردنية التي يوصف بعضها بانه يعاني من فائض السيولة وضخامة الودائع ، فان هذه البنوك تخضع لتعليمات البنك المركزي التي تنظم عمليات الائتمان والتسهيلات بحيث لاتزيد في حدها الاقصى عن ٩٠٪ وذلك لمواجهة نسبة التضخم (التي كانت مرسومة لعام ٩٢ بحوالي ٩,٢٪ فجاءت بالنهاية في حدود ٣٪) وكذلك من اجل الحفاظ على اموال المودعين والمساهمين في مواجهة مخاطر الائتمان .

ومع ان البنك المركزي قد تدخل خلال الربع الاول من العام الحالي لتضييق الهامش بين فائدتي الاقــراض والايداع تخفيضا لكلفة الائتمان ، الا ان اسعار الفائدة مازالت تشكل ضغطاً اضافياً على الشركات وبالذات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بما يحد من برامجها التوسعية . ولذلك تضطر بعض هذه الشركات لانتهاج وسائل تمويل قصير الاجل ، او لاتباع وسائل اخرى لتمويل التوسع واعادة الهيكلة ، بما يرتب عليها اعباء كبيرة مثال على ذلك فانه من المتوقع ان يطرح على جدول اعمال شركة البتراء للمشاريع وتاجير المعدات في اجتماعها غير العادي القادم حيث لم يعقد في الخامس من الشهر الحالي لعدم توفر النصاب ، نقطة واحده هي رفع راس مالها من مليون الى مليوني دينار بناء على توصية مجلس الادارة الذي اتخذ قراره هذا لمواجهة النقص الحاد في السيوله لدى الشركة كما اشار تقرير المجلس في اجتماع الهيئة العامه العادي والذي اكد على ان الشركة واجهت وبشكل حاد مشكلة السيولة ، وانه اذا توفرت السيولة اللازمة استطاعت الشركة ان تتقدم وتقدم الانجازات واذا لم تتوفر فانها ستبقى تراوح مكانها لفترات طويلة قادمة .

واضاف التقرير ان ادارة الشركة حاولت مع عدد كبير من البنوك والمؤسسات الماليه للحصول على تمويل الاعتمادات وكانت تواجهه في النهايه باعتذارات تحول بينها وبين الحصول على مثل هذا التمويل .

الامر الذي ادى الى اضاعة فرص الاستفادة واثر سلباً على نشاط الشركة التي كانت نتائجها غير مريحة ، ولم يجد مجلس الادارة امامه سوى رفع راس مالها الى مليوني دينار لمواجهة النقص الحاد في السيوله ولاعادة النشاط والفاعلية للشركة .

كذلك اتبع مجلس ادارة شركة الاردن والخليج للاستثمارات العقاريه اسلوب بيع بعض موجودات الشركة من الاراضي ومحاولة بيع المركز التجاري في العقبة واعادة هيكلة الشركة بتخفيض راس مالها الى مليون ونصف دينار لاطفاء الخسائر المتراكمة ومن ثم الدعوة الى الاكتتاب في اسهم جديدة قيمتها مليون ونصف مليون سهم بعد الحصول على موافقة مراقب الشركات على هذه الهيكلية .

وتجدر الاشارة الى ان مجموع الودائع لدى البنوك المرخصة في الاردن وصلت عام ٩٢ الى ٤,٦٤٢ مليار دينار ،فيما بلغت حجم التسهيلات الائتمانية للبنوك المرخصة ٢,٢٢٠ مليار دينار وهي اقل من نصف حجم الودائع واقل من نسبة التسهيلات الى حجم الودائع بحدها الاقصى الذي حددها البنك المركزي ب ٩٠٪ .

كتـــاب جـديـــد

الأصول العلمية للترويج التجاري والاعلان (مدخل اقناعي)

● د. ناجي معلا

الأسواق

■ صدر حديثا للدكتور ناجي معلا استاذ التسويق والترويج بالجامعة الاردنية كتاب جديد حول الاصول العلمية للترويج التجاري والاعلان ، ويعد الكتاب اول محاولة جادة في المنطقةالعربية تتناول موضوع الترويج التجاري والإعلان في إطار متكامل وشامل يوفر لكل من القارئ والباحث والممارس إطارا مفاهيميا ثريا لا يتضمن المفهوم العلمي فحسب ، بل يمتد إلى ما يمكن أن ينطوي عليه المفهوم العلمي من مضامين وآفاق تطبيقية في مجال تسويق وترويج السلع والخدمات وضمن هذا السياق ، فإن هذا الكتاب يسد فجوة واسعة في الفكر التسويقي المعاصر ويثري المكتبة العربية ببعد جديد من ابعاد المعرفة الانسانية .

ويقع هذا الكتاب في ثلاثة عشر فصلا إستهدفت التعريف بالترويج وابراز علاقته التكاملية مع التسويق باعتباره الاطار الأعم والاشمل ، كما يتضمن الكتاب دراسة وتحليل البيئة الترويجية والسلوك الاستهلاكي وابراز الأبعاد الأساسية لها وتوضيح اهميتها لصانع القرار التسويقي في مؤسسة الأعمال الحديثة . ويتناول الكتاب دراسة تحليلية متعمقة لموضوعات في غاية الأهمية ، كالاتصال الاقناعي ومداخله ، الإعلان التجاري واساليبه مع ابراز دوره في الترويج التنافسي ، كذلك يتناول الكتاب موضوعات اخرى كالدعاية التجارية والبيع الشخصي والعلاقات العامة ووسائل ترويج المبيعات ، كذلك تعرض الكتاب إلى الجوانب الأساسية في ادارة وتنظيم وتخطيط الجهود الترويجية ، اضافة إلى العديد من الجداول والنماذج النظرية والأشكال التوضيحية التي لا غنى لكل متخصص وممارس عن معرفتها ودراستها .

هذا ، ويقع الكتاب في ٥٥٠ صفحة من القطع المتوسط وعموما فإن هذا الكتاب يوفر قاعدة معرفية عريضة لصانعي القرارات ومخططي الحملات الدعائية والاعلانية ويطلب الكتاب مباشرة من المؤلف ت ٦٨٦٣٣٩ .

فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة

الحسين بن طلال المعظم



السيد محمد عصفور رئيس غرفة تجارة عمان اثناء التوقيع على اتفاقية اقامة المعرض

غرفة تجارة عمان تضع حجر الاساس لاول معرض دولي في عمان

PETRA I

المعرض الاردني الدولي

للمنتجات العامة

من ١٧ الى ٢٢ تشرين الاول من كل عام

تنظمه بكل فخر واعتزاز حكمت الدولية هاتف ٦٧٦٧٠٢

أســـواق المـــال والأســـهم والســـلع

الأســـواق - الفـــايـــنـــنـــشـــال تـــايـــمز

وول ستريت جورنال - بيزنس ويك فورتشن

التحليل الأسبوعي لنشاط سوق عمان المالي

ارتفاع الرقم القياسي لأسعار القطاع البنكي ونجمه الصاعد سهم البنك العربي الذي وصل إلى ١٥٣ ديناراً

للمحرر المالي:

■ بلغ حجم التداول في سوق عمان المالي خلال هذا الأسبوع ٣٣.٤ مليون دينار سجلت على مدار خمسة ايام تداول مقارنة مع حجم تداول الأسبوع السابق والبالغ حوالي ١٤.٠ مليون دينار سجلت على مدار ثلاثة ايام تداول ، اما عدد الأسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الأسبوع فقد بلغت ٦.٩ مليون سهم ، نفذت من خلال ٧.٩٥٢ عقد ، وحول معدلات التداول اليومية ، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الأسبوع حوالي ٤.٧ مليون دينار ، وهو تقريباً نفس معدل حجم التداول السائد خلال الأسبوع السابق .

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول ، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الأولى ، حيث حقق ما مقداره ١٣.٦ مليون دينار وبنسبة ٥٨.١ من حجم التداول الإجمالي ، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٦.٧ مليون دينار ، وبنسبة ٢٨.٦٪ ، تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٢.٦ مليون دينار وبنسبة ١١.١٪ واخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٠.٥ مليون دينار وبنسبة ٢.٢٪ .

اما عن مستويات الأسعار ، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم لإغلاق هذا الأسبوع إلى ١٤٣.٠ نقطة مقارنة مع ١٣٩.١ نقطة لإغلاق الأسبوع السابق ، بارتفاع مقداره ٣.٩ نقطة ، اي ما نسبته ٢.٨٪ ، وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٦.٤ نقطة ، اي ما نسبته ٥.١٪ ولقطاع الخدمات ٥.٢ اي ما نسبته ٣.٥٪ ، ولقطاع الصناعة ٠.٧ نقطة ، اي ما نسبته ٠.٥٪ ، في حين انخفض لقطاع التامين ٠.٩ نقطة ، اي ما نسبته ٠.٦٪ .

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الأسبوع والبالغ عددها ٨٧ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق ، فقد تبين بان ٥٣ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها ، وانخفضت اسعار اسهم ٢٨ شركة ، في حين استقرت اسعار الأسهم لـ ٦ شركات .

المراقبون والمحللون للسوق المالي اشاروا إلى النشاط الملحوظ لسوق عمان المالي نتيجة لتوفر سيولة عالية فيه حيث لعبت الرديات التي بدأت بالعودة لأصحابها نتيجة الاكتتابات على اسهم الشركات الجديدة او الشركات التي زادت من رؤوس اموالها ، وتوزيع ارباح عالية من قبل الشركات لعام ٩٢ مقارنة بالاعوام السابقة ، اضافة إلى نشاط المحافظ الاستثمارية التقليدية مثل محفظة الضمان الاجتماعي وبنك الاسكان ، وتوفر القناعة بالتوجه إلى السوق المالي لبعض المستثمرين الذين استثمروا في السوق النقدية وحققوا خسائر كبيرة من تعاملهم بالدينار العراقي جراء القرار العراقي الأخير .

ارتفاع الرقم القياسي للأسعار في السوق كانت خلال الأسبوع الماضي لصالح قطاع البنوك والشركات المالية وكان نجمها الصاعد سهم البنك العربي حيث واصل ارتفاعه من ١٣٨.٥ دينار إلى ١٥٣ دينار ليوم الاثنين الماضي ، وبارتفاع ١٤.٥ دينار للسهم الواحد خلال اقل من ١٠ ايام .

وحقق مساهمو البنك العربي والمتعاملون في السوق المالي بهذا السهم والذين اشتروه باسعار افتتاح الأسبوع الماضي ارتفاعا اجماليا في القيمة السوقية خلال الفترة بلغت ٦٣.٨ مليون دينار .

ولاحظ المراقبون ان بعض المستثمرين الذين لديهم ودائع بالدولار ويتقاضون عليها فائدة ٣٪ قد فضلوا الاستثمار في السوق المالي نتيجة للعائد الأفضل ، مما زاد من السيولة في السوق واتجه قسم كبير منها إلى قطاع البنوك ، والبنك العربي مما ساهم في رفع اسعاره وربطوا ذلك بما حصل من تطورات على البنك العربي الوطني السعودي الذي رفع راس ماله إلى ١.٢ مليار ريال سعودي ووزع سهم مجاني مقابل كل سهم قديم وانعكاساتها على البنك العربي الذي يملك ٤٠٪ منه .

[illegible]

حنا ابو عيطة - قبرص

■ إرتفع سعر الدولار الامريكي مقابل العملات الاوروبية بالذات ، وذلك بسبب التوقعات بشأن تخفيض نسب الفوائد الاوروبية والتي بدأت تثبت صحتها ، في حين انه من المتوقع ان يمنع الارتفاع غير المتوقع في مؤشر اسعار المستهلكين ، البنك الفدرالي من تخفيض نسب الفوائد في المستقبل القريب . اضافة لذلك ، فقد ارتفعت المبيعات بالمفرق لشهر نيسان بشدة اكثر من شهر آذار مصحوبة بالتوقعات التي تشير الى ان الاداء الضعيف في الشهر السابق كان سببه الحالة الجوية بالذات .

عموما ، فإن المحللين ينظرون لأرقام المبيعات بالمفرق في شهر نيسان الماضي على انها دليل على استمرار حركة النمو بخطى معتدلة ولكن غير واسعة ، وذلك بسبب الضغوط المصطنعة والتي تسببت فيها العواصف الشديدة التي ضربت شرقي الولايات المتحدة في اواسط شهر آذار الماضي . وايضا فإن تحسن وضع المستهلكين في ارقام المبيعات بالمفرق في شهر نيسان ، تقترح انه من الممكن تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة ٢.٥٪ و ٣.٠٪ في السنة ، وذلك تباعا للمخاوف السابقة في ان تتوالى الارقام الضعيفة التي سجلت في شهر آذار الماضي ، والتي سببها يعود الى المساوئ الاساسية اضافة الى الاحوال الجوية .

من ناحية اخرى ، فقد تابع الاضطراب داخل نظم النقد الاوروبي في الضغط على العملات الاوروبية المتدهورة ، والذي ادى الى تخفيض قيمة البيسيتا الاسبانية بنسبة ٨٪ والاسكودو البرتغالي بنسبة ٦.٥٪ يوم الخميس الماضي ٩٣/٤/١٣ .

وفيما يلي اسعار الدولار الامريكي في سوق نيويورك المالي:

التاريخ	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك سويسري
١٠ ايار	١.٦٠٩٥	١١١.٧٤	١.٥٣١٤	١.٤٥٩٨
١١ ايار	١.٦٠٧٢	١١١.٤٥	١.٥٤١٧	١.٤٥٧٥
١٢ ايار	١.٦١٣٩	١١١.٦٩	١.٥٣٣١	١.٤٦٣٩
١٣ ايار	١.٦١٦٢	١١١.٩٠	١.٥٢١٥	١.٤٦٣٠
١٤ ايار	١.٦٠١٥	١١٠.٧٥	١.٥٣٩٥	١.٤٤٨٥

إرتفاع أسعار الدولار

إعداد : ناصر الجندي

■ ارتفعت اسعار صرف الدولار الاسبوع الماضي في الاسواق المالية العالمية ويعزى ارتفاع الدولار لعوامل فنية ولا سيما بعد ان استطاع اختراق حاجز المقاومة ١.٥٩٣٠ مارك ولقي الدولار مقاومة على مستوى ١.٦١٨٥ مارك ومن ثم عاودت اسعار الدولار الى الانخفاض في نهاية الاسبوع الماضي بسبب تراجع بعض المؤشرات الاقتصادية الامريكية الصادرة من جهة ومن جهة اخرى كان لتصريح مسؤولي البوندسبنك باستبعاد تخفيض الفائدة بنسبة كبيرة في المستقبل القريب اثر في اقفال اسعار الدولار منخفضة .

وتبقى الانظار مشدودة الى اجتماع مجلس ادارة البوندسبنك في ١٩ الشهر الجاري . ومن ناحية اخرى فإن تطورات الاوضاع في البوسنة تدعم اسعار الدولار سلبيا على سعر الجنيه الاسترليني ووصل سعره الى مستوى ١.٥١٨٠ $ / جنيه استرليني ، وفي اليابان استمرت اسعار صرف الين بالارتفاع امام الدولار ولا سيما بعدما اشار وزير التجارة الامريكي الى ان هدف السياسة الحكومية المالية هو دعم للشركات الامريكية والذي قد يتحقق بارتفاع سعر صرف الين امام الدولار ويرى الدولار من الناحية الفنية فإن حواجز الدعم هي كما يلي :-

١.٦٠٠٠ ، ١.٥٩٤٠ ، ١.٥٨٧٥ ، ١.٥٨٠٠ ، ١.٥٦٦٠ ، ١.٥٥٢٥ مارك وحواجز المقاومة :- ١.٦١٨٥ ، ١.٦٢٣٠ ، ١.٦٢٥٠ ، ١.٦٣٦٠ ، ١.٦٥٠٠ ، ١.٦٥٨٠ مارك .

ويرى الدولار ضعيفا في الاسبوع القادم وقد تبدأ عمليات بيع الدولار لجني الارباح وقد تنخفض اسعار الدولار ولتصل الى مستوى ١.٥٦ مارك مرة اخرى واذا ما استطاع الدولار اختراق حاجز المقاومة ١.٦١٨٥ مارك فإن الدولار سوف يرتفع وليصل الى ١.٦٤٥٠ مارك .

Source Housing Bank

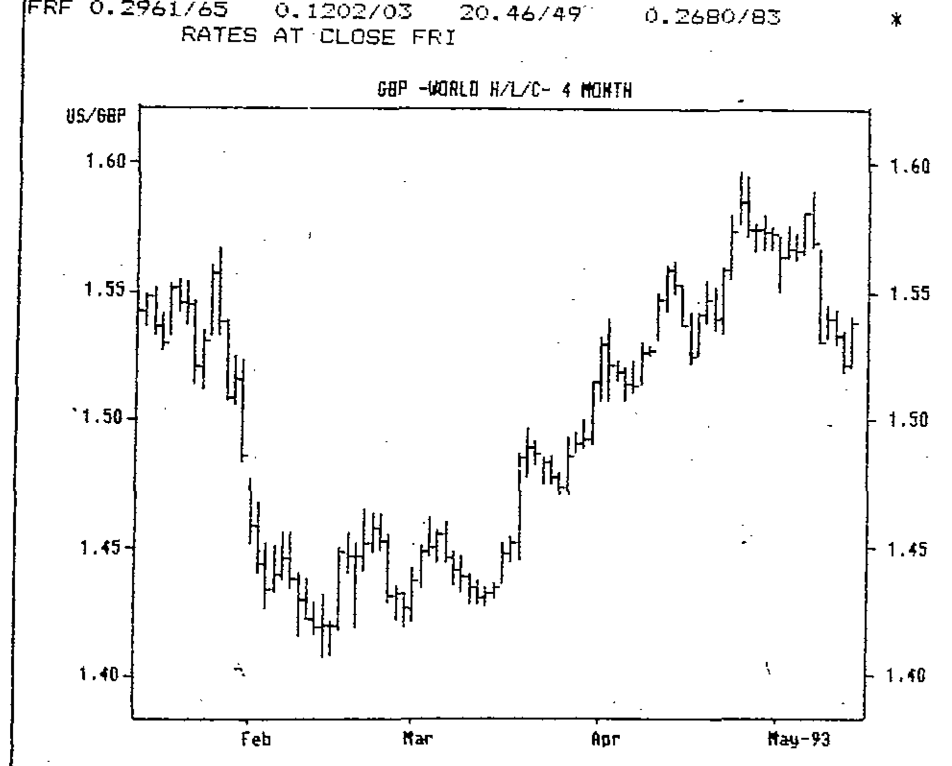
DATE	BUY	SELL
28-Apr	0.683	0.685
29-Apr	0.683	0.685
01-May	0.683	0.685
03-May	0.683	0.685
04-May	0.682	0.684
05-May	0.682	0.684
06-May	0.682	0.684
08-May	0.683	0.685
09-May	0.683	0.685
10-May	0.683	0.685
11-May	0.686	0.688
12-May	0.687	0.689
13-May	0.687	0.689
15-May	0.686	0.688
16-May	0.686	0.688

اسعار الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب تسعيرة البنك المركزي الاردني

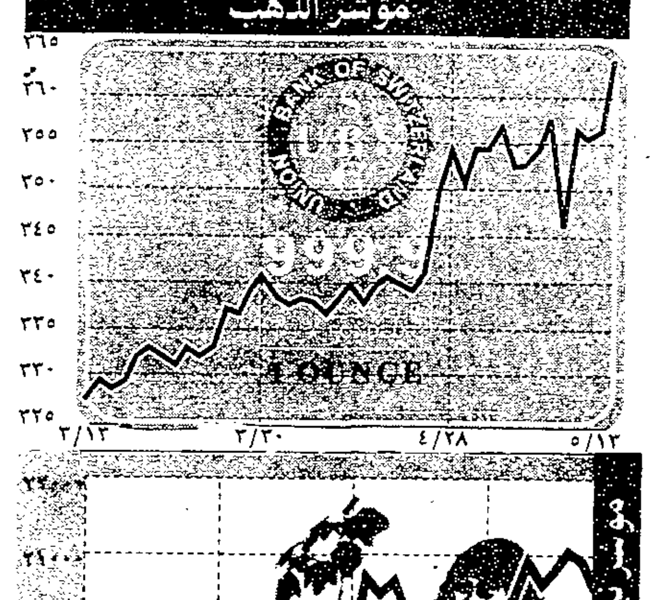
REUTER WORLD CROSS RATES

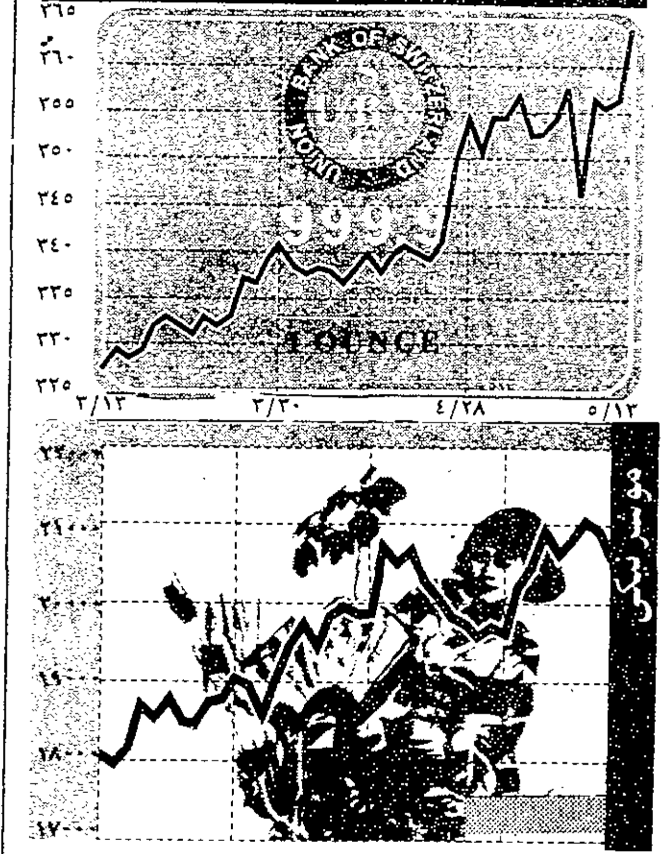
	DEM	GBP	JPY	CHF	FRF
DEM	*	0.4055/60	69.07/14	0.9042/54	3.3722/71
GBP	2.4628/60	*	170.18/44	2.2278/08	8.3114/214
JPY	1.4463/79	0.5867/76	*	1.3067/88	4.8803/66
CHF	1.1045/59	0.4483/89	76.41/53	*	3.7269/15
FRF	0.2961/65	0.1202/03	20.46/49	0.2680/83	*

RATES AT CLOSE FRI



مؤشر الذهب





مؤشر داو جونز

WORLD BOURSES Share prices in Tokyo climbed by 6.2% during the week to a new 1993 high, on hopes of an early economic recovery. Sydney fell by 2.4% after the release of worse-than-expected trade figures for March. Wall Street edged up 0.9% and the world index gained 1.2%.

Stock price indices

	May 4th	1993 high	1993 low	% change on one week	one year	record high	Dec 31st 1992 in local currency	in $ terms
*Apr 30th								
Australia	1664 3	1710 1	1495.0	− 2.4	− 0.1	−27.8	+ 7.4	+ 9.1
Belgium	1181.6	1269 1	1125 5	− 2.0	− 1.5	− 6.9	+ 4.8	+ 7 8
Canada	3779 2	3789 4	3275 8	+ 2.4	+ 12.3	− 8.1	+12.8	+12.8
France	525.7	547.4	471.2	+ 0.2	− 4.6	− 6.9	+ 8.5	+13.2
Germany	1627 4	1717.4	1516 5	− 0.8	− 6 1	−17.3	+ 5.3	+ 8.6
Holland	216.3	223.5	198.6	− 0.6	+ 1.8	− 3.2	+ 9.2	+12.6
Hong Kong	6827 3	6894 9	5437.8	− 0.1	+ 21.2	− 1.0	+23.9	+24.1
Italy	546.0	547 3	446.3	− 0.2	+ 10.9	−39.9	+22.3	+22.9
Japan	20919.2*	20919 2	16287 5	+ 6 2	+ 20.9	−46.2	+23.6	+40.0
Singapore	1776.6	1797 3	1531 1	− 0.6	+ 19.3	− 1.1	+16.5	+18.5
South Africa	4365 5	4645 0	4333 0	+ 0 5	− 0.5	− 6.5	+ 0 4	+ 6 2†
Spain	243 5	247.0	215 6	− 0.2	− 2 3	−26 0	+13 7	+13 1
Sweden	1041 4	1041.4	879.1	+ 3 2	+ 4 8	−24.2	+14.1	+10.6
Switzerland	2159 7	2196 0	2049 5	+ 1.6	+ 12 5	− 1 7	+ 2 5	+ 6 0
UK	2812 6	2957.3	2737.6	− 0.7	+ 5 6	− 4 9	− 1.2	+ 2.5
USA	3446 2	3478.6	3242 0	+ 0.9	+ 2.6	− 0.9	+ 4.4	+ 4 4
World‡	564 6	564 6	488 6	+ 1.2	+ 13.4	− 1.1	+13.6	+13 6

‡ Morgan Stanley Capital International † Converted at financial rate.

MONEY AND INTEREST RATES Germany's money-market interest rates have fallen again as the Bundesbank slowly eases its monetary policy. Dutch and Italian banks cut their prime lending rates. Switzerland's broad-money growth slowed to 4.1% in the year to February.

	money supply‡ % rise on year ago: narrow (M1)	broad	interest rates % p.a. (May 4th 1993) money market: overnight	3 months	commercial banks: prime lending	deposits 3 months	bond yields: gov't long-term	corporate	eurocurrency: deposits 3 months	bonds
Australia	+20 8	+ 8 9 Feb	5 13	5.25	9 50	5 25	7 50	8 88	5 06	na
Belgium	− 0.7	+ 6 6 Dec	7 50	7 44	11 50	6.88	7.47	7.88	7.63	7 10
Canada	+10 6	+ 6.9 Mar	4 88	5 11	6 00	4.75	8 09	9 42	5 13	8 42
France	+ 0 9	+ 5.2 Feb	8 38	7 62	9 50	7.62	7 14	7 68	7 75	6 97
Germany	+10 0	+ 7 6 Mar	7 85	7 60	10 25	6 92	6.76	6 71	7.56	6 33
Holland	+ 5.7	+ 6 4 Feb	7 56	7.25	9 75	7.25	6 72	7.52	7 31	6 43
Italy	+ 4 1	+ 7 1 Mar	11 13	11 19	12 38	na	11 06	11 39	11 00	10 92
Japan	+ 0.6	− 0.3 Mar	3 13*	3 20*	4 00*	3 00*	4 28*	5.22*	3 22	4 62
UK	+ 4 9	+ 3.6 Mar	5 31	6 00	7 00	5 94	8 44	9.68	6 03	7 61
USA	+10 7	+ 1.3 Mar	2 94	3 10	6 00	3 06	6 79	7.50	3.13	5 30

Other key rates in London: 3-mth Treasury bills 5 6%, 7-day interbank 6 1% Eurodollar rates (LIBOR): 3 mths 3 1%, 6 mths 3.3%

COMMODITY PRICE INDEX

1985=100	Apr 27th	May 4th‡	% change on one month	one year
Dollar index				
All items	110 6	111 8	+ 0.6	+ 1.9
Food	93.0	92.7	+ 1 3	+ 5 9
Industrials All	128 1	130.8	+ 0 2	− 0 8
Nfa ††	146.8	154.6	+ 4.5	+23 6
Metals	114 7	113 8	− 3.6	−16 6
Sterling index				
All items	89 8	91 3	− 2.9	+15 6
Food	75.6	75 7	− 2.2	+20 2
Industrials All	104.0	106 8	− 3.3	+12.6
Nfa ††	119 3	126.2	+ 0.7	+40 3
Metals	93 2	92 9	− 7.0	− 5.4
SDR index				
All items	78 6	79 6	− 0 9	− 1 7
Food	66 1	66.0	− 0.3	+ 2 2
Industrials All	91 0	93.1	− 1.4	− 4 2
Nfa ††	104 3	110.0	+ 2 7	+19 3
Metals	81.5	81.0	− 5 2	−19 6
Gold $ per oz	350.55	354 75	+ 4.6	+ 5 3

اكبر الدول المنتجة للبن خلال ٩١ / ٩٢

كوستا ريكا ٢٧٥٥
يوغندا ٣٠٠٠
غواتيمالا ٣٣١٧
الهند ٣٥٠٠
اثيوبيا ٣٦٠٠
ساحل العاج ٤٥٠٠
المكسيك [illegible]
اندونيسيا ٨٥٠٤
كولومبيا ١٦٣٠٠
البرازيل [illegible]

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠.٦٨٦٠	٠.٦٨٨٠	الين الياباني	٠.٦١٨٤	٠.٦٢١٥
الجنيه الاسترليني	١.٠٥٨١	١.٠٦٣٤	الجلدر الهولندي	٠.٣٨٠٨	٠.٣٨٢٧
المارك الألماني	٠.٤٢٧٥	٠.٤٢٩٦	الكرونا السويدية	٠.٠٩٣٥	٠.٠٩٤٠
الفرنك السويسري	٠.٤٧٢١	٠.٤٧٤٥	الليرة الإيطالي*	٠.٠٤٦٦	٠.٠٤٦٨
الفرنك الفرنسي	٠.١٢٦٦	٠.١٢٧٢	الفرنك البلجيكي	٠.٢٠٧٧	٠.٠٢٠٨٧

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٠٨	,٤٦٠٠	٥,٣٦٢	٣٧١,٢	١٨,٠٩	٤,٨٤٨
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٧٣٣	,٤٣٠٢	٢٩,٧٨	١,٤٥١	,٣٨٩٠
درهم الامارات	٣,٦٧	٥,٦١١	,٤٣٩٥	٣٠,٤٣	١,٤٨٣	,٣٩٧٤
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٥٧٦٤	٤,٢٧٩	٢٩٦,٢	١٤,٤٣	٣,٨٦٩
الريال العماني	,٣٨٤	,٥٨٧١	٤,٢٠١	٢٩٠,٨	١٤,١٧	٣,٧٩٨
الريال القطري	٣,٦٤	٥,٥٦٥	,٤٤٣٣	٣٠,٦٨	١,٤٩٥	,٤٠٠٧
الليرة اللبنانية	١٧٣٤	٢٦٥١,٣	١٠٧٤,٨	١٥,٥٢	٣١٨,٥	١١٨٨,٦
الجنيه المصري	٣,٣٤٦	٥,١١٦	,٤٨٢١	٣٣,٣٨	١,٦٢٦	,٤٣٥٩
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٧٦٣	٥,١٧٩	٣٥٨,٥	١٧,٤٥	٤,٦٨٣

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسة

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٥٤	−	,٤٠٥٣	,٠٠٥٨	,١٢٠١	,٤٤٨٣
الدولار الاميركي	−	١,٥٢٩	,٦١٩٨	,٠٠٨٩	,١٨٣٧	,٦٨٥٤
الين الياباني	١١١,٦٩	١٧٠,٧٧	٦٩,٢٣	−	٢٠,٥١	٧٦,٥٦
المارك الالماني	١,٦١٣٣	٢,٤٦٦	−	,٠١٤٤	,٢٩٦٣	١,١٠٥
الفرنك الفرنسي	٥,٤٤٣٥	٨,٣٢٣	٣,٣٧٤	,٠٤٨٧	−	٣,٧٣١
الفرنك السويسري	١,٤٥٨٨	٢,٢٣٠	,٩٠٤٢	,٠١٣٠	,٢٦٧٩	−
الليرة الايطالية	١٤٩٢,١	٢٢٨١,٦	٩٢٤,٩	١٣,٣٦	٢٧٤,١٢	١٠٢٢,٨

النفط (دولار - برميل)

الخام	١٩٩٣ ٥/١٣	٥/١٢	٥/١١	٥/١٠
دبي	١٦,٣٠	١٦,٣٥	١٦,٢٥	١٦,٣٥
مزيج برنت	١٨,٩٥	١٩,١٠	١٩,٠٥	١٩,٢٠
غرب تكساس	٢٠,١٠	٢٠,٣٥	٢٠,٣٠	٢٠,٥٠

السلع بالطن

السلعة / السعر	١٩٩٣ ٥/١٣	السابق	تسليم
سكر (جنيه)	٣٠٦	٣٠٥,٥	آب
بن (دولار)	٨٧٥	٨٨١	تموز
كاكاو (جنيه)	٦٧٤	٦٨٠	تموز
قمح (جنيه)	١٤٠,٥٥	١٤١,٩	حزيران
شعير (جنيه)	١٣٦	−	ايار
صويا (جنيه)	١٤٣	١٤٥	حزيران
بطاطا (جنيه)	٩٤,٥	٩٢	نيسان

المعادن الثمينة (دولار - فضة)

المعدن	١٩٩٣ ٥/١٣	٥/١٢	٥/١١	٥/١٠	٥/٧	اعلى سعر	ادنى سعر
ذهب	٣٦٩,٧٥	٣٥٧,٠٥	٣٥٦,٢٥	٣٥٧	٣٥٧,٧٥	٣٨٧,٧٥	٣٢٧,٥٠
فضة	٤,٥٥	٤,٢٥	٤,٢٥	٤,٣٠	٤,٣٧	٥,٣٨	٣,٤٥
بلاتين	٣٨٩,٢٥	٣٧٩,٩٠	٣٧٨,٧٥	٣٨٠,٦٥	٣٨٤,٧٥	٥٢٣	٣٣٥

قطاع التأمين العربي يواصل مناقشة همومه "وملامة عمومية متبادلة"

مشاريع وثائق تأمين عربي موحدة ضد المخاطر

أحمد عبدالخالق : على معيدي التأمين العرب التعاون ودعم السوق الأردني

كتب علي اسعد

■ اجتمعت لجنة معيدي التامين العرب برئاسة السيد نور الدين ابراهيم نور الدين - المدير العام للمجموعة العربية للتامين (اريج) - الاسبوع الماضي مع مدراء شركات التامين الاردنية، ورحب نور الدين بمدراء الشركات الاردنية القائمين على صناعة التامين في السوق الاردنية وخص بالذكر الاتحاد العام الأردني لشركات التامين برئاسة السيد احمد عبدالخالق وشكرهم على حسن الضيافة.

ومن جهته عرض السيد احمد عبدالخالق هموم السوق الأردني التاميني والهموم العربية عامة فيما يتعلق بالتطورات السلبية التي تحدث وقد تحدث باسواق اعادة التامين الاجنبية ودعا اسواق اعادة التامين العربية إلى مزيد من التعاون ودعم السوق الأردني.

ودار نقاش ما بين مدراء شركات التامين الأردنية واعضاء لجنة معيدي التامين العرب تركزت على أن الوقت الحالي هو افضل الاوقات لرجال التامين العرب للتعاون والتوجه نحو المعيدين العرب وشركاتهم لاهمية التواصل العربي والفهم الافضل للمشاركة العربية ولام المعيدين العرب الشركات الأردنية خاصة والعربية عامة على عدم التعاون الكافي معهم واعطائهم حصصا مماثلة لشركات الاعادة الغربية توازي حصص شركات الإعادة الأجنبية، كما لام صناع السوق التاميني الأردني بعض شركات الاعادة العربية على عدم الاتصال بهم وعدم التعاون الكامل، واللحاق بالاسواق العالمية من حيث الشروط والاسعار.

من جهتها عقدت لجنة تامينات غير البحري العربية اجتماعها ما بين ١٠ - ٢٢ من الشهر الجاري وذلك لمتابعة الاجراءات والخطوات لتبني الوثيقة العربية الموحدة للتامين من الحريق ومشروع الوثيقة الموحدة للتامين من الحريق المقترحة من الامانة العامة للاتحاد العربي للتامين، ومشروع الوثيقة العربية الموحدة للتامين من السرقة او السطو المقترحة من الامانة العامة ومشروع التعرفة الموحدة لتامينات الحريق.

السيد محمد الطير - رئيس لجنة غير البحري - اشار في حديثة لـ"الأسواق" إلى ان اجتماعات اللجنة تاتي في اطار اجتماعات الاتحاد العام العربي لمزيد من التعاون العربي ولتبادل الخبرة والمعرفة، ولتوحيد وتعريب وثائق التامين وشروطه عربيا، واكد أن اللجنة اقرت مشروع وضع تعريفات تامينية عربية موحدة وتعريب المصطلحات الفنية وكشف النقاب عن اجتماع اللجنة القادمة في تشرين اول بالقاهرة لوضع اللمسات الاخيرة لمشروع وثيقة عربية نمونجية لاخطار السرقة، وتوحيد وترجمة وثيقة التامين الهندسية التي ترجمت في السوقين الأردني والمصري، وسيجري في الغالب مناقشة ذلك في اجتماع اللجنة بالقاهرة في تشرين اول القادم.

وتناول عمليات الاحتيال الدولي في الوطن العربي التي اعتبرها ضئيلة جدا مقارنة بما يحدث في اوروبا والدول الغربية، ولا تمثل قلقا لدى صناعة التامين العربية مشيرا انه يجري تبادل المعلومات والخبرات عربيا لمواجهة عمليات الاحتيال التي تحدث في الوطن العربي.

وتناول اهم مشكلات العملية التامينية العربية المتمثلة بضعف الوعي التاميني والعربي وانخفاض الدخل وبالتالي انخفاض الطلب على التامين إلى جانب بعض المعيقات العربية من بعض الاجتهادات الدينية التي تحرم التامين مما يؤثر على زيادة الطلب عليه، واشار ان جهود عربية في المجال التاميني تبذل من اجل توضيح ان التامين والعملية التامينية لا تتعارض مع المفاهيم العربية.

الهيئة العامة تقر توزيع ١٠٪ على المساهمين وتقف امام حالة التراجع

انخفاض نسبة الأشغال لدى شركة الفنادق الأردنية من ٤٧,١٪ إلى ٤٣,٨٪ عامي ٩١/٩٢

الأسواق

■ اظهر تقرير مجلس ادارة شركة الفنادق والسياحة الأردنية المقدم للهيئة العامة في اجتماعها الذي عقد الاربعاء الماضي والتي وافقت عليه انخفاضا بنسبة الاشغال في فندق الاردن من ٤٧.١٪ إلى ٤٣.٨٪ خلال الاعوام ٩١/٩٢ رغم ان عدد النزلاء قد ارتفع بحوالي ٣١٦١ نزيلا لعام ٩٢ عن عام ٩١ نتيجة للاشغال المزدوج للغرف.

وانخفضت ارباح الشركة للسنة المالية لعام ٩٢ عن عام ٩١ من ٢.٠٧١ إلى ١.٢١٦ مليون دينار ما بين العامين، وعلل مجلس الادارة ذلك إلى انخفاض ايرادات الفندق نتيجة لانخفاض معدل سعر الغرفة بـ ٨.٤٤٥ دينار لاختلاف نوعية الزبائن خصوصا الانخفاض الملحوظ في رجال الاعمال والمؤتمرات بسبب عدم توفر قاعات.

وتراجعت موجودات الشركة من ١٢.٥٢١ إلى ١٢.٣٨٥ مليون دينار خلال نفس الفترة فيما ارتفعت حقوق المساهمين من ٥.٣٩٨ إلى ٥.٦٧٨ مليون دينار نتيجة لارتفاع الاحتياطي الاجباري والاختياري لعام ٩٢ عن عام ٩١ وذلك لزيادة قوة ومركز الشركة ولمواجهة اي تاثيرات سلبية على عمل الشركة في المستقبل.

وعلى ضوء نتائج الشركة ونتائجها لعام ٩٢ فقد انخفضت الأرباح القابلة للتوزيع من ٢.٠٧١ إلى ١.٣٣٢ مليون دينار خلال العامين ٩١/٩٢ وخصص مبلغ ٣٦٦ الف دينار ارباحا لتوزيعها على المساهمين اي بنسبة ١٠٪ من راس المال وهي نفس النسبة التي وزعت لعام ٩١.

الهيئة العامة تتطلع على الاستثمارات في الأسهم

ارتفاع أرباح شركة بيت المال والادخار إلى ٢,١٠٨ مليون دينار لعام ٩٢

الأسواق

■ عقدت شركة بيت المال للادخار والاستثمار اجتماع هيئتها العامة الأربعاء الماضي، وقدم مجلس الادارة تقريره السنوي وميزانية الشركة والارباح والخسائر و وتمت الموافقة عليه بعد المناقشة، وابراء ذمة مجلس الادارة عن السنة المنتهية لعام٩٢ واعادة انتخاب طلال ابوغزالة وشركاه كمدققي حسابات الشركة للعام الحالي.

من جانب آخر حققت الشركة ارتفاعا في موجوداتها من ٧.٠٦٣ إلى ١١.٦٥٤ مليون دينار خلال عامي ٩١/٩٢ وتم تخصيص مخصص ديون مشكوك في تحصيلها لمواجهة مخاطر التحصيل التي يمكن ان تظهر اثناء المتابعة العملية، حيث ارتفع هذا الرقم ارتفاعا كبيرا من ٦٩ الف دينار عام ٩١ إلى ٣٨٨ الف دينار عام ٩٢، وهي قروض لتمويل عملاء الشقق والمخازن على اساس المشاركة المتناقصة وفقا للشريعة الاسلامية.

واشار مجلس ادارة الشركة ان هناك قضايا مرفوعة من الغير على الشركة بمبلغ ٣٠ الف دينار تقريبا، كما توجد قضايا مرفوعة من الشركة على الغير بمبلغ ١٤٧.٥ الف دينار وما زالت هذه القضايا قيد النظر امام المحاكم المختصة.

وحققت الشركة ارتفاعا ملحوظا في مجال الاستثمار في الاسهم من ٢٠٢ الف دينار عام ٩١ إلى ٧٥٨ الف دينار لعام ٩٢. وارتفاعا كبيرا في الارباح الصافية من ٣٧٩ الف دينار إلى ٢.١٠٨ مليون دينار خلال نفس الفترة، وبلغت الأرباح الموزعة لعام ٩٢ ٦٠٠ الف دينار اي ما نسبته ٣٠٪ من راس المال البالغ ٢ مليون دينار بعد ما كانت النسبة ١٠٪ لعام ٩١.

وتجدر الاشارة أن الشركة سجلت كشركة مساهمة عامة في وزارة التجارة والصناعة عام ٨٣ وذلك للقيام لحسابها او لحساب الغير بالعمليات المالية الائتمانية والاستثمارية والاسكانية والعمرانية والتجارية وفقا للشريعة الإسلامية. وتمت الموافقة من الجهات المعنية على اعتبار الشركة مؤسسة اقراض متخصصة.

ارتفاع الموجودات من ٧٠٦٣ إلى ١١,٦٥٤ مليون دينار خلال ٩١/٩٢

احتفلت بمرور ٥٥ عاما على انشائها

سامسونغ تكشف عن خططها لدخول القرن ٢١

سيئول

■ اعلنت شركة سامسونغ الكورية الجنوبية التي تعد واحدة من اكبر شركات الالكترونيات في العالم عن زيادة اجمالي حجم مبيعاتها بمقدار مرتين ونصف المرة خلال السنوات الماضية، وخلال احتفالات الشركة مؤخرا بمرور ٥٥ عاما على إنشائها اعلنت الشركة عن استعداداتها لدخول القرن الحادي والعشرين بالإعلان عن برنامج هوية وشعار جديدين.

ووفقا للفلسفة الادارية خلال السنوات القادمة التي كشف عنها كون هي لي - رئيس الشركة - فإن سامسونغ ستعمد إلى تكريس مواردها البشرية وكافة ما تتمتع به من خبرات تكنولوجية لتقديم منتجات وخدمات على درجة عالية من الجودة وللمشاركة بشكل افضل في المجتمع الدولي.

ودعا هي لي المسؤولين في شركته إلى اعطاء الأولوية لتطوير قدرات الشركة التكنولوجية ولاشباع حاجات العملاء والسير بعمليات سامسونغ نحو العالمية وذلك حتى تتمكن الشركة من دعم قدراتها التنافسية العالمية.

كما اعلنت الشركة عن شعار جديد لها وهو عبارة عن اسم الشركة مكتوبا باللغة الانجليزية وذلك رغبة منها في توحيد صورتها الذهنية لدى عملائها في جميع انحاء العالم.

٥ مليار دولار مبيعات عام ٩٢ والعاملون ٢٠٠ الف

وفيما يتعلق بنشاط الشركة اشار هي لي إلى زيادة اجمالي حجم مبيعات سامسونغ بمقدار مرتين ونصف المرة خلال السنوات الخمس الماضية مشيرا إلى ضرورة عدم الاتكال على تلك النتائج وعلى حتمية التخلي عن السياسات التي عفا عليها الزمن والوصول بالشركة إلى مكانة بارزة على الصعيد التكنولوجي.

وقال رئيس الشركة ان سامسونغ سوف توجه استثمارات كبيرة إلى مجال البحث والتطوير لتضييق الفجوة التكنولوجية بينها وبين غيرها من الشركات العالمية الكبرى.

وكانت سامسونغ قد عمدت خلال السنوات الخمس الماضية - اي بعد ان تولى هي لي مقاليد السلطة فيها - إلى إعادة هيكلة نفسها في ثلاثة مجالات تمثل العمود الفقري لعملياتها وهي مجالات الالكترونيات والهندسة والكيماويات. وتعد شركة سامسونغ الان اضخم تجمع صناعي في كوريا الجنوبية إذ تتألف من نحو ٣٥ مؤسسة بلغت القيمة الاجمالية لمبيعاتها خلال العام الماضي نحو ٤٨.٤ مليار دولار، وقد وصل عدد العاملين لديها إلى نحو ٣٠٠ الف عامل كما يبلغ عدد مكاتبها الخارجية ٢٧٠ مكتبا موزعة على ٥٧ دولة.

وخلال العام الماضي وضعت مجلة فورشن شركة سامسونغ في المرتبة الـ ١٨ بين اكبر ٥٠٠ شركة عالمية وذلك من حيث إجمالي المبيعات.

الأسواق

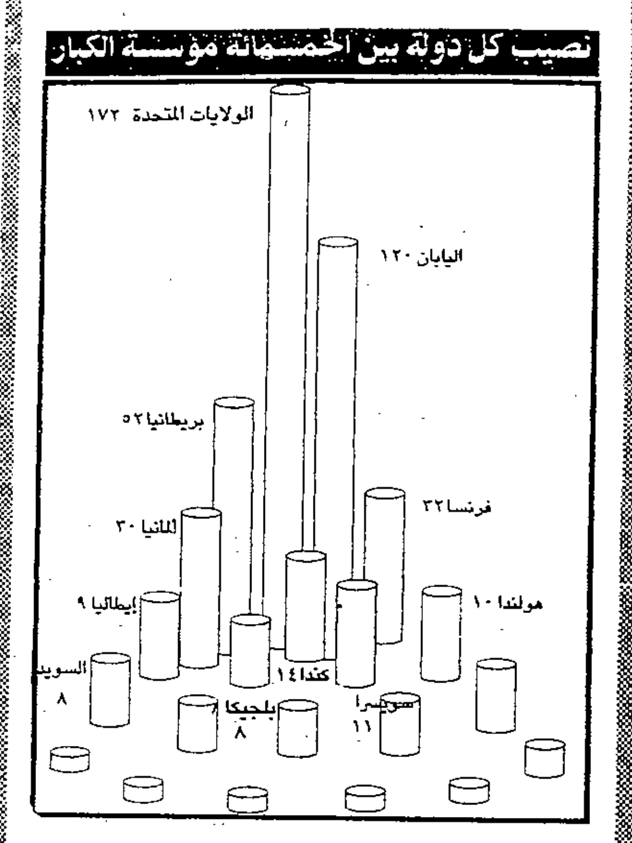
جنرال الكتريك الأولى في قائمة أقوى ٥٠٠ شركة في العالم

بون

■ قالت مجلة "فوربس" في طبعتها الالمانية ان شركة جنرال الكتريك الامريكية قد جاءت الاولى في العالم بحجم استثماراتها في الطائرات والتجهيزات المختلفة والمقدر بـ ٦٠ مليار دولار خلال عام ١٩٩١ وباصولها المقدرة باكثر من ١٦٨ مليار دولار ، وتلتهـا رويال دوتش الهولندية والمتخصصة بانتاج الطاقة بحجم استثمارات قدره ١٠٢ مليار دولار ايضا .

ثم نيبون للاتصالات وتويوتا وبنك سوميتو وكلها من اليابان وبعد ذلك جاءت مؤسسة فيليب موريس الامريكية لانتاج المواد الغذائية ، ثم بنك اليابان سانوا وبنك فوجي واخيرا سيرز - ريوباك الامريكية صاحبة سلسلة المتاجر الضخمة .

وفيما يخص الشركات الالمانية فقد حصلت شركة مرسيدس المركز السابع عشر بين اقوى ٥٠٠ شركة ومؤسسة في البورصات العالمية وحصلت شركة B.M.W على المركز الأول ، بينما حصلت "فولكس واجن" على المركز التاسع والعشرين ، كما احتلت شركة "هوكست" للكيماويات المركز الثامن والخمسين وشركة "باسف" المركز التاسع والخمسين وشركة "باير" المركز الستين والبنك الالماني المركز الثالث والسبعين .



منافذ لملابس واكسسوارات بنيتون في ١١٠ دول

ميلان

■ حققت شركة بنيتون الايطالية العاملة في مجال الملابس وصاحبة ماركة بنيتون المشهورة زيادة في الأرباح بلغت نسبتها ١٢.١٪ او بما يقدر بـ ١١٤.٥ مليون دولار . في حين زادت ارباح التشغيل بنسبة ١٤.٤٪ لتصل إلى ٢٢١.١ مليون دولار .

في الوقت نفسه زادت الأرباح الإجمالية للشركة بنسبة ٣٩.٢٪ وذلك بفضل خفض نفقات التشغيل وعمليات ترشيد الانفاق في مختلف المخصصات فضلا عن شراء العديد من مصانع الملابس الإيطالية . وقد اكد مجلس ادارة الشركة في بيان له استمراره في سياسة توسيع نشاط الشركة في مختلف انحاء العالم ودعم فروعها في اوروبا وبخاصة المانيا واسبانيا والدول الاسكندنافية فضلا عن فتح اسواق جديدة في العديد من المناطق بالعالم واشار البيان إلى ان الشركة وقعت اتفاقات تعاون مع العديد من الشركات الدولية العاملة في هذا المجال ؟

يذكر ان سياسة الشركة تقوم على منح متاجر التجزئة رخصة انتاج وتسويق الملابس والاكسسوارات الجلدية تحت اسمها قد ادت إلى زيادة منافذها في اكثر من ١١٠ دول على مستوى العالم .

وتعتزم الشركة التركيز على توسيع نشاطها في منطقتي الشرق الأقصى وامريكا اللاتينية .

شركة "السيارات الشاحنة" تجدد اتفاقا مع "التموين" وتتوصل إلى آخر مع "الاسلامي"

الأسواق

■ تم الاتفاق ما بين رئيس مجلس ادارة شركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة المساهمة العامة المحدودة ومدير عام البنك الإسلامي على تخفيض قيمة القرض المقدم من البنك الاسلامي للشركة والبالغ ١٥٠ الف دينار بحيث يصبح ١٠٠ الف دينار ، كذلك تم الاتفاق بين الطرفين على خفض حصة البنك الاسلامي في المشاركة بالشركة لتصبح ٣٪ بدلا من ٤.٥٪ من اجمالي الواردات .

من جانب اخر تابع مجلس ادارة شركة اتحاد اصحاب السيارات مفاوضاته مع وزارة التموين من اجل تجديد عطاء نقل بضائع الوزارة من ميناء العقبة والصوامع الاخرى إلى مراكز التسليم في المملكة ، وتمكن مجلس الادارة من تجديد الاتفاقية السابقة لسنة ١٩٩٢ لمدة سنة جديدة بنفس الأسعار والشروط ، وما طرا عليها من تعديل مناصفة في النقل مع الشركة الأردنية السورية للنقل البري .

الشركاء التجاريون لمؤسسة الغانم الكويتية يدرسون ملفات ديونها

لندن

■ فتح الشركاء التجاريون لمؤسسة يوسف احمد الغانم الكويتية ملف الشركة للتعرف على كل الديون المتوجبة عليها وذلك بعد اتفاق اربعة بنوك وهي بنك اي . بي . ان امرو وبنك الخليج الدولي وبنك طوكيو المحدود وبنك الكويت المتحد على اتخاذ اجراءات قانونية ضد المؤسسة التي تنشط في مجالات السيارات والسفر وتعمل كوكيل لشركة جنرال موتورز وشركة بريتش ايرويز وفيليبس ووكالات عدة لشركات المانية وكورية واخرى في الكويت .

وتحاول البنوك وضع يدها على اصول المؤسسة في بريطانيا بعد تخلفها عن دفع ديون وفوائد متوجبة عليها بقيمة ٤٥ مليون دولار .

أكبر تخفيضات في حجم العمالة منذ الثلاثينات

الشركات الأوروبية تسرح ٨ ملايين عامل

■ ستكون عمليات تسريح الشركات الأوروبية لموظفيها هذا العام هي الاكبر من نوعها منذ ازمة الكساد التي سادت العالم في الثلاثينات من هذا القرن ، إذ ان حوالي ثلثي اكبر ٣٠ شركة اوروبية تعتزم تسريح عدد يتراوح ما بين ٢٥٠ الفا و٣٠٠ الف عامل حتى عام ١٩٩٥ ، وتعني هذه الأرقام الاستغناء عن حوالي ٧٪ من حجم العمالة في الشركات الأوروبية العملاقة ، وسيعني تطبيق هذه النسبة على سائر الشركات الاوروبية ان هناك ثمانية ملايين شخص سينضمون قريبا إلى طابور العاطلين عن العمل في اوروبا ليصبح الرقم الاجمالي للبطالة الأوروبية ٢٣ مليون شخص ، وهو رقم قريب من التوقعات الاخيرة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي التي توقعت ان يبلغ اجمالي العاطلين عن العمل في اوروبا إلى ٢٠ مليون شخص تقريبا .

ووفقا للدراسات بهذا الخصوص فإنه ربما يصل حجم العمالة التي سيتم الاستغناء عنها في بريطانيا وحدها إلى ١٠٠ الف شخص .

وفي المانيا فإن ١٣ شركة تعتزم تسريح ١٥٠ الف عامل خلال العامين او ثلاثة اعوام على اكثر تقدير ، وقررت شركتان ايطاليتان عملاقتان هما «فيات» للسيارات ومؤسسة «اي.ان.اي» للغاز والبترول الاستغناء عن ٦٦ الف عامل لديها على الرغم من ان معظم الاستغناءات ستتم بصفة مؤقتة .

وفي فرنسا ستخفض ست شركات عملاقة حجم العمالة لديها بمقدار ٢٥ الف شخص بحلول عام ١٩٩٦ ، من بين هذه الشركات «اس.ان.سي.اف» التي تخطط للاستغناء عن ١٢ الف عامل خلال الفترة المذكورة في حين قررت «رينو» و«بيجو» للسيارات تسريح أكثر من ٤ الاف عامل في كل من الشركتين .

ويلاحظ ان شركات السيارات الاخرى العاملة في اوروبا مثل «ديملتز بنز» و«فولكس فاجن» الألمانيتين واوبل وفولووما - للشاحنات ستضيف ٦١ الف وظيفة اخرى ينتظر الاستفادة منها خلال ثلاثة اعوام اضافة إلى شركة فورد التي قررت تسريح ١٠ آلاف عامل لديها في انحاء اوروبا خلال الفترة المذكورة .

اما قطاعا الهندسة الكهربائية وتوليد الكهرباء فيعتزمان الاستغناء عن عدد لا يقل عن ٨٢ الف عامل من بينهم ٣٣ الف عامل ستستغني عنهم شركة «سيمنز» وحدها .

وستختفي ٨٢ الف وظيفة على الاقل من صناعات الفحم والبترول والغاز والصناعات الكيماوية خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٥ علاوة على المحاولات التي تقوم بها شركة الفحم البريطانية «بريتيش كول» للاستغناء عن ٣٠ الف عامل خلال المرحلة المقبلة .

أرقام خفض حجم العمالة المقررة في الشركات الأوروبية

الرقم	الشركة	الدولة	الأرقام المتوقعة حتى عام ١٩٩٥	حجم العمالة بالشركة في ١٩٩٣
١	رويال دويتش / شل	هولندا / بريطانيا	مستقر	١٣٣ الفا
٢	بريتيش بتروليوم	بريطانيا	٢٠ الفا	١٠٠ الف
٣.	ديملر - بنز	المانيا	حوالي ١٠٪ أو ٣٨٣٥٠	٣٨٣٥٠٠
٤	فيات	إيطاليا	٤٠ الفا بشكل مؤقت	٢٨٧٩٥٠
٥	فولكس فاجن	المانيا	١٢٥٠٠ بحلول نهاية ١٩٩٤	٢٦٤ الفا
٦	اي.ان.اي	إيطاليا	اكثر من ٢٦ الفا	١٣٠٧٤٥
٧	يونيليفر / ان جي	هولندا / بريطانيا	خمسة الاف في اوروبا	١١٠ الاف
٨	سيمنز	المانيا	حوالي ١٠٪ او ٣٣ الفا	٣٣٤٥٣٠
٩	فيبا	المانيا	خمسة آلاف	١٣٢ الفا
١٠	نستله	سويسرا	بدون تخفيضات - زيادة مطردة	٢٠٠ الف
١١	ايلف اكويتينية	فرنسا	تحاول عدم إجراء تسريح	٨٧ الفا
١٢	فيليبس	هولندا	٢٤ الفا	٢٤٠ الفا
١٣	رينو	فرنسا	تخفيضات غير محددة	١٥٧٣٧٠
١٤	بيجو	فرنسا	تخفيضات لكسب ١٢٪ من الانتاجية	١٥٣ الفا
١٥	باسف	المانيا	١٠٥٠٠ بحلول نهاية ١٩٩٣	١٢٧٥٧٠
١٦	اليكتريستيه دو فرانس	فرنسا	تخفيضات محدودة	١١٩٣٠٧
١٧	ايه بي بي آسيا براون بوفري	السويد	١٢ الفا بحلول نهاية ١٩٩٣	١٩٠ الفا
١٨	هويشست	المانيا	الف بحلول نهاية ١٩٩٣	١٧٨ الفا
١٩	آر.دبليو.اي	المانيا	غير معلوم	١٠٣ الف
٢٠	بات اندستريز	بريطانيا	بدون تخفيضات - زيادة ٣٥٠٠	٢٤٧٥٧

ملحوظة:
ترتيب الشركات الأوروبية الكبرى تم وفق تصنيف أرباحها المالية بناء على ترتيب «فاينانشيال تايمز»

احتدام المنافسة في سوق الطيران العالمي

عمالقة الطيران يتسابقون على بناء عملاقة القرن الحادي والعشرين

لندن

■ تقدر حاجة سوق الطيران العالمي من الطائرات بحلول عام ٢٠١٠ باكثر من ١٣ الف طائرة ، وقد بدات الشركات العالمية الثلاث الكبرى لصناعة الطائرات وهي بوينغ وايرباص وماكدونال دوغلاس وضع خطط أولية لتصاميم طائرة عملاقة للقرن الحادي والعشرين في ظل اجواء تنذر بسباق محموم بين الشركات الأوروبية والأمريكية للسيطرة على اسواق الطيران التجاري .

ولان لا الأوروبيين ولا الأمريكيين بقادرين وحدهم على صناعة هذه الطائرة العملاقة فقد بدات شركة بوينغ الأمريكية بالاتصال مع شركات اميركية واوروبية واسيوية بهذا الخصوص كما اعتمدت شركة "ايرباص" الاوروبية على بحث ميداني تناول عشرات شركات الطيران في آسيا واوروبا وشمال افريقيا التي اكدت على اهمية وجود طائرة عملاقة في منطقة اسيا والمحيط الهادي ، كما اتصلت شركة ماكدونال دوغلاس من جانبها مع عدد من الشركات الأوروبية والآسوية منها الخطوط الجوية اليابانية وكوريان ايرلاينز والخطوط الاندونيسية وخطوط سنغافورة وتتضمن خطة بوينغ للطائرة العملاقة انتاج بوينغ ٧٨٧ التي تتسع لـ ٨٠٠ راكب وستكون ذات طبقتين و١٤ بابا واجنحة متحركة تسمح لها بالوقوف امام مداخل المطارات النفقية ، ويبلغ وزنها ٤٥٣ طنا ومدى طيرانها الأقصى ١٣.٥٠٠ كلم دون التزود بالوقود .

اما الخطة التي تعدها شركة ايرباص لطائرة ايرباص اي ٣٥٠ يو اتش سي اي فان سعتها تتراوح بين ٦٠٠ ـ ١٠٥٠ راكبا ، وتقدر التكلفة الأولية لصناعة هذه الطائرة بين ١٠ و٢٥ بليون دولار فيما تحتاج الشركة او الشركات المصنعة إلى بيع ٤٠٠ - ٦٠٠ طائرة لاسترداد كلفة التصنيع فقط .

ومن جانبها تخطط شركة ماكدونال دوغلاس مع شركة تايوان ايروسبيس لبناء طائرتها العملاقة "ام دي - ١٢" للسيطرة على اسواق منطقة المحيط الهادي خصوصا مناطق نشاط الخطوط الجوية اليابانية والكورية والاندونيسية وغيرها وسعتها تتراوح بين ٤٤٠ و٦٠٠ راكبا .

وما تزال الشركات العملاقة الثلاث تواجه عوائق في تمويل مشروعها الخاص بالطائرة العملاقة لذلك فهي تتسابق على الاقتراب من اليابان لاقتناص فرص للتمويل والتسويق معا لان التنافس الأشد سيكون في المرحلة المقبلة على اسواق آسيا والمحيط الهندي .

بعد سلسلة الفضائح المالية خلال السنوات الماضية في بريطانيا

توجه لتخفيف قبضة الادارات على الشركات المساهمة

لندن

■ على خلفية الفضائح المالية للشركات والإفلاسات المدوية التي ترتبت على هذه الفضائح خلال السنوات الماضية يتسع الجدل الآن في بريطانيا ليشمل اسئلة حول من يجب ان يحكم الشركات ؟ وما هي حدود سلطات المديرين؟ وكيف يمكن لبقية اعضاء مجلس الادارة مراقبة القيادات ؟ وباي طريقة يمكن لحملة الأسهم الرقابة على مجالس الادارة ؟

وامتدت التساؤلات لتشمل حتى المفاهيم الاساسية لماهية الشركة والغرض من وجودها ودور حملة الأسهم فيها وهل ما زالت لهم الهيمنة على قانون الشركات رغم افتقارهم في نفس الوقت للقوة والنفوذ بما يكفي للسيطرة على المديرين ؟

وقد اسفرت فضائح الشركات خلال السنوات الماضية عن تساؤلات حول قدرة حملة الأسهم على مواجهة "كاريزما" مديري الشركات مثل اصيل نادر في شركة بولي بيك وجورج ووكر من شركة برنت ووكر اضافة إلى "ماكسويل" .

ورغم ان هذه التساؤلات ظلت ساكنة خلال الثمانينات لكنها تجددت الآن وبدا هناك من يؤكد على ان الغرض الاساسي للشركة ليس مجرد الحصول على الربح بل على الربح بغرض الاستمرار في أداء الأعمال بشكل افضل وعلى نحو اكبر ، وبالتالي فإن مفهوم الشركة يجب ان يتغير بمرور الزمن .

ويرى البعض ان خرافة الملكية توجه عناية الادارة العليا إلى الحفاظ على ممتلكات الشركة بدلا من الإهتمام ببنائها هي نفسها ..! فالمفهوم الأساسي للشركات في بريطانيا لم يمسسه التغيير منذ صدور قانون ١٩٤٤ الخاص بالشركات المساهمة المشتركة والذي يرجع بدوره تاريخيا إلى إنشاء شركة الهند الشرقية في عام ١٦٠٠م .

وفي عام ١٨٥٥ تقرر تغيير المسؤوليات القانونية لأصحاب الأسهم لتشجيعهم وحمايتهم من مخاطر المشروعات . وبعد سبع سنوات تمت صياغة المبادىء الديمقراطية التي تطبق على حملة الأسهم في عدة قوانين ، وما زالت هذه المبادىء قائمة حتى الآن .

ويشير بعض خبراء قانون الشركات الإنجليزي إلى ان قرار مجلس اللوردات عام ١٨٩٧ بخصوص قضية شركة «سالومون» يمثل نقطة حاسمة في هذا الصدد حيث اكد القرار على الفصل بين الشركة ككيان قانوني وبين حملة الأسهم بصرف النظر عن حجم حصة الأسهم التي يمتلكها اي مساهم فردي وقد ادى ذلك إلى خلق كائن خرافي مجهول اسمه مصالح الشركة ، فما ان يواجه المديرون خلافا على المصالح حتى يبادروا بالقول إنهم يضعون مصلحة الشركة في المقام الأول ، بالرغم من أن هذه المصالح امر غير ملموس .

وتعتبر مصالح الشركة عادة وإن لم تكن دائما ، مرادفا لمصالح حملة الأسهم ، ومن ثم فقد خصصت معظم مواد قانون الشركات لحماية مصالح حملة الأسهم ضد سلطة المديرين . كما يسعى قانون الإفلاس لحماية مصالح الدائنين ، وبعد ذلك تم طرح مفهوم الادارة لحماية الشركة من الدائنين .

ثم ظهر دور المراجعين انعدام القرارات المحاسبية فاصبح المراجعون الآن يعينون من قبل المديرين ويقدمون تقاريرهم اليهم اولا ثم تقدم موجزة وبشكل عارض لحملة الأسهم .

وقد ادرك المراجعون هذا الوضع غير المقنع فاقترحوا اعادة بناء العلاقات بين المراجعين وحاملي الأسهم .

ويشير احد خبراء القانون إلى ان التطورات القانونية الاخيرة زادت من سلطة مجلس الادارة ، وهو ما يعني قدرة المديرين على التحرك دون حاجة لموافقة حاملي الأسهم .

وهناك اتجاه مهم ربما يؤدي لاضعاف الاستقلال المتزايد للمديرين ازاء حملة الاسهم يتمثل في التراجع الذي تشهده أسهم الجملة فشركة تليكوم مثلا لديها ثلاثة ملايين من حملة الاسهم إلا إنهم يمتلكون حوالي سبع حصة الشركة فقط ، وبرغم عمليات الخصخصة إلا ان نسبة الأسهم التي يمتلكها الفراد في تراجع مضطرد . كما ان صناديق المعاشات وشركات التامين تمتلك الآن حوالي ثلث اسهم الشركات البريطانية .

واسفر هذا التركيز في الملكية على زيادة سلطة المديرين لأن التجربة اثبتت احجام المؤسسات عن ممارسة سلطاتها كما ان هذا التركيز زاد من سيطرة الشركات المالية وذلك يشل قدرة كبار حاملي الأسهم على فرض عناصر اخلاقية في عملية صنع القرار .

روسيا تنفذ أضخم برنامج في التاريخ لبيع الشركات الحكومية

موسكو

■ تندفع دولة روسيا الاتحادية ، اكبر بلدان اوروبا الشرقية ، سابقا ، في تنفيذ برنامج طموح لسلسلة من الإصلاحات الرامية إلى تحرير اقتصادها . ويشمل هذا البرنامج لبيع القطاع العام للصناعة الذي لم يسبق ابدا له مثيل في العالم ، ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ مؤسسة متوسطة وكبرى .

وقد عهد بالاشراف على تنفيذ هذا البرنامج الهائل لنقل مؤسسات القطاع العام الصناعية الى القطاع الخاص ، الذي سيجعل من ١٥٠ مليون روسي مساهمين في رؤوس اموال تلك المؤسسات المنقولة الى القطاع الخاص ، إلى مصرفي الاعتماد التجاري لفرنسا وبراكستون شركاء ، البريطاني .

ويقضي البرنامج الموضوع بتوزيع ٣٥٪ من رأس مال المؤسسات والشركات على الروس في شكل قسائم مساهمة موزعة مجانا على ١٥٠ مليون روسي حتى الأطفال منهم بقيمة اسمية لكل قسيمة مقدارها ١٠ الاف روبل .

ويمكن للمواطنين الروس مقايضة هذه القسائم باسهم في المؤسسات او تجميعها في صناديق للاستثمار او بيع هذه القسائم مقابل قيمتها النقدية .



● المواطنون الروس ينتظرون حصتهم من البيع

خلال اجتماع الهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنية

المطالبة باجراء تعديلات ضرورية على عقد المقاولة للتقليل من خسائر المقاولين

الاسواق

■ خلال اجتماع الهيئة العامة لنقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين السنوي العادي، رفعت الهيئة العامة للنقابة عدة توصيات إلى مجلس النقابة كان ابرزها التركيز على الدراسات والأبحاث التي تتعلق بعمل قطاع المقاولات الانشائية وبما يساعد هذا القطاع وصاحب العمل على التوصل إلى تنفيذ المشاريع التنموية وفي أوقاتها وبما يخدم المخططات التنموية الوطنية.

واكدت الهيئة العامة خلال هذا الاجتماع على ضرورة التوصل إلى صيغة جديدة لعقد المقاولة للمشاريع الانشائية وبما يحقق العدل والانصاف لأطراف العلاقة الانشائية من مقاول ومهندس وصاحب عمل.

التقرير السنوي الصادر عن نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنية اوضح انه بالرغم من الطفرة العمرانية والنشاط الذي شهده هذا القطاع خلال عام ٩٢، إلا انه واجه عدة صعوبات كان اهمها اختفاء بعض المواد الأساسية للعملية الانشائية من السوق الأردني مثل الحديد والأسمنت اضافة إلى ارتفاع اجور الأيدي العاملة وانعكست اثار هذه الصعوبات على أوضاع المقاولين بشكل سلبي من حيث التأخر في تنفيذ المشاريع الحكومية اضافة إلى الزيادات في الأسعار التي تكبدها المقاول الأردني.

كما دعا التقرير إلى وضع معادلات ارتفاع الأسعار في عقد المقاولة للمشاريع الانشائية وايجاد الحلول المناسبة للتغلب على تقنية تذبذب الأسعار حتى لا تكون هذه المهنة عرضة للمغامرات والمخاطر.

وبين التقرير كذلك الدور الاقتصادي الهام الذي تلعبه النقابة في الحياة الاقتصادية الأردنية من خلال قيام قطاع المقاولات بالتعامل مع العديد من الفاعليات الاقتصادية من تجارة وبنوك وصناعة وايد عاملة إلى اخره.

واوضح التقرير المشكلات الكثيرة التي تعرض لها هذا القطاع واضرت بالتالي بالمقاولين لظروف خارجة عن ارادتهم سواء كانت مالية او تعاقدية او غيرها وهو ما يتطلب القيام بعمل موضوعي علمي ومؤسسي لمحاولة اعادة الحقوق إلى المقاولين وتعويضهم عن الخسائر التي تكبدوها وتفادي وقوع المزيد من الخسائر مستقبلا.

وجاء في التقرير ان لجنة العقود والتحكيم التابعة للنقابة قامت بدراسة التعديلات المقترحة على عقد المقاولة وذلك لغايات توفير الحماية لقطاع المقاولات حتى لا تبقى هذه المهنة خطرة اضافة لتغطية المستجدات الاقتصادية والتقنية بما في ذلك وضع المعادلات العلمية السليمة لتغطية مخاطر زيادات الاسعار خلال فترة تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها وتعديل نسبة التامينات والكفالات لحسن الأداء بحيث لا تتجاوز نسبتها ٥٪ من العقود المبرمة.

وبسبب الظروف الخاصة التي حدثت خلال العام الماضي خاصة للفترة ما بين ٩٢/٤/١ إلى ٩٢/١١/١ والتي شهدت توسطا كبيرا في أعمال البناء مما جعل هناك طلبا متزايدا على مادتي الاسمنت والحديد ومواد الإنشاءات الاخرى، حيث تم اتخاذ ترتيبات خاصة لتامين حاجات المقاولين من هذه المواد مما كان له تاثير مباشر على برامج تنفيذ هذه المشاريع الحكومية من حيث المدة، فقد قرر المهندس سعد هايل سرور - وزير الأشغال العامة والاسكان - تمديد مدة العطاءات التي كانت قيد التنفيذ ما بين ٩٢/٤/١ إلى ٩٢/١١/١ مدة ثلاثين يوما. وقد استجاب السيد محمد بشير - امين عمان - لمطالب النقابة من حيث تعديل عقد المقاولة المعمول به في امانة عمان الكبرى ليصبح مطابقا لعقد المقاولة المعمول به من قبل وزارة الأشغال العامة والاسكان

بفوائد مخفضة ولمدة عشر سنوات

جمعية اسكان الرونق تؤمن السكن المناسب لذوي الدخل المحدود

كتب علام صادق

■ اكد المهندس جرير عبدالله خلف ان مشروع الرونق للإسكان الواقع على قطعة أرض مساحتها ٥٢٠٥ م٢ بالقرب من الدوار الثامن. بانه مشروع من نوع جديد، موضحا ان كافة الزملاء في المكتب هم المشرفون والمراقبون على هذا المشروع.

وفي حديثه لـ "الأسواق" اوضح المهندس جرير بان دراسة عميقة تمت لضمان نجاح المشروع السكني وليكون مثالا يحتذى للمشاريع الاخرى، وقال أن الإقبال كان شديدا على الشقق والطلب متزايدا، واشار إلى انه قد تمت الاستفادة من التجارب السابقة، قائلا: لقد تعلمنا من تجارب الآخرين واستطعنا أن نتلافى جميع الأخطاء والمشكلات التي ارتكبت سابقا في بعض جمعيات الإسكان وذلك بتهيئة جميع الخدمات الإسكانية وتمديد تدفئة مستقلة لكل وحدة سكنية وكراج مستقل لكل شقة، إضافة إلى المرافق العامة، من حدائق وسوق تجاري وروضة اطفال.

وتحدث المهندس جرير عن منطقة عمان الغربية تحديدا، فقال ان "البعض" من التجار يستغلون اسم عمان الغربية تجاريا ويبيعون لمجرد الاسم وليس شققا، مما ادى لوجود عدد كبير من الشقق الفارغة ذات الأسعار المرتفعة، حيث أصبح تاجر البناء يطمح للربح بنسب غير معقولة وخيالية إلا ان فكرة مشروع الرونق للإسكان كما اشار المهندس خلف لا تهدف للربح، بل تهدف إلى إنشاء مجمع سكني ونموذجي بشكل مدينة مصغرة، واوضح ان اسعار الشقق مقدرة بعد طرح عطاء مع عوامل امان باحتمال انخفاض الأسعار او ارتفاعها بنسبة ١٠٪ فقط، وذلك في حال تطبيق ضريبة المبيعات، واشار إلى ان الحكومة تساعد في التسهيل من عملية استيراد المواد اللازمة للبناء بحيث تكون الأسعار للشقق معتدلة وتناسب الفرد.

وعن طريقة الدفع لأجل تمويل المشروع ذكر المهندس جرير خلف بانه سيتم اولا دعوة الهيئة العامة (مجموعة المكتتبين) للإجتماع وتسجيل الجمعية وفق القانون، وبعدها يتم فتح حساب باسم الجمعية وانتخاب ادارة تسيير الأمور الادارية والمالية والتنظيمية للمشروع بالتنفيذ مع المكتب من الناحية الفنية، وسيتم دفع الدفعة الأولى بعد التأسيس، اما بعد انجاز مرحلة البناء والتشطيب فيتم دفع الدفعة الثانية.

وبالنسبة للدفعة المتبقية فيتم دفعها بفوائد مخفضة لمدة ١٠ سنوات، وبعد ٦ اشهر من اشغال السكن، كون الجمعية تعاونية وليست تجارية.

أسعار الذهب

٣٦٧.٧٠ دولارا في نيويورك.

واشار فيليب كلايوبك، احد المحللين في جولد فيلدز مينرال سيرفيسيز، وهي شركة استشارية تملكها ثلاث شركات لانتاج الذهب انه في الوقت الذي يتزايد فيه التفاؤل بالنسبة لحركة اسعار الذهب في المستقبل فإنه ما زال هناك بعض الوقت كي يعوض الذهب ما تعرض له من خسارة من قبل حتى انه وصل إلى ٣٥٥ دولارا للاونصة.

وذكرت لوسيل بالبريمو - مديرة المحافظ في صندوق الذهب والمولرد التابع لـ "فان ايك" - ان هذه اكبر حركات الذهب التي شهدتها خلال عشر سنوات، واضافت انه لولا مبيعات الذهب التي قامت بها البنوك المركزية عام ٩٢ والتي وصل حجمها إلى ٥٩٩ طنا لوصلت اسعار الذهب إلى ما بين ٤٥٠ - ٥٠٠ دولار للاونصة في ذلك العام، وقد توقعت الشركة ان يكون ضغط البنوك المركزية هذا العام اقل حيث من المنتظر ان تهبط مبيعاتها إلى ٤٥٠ طنا فقط، وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر الشركة ان صافي مبيعات المعادن النفيسة بها بلغ في الربع الأول من العام الحالي ١٤٦ مليون دولار.

وعلى صعيد آخر توقع "كلايوبك" زيادة في اسعار الذهب اعتمادا على الزيادة في طلبات التصنيع في العام الماضي وقدرها ١١.٢٤٪.

وقد جاء الصعود الأخير في اسعار الذهب كمحصلة لتزايد عمليات الشراء في الولايات المتحدة بعد عودة المؤشرات المعبرة عن اداء اقتصادها للتحسن وبالذات اسعار المستهلكين كمؤشر على زيادة الطلب وكذلك ارتفع سعر الذهب بسبب الطلبات الكبيرة في الشرق الأوسط وفي بعض بلدان الشرق الأقصى وعلى راسها الصين، وكذلك فإن بدء ارتفاع معدلات التضخم في بعض البلدان مع ثبات اسعار الفائدة يجعل الذهب وعاء مغريا لاختراق القيمة خاصة وانه يمكن ان يحقق لحائزيه ارباحا جيدة في ظل التوقعات المتفائلة التي تشير إلى انه قد يواصل تقدمه وبسرعة ضاربا حواجز المقاومة المتتالية التي ستعترضه

مبررات سماح

مصدر مطلع بالبنك المركزي اكد لـ "الأسواق" ان بنك الاتحاد قام من جانبه باطلاع البنك المركزي على الموقف في اللحظات الاولى بعد اعلان بغداد قرارها بالغاء العملة السويسرية مدعمة بالاوراق الثبوتية وكشوفات تتضمن اسماء المودعين ومبالغهم المودعة في الخارج الامر الذي تطلب اعادة هذه الدنانير العراقية من الخارج لدفعها لاصحابها لان البدائل في عدم استرجاعها حسب ما ذكر المصدر كانت ستكبد البنك نفقات عالية كبيرة فاما ان يقوموا بالدفع بالدينار الاردني او بعملات اجنبية.

وكان المصدر المطلع ببنك الاتحاد قد اكد لـ "الأسواق" عدم ممارسة البنك لاعمال الصرافة على نحو واسع اذ لا تتجاوز ما نسبته ١٠٪ فقط من اجمال الاعمال المصرفية التي يقوم بها البنك ومشيرا الى ان هذه النسبة تقل بكثير عن العديد من المصارف الاخرى.

إعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٥٥) تاريخ ١٩٩٣/٥/٨ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع جـ /١٧٦٤/بسمان تاريخ ١٩٩٣/٤/٤ المتضمن تغيير صفة استعمال من سكن (د) إلى تجاري محلي باحكام سكن (د) بارتداد امامي (٥) امتار لقطع الأراضي ذوات الأرقام من (٧٥٢) إلى (٧٦١) حوض (٤) جرينين الشرقي لوحة (٤) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والأبنية في منطقة بسمان حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى إذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم إلى اللجنة المحلية في المكان المشار إليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٣/٥/٨.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية في امانة عمان الكبرى
(محمد بشير)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

التجار الأردنيون

قبل حرب الخليج بالدولار وبالدينار العراقي التي كانت تاتي تحويلاته من الكويت ودبي، وبعد حرب الخليج وفرض الحصار على العراق فإن البضائع التي صدرت إلى العراق من الأردن من خلال التجار الأردنيين كانت تتم تغطيتها بالدينار العراقي وبانونات رسمية مصرح بها من قبل العراق، بعدما وجد العراق ان عملاته الصعبة ليست كافية لسد حاجاته التجارية، وسمح للتجار الموردين للعراق بضائع من خلال تصاريح رسمية اخراج عملة عراقية مقابل بضائع ومواد غذائية التي اعطاها اعفاء جمركيا كاملا.

واشار المحتسب إلى انه اقترح على احد المسؤولين العراقيين في الأردن ان يجري التعامل بالدينار العراقي مقابل بضائع واغذية تصدر للعراق بعد ما اصبحت العملة الصعبة لديه غير كافية لابقاء مستلزماته التجارية، ورحب الملحق التجاري العراقي بهذا الاقتراح الذي اعتبره ايجابيا وبناء واصبح من وسائل الدفع للتجارة العراقية في السوق الأردني.

واكد المحتسب ان حديث الدكتور محمد مهدي صالح - وزير التجارة العراقية - للتجار الأردنيين في زيارته الاخيرة وقبل شهرين للأردن كان تشجيعا لهؤلاء التجار على التجارة مع العراق، وابدى استعداد العراق لدفع قيمة اية مواد غذائية تصدر إلى العراق بالدينار العراقي وبسعر السوق العالمي للدينار مقابل الدولار مع اعطاء ربح للتجار بنسبة ٥٪، واضاف المحتسب ان جوا من الثقة العالية ساد السوقين التجاريين العراقي والأردني الأمر الذي زاد من حجم التجارة ما بين البلدين وكان للقرار العراقي الأخير الضرر الكبير والبالغ على السوق الأردني والتاجر الأردني بشكل خاص. مشيرا إلى أن تاجرا عراقيا قبل قرار استبدال العملة بعدة ايام اتصل بتاجر اردني واوصاه بشحن ٦ شحنات من المواد الغذائية بقيمة تعادل ٧٢ الف دينار اردني على ان يتم الدفع بالدينار العراقي الاصلي السويسري وبمبلغ ٢ مليون دينار عراقي، وتم شحن البضائع إلى العراق، وصدر قرار عملية تبديل العملة، حيث تم استبدال المبلغ بالمصور من قبل التاجر العراقي، وحقق التاجر الأردني خسائر بلغت ٨٠٪ من القيمة الاصلية حيث اصبحت القيمة السوقية لـ ٢ مليون دينار عراقي ٢٤ الف دينار اردني بدلا من ٧٢ الف دينار اردني.

واضاف ان تاجرا اردنيا اخر اخذ قرضا من احد المصارف الأردنية بقيمة ٧٠ الف دينار اردني بضمان خمسة ملايين دينار عراقي لاستيراد مواد غذائية وبضائع إلى العراق، الامر الذي جعل التاجر الأردني يتحمل عبئا ماليا بقيمة القرض على ضوء عملية الغاء العملة.

من جانبه اكد السيد مصطفى مسعود تاجر اردني على ما قاله السيد المحتسب حول وجود انونات رسمية تصدر من الحكومة العراقية وتسمح بخروج الدينار العراقي إلى السوق الأردني لشراء بضائع ومواد غذائية للعراق، وان الجهات الرسمية الأردنية ودائرة الجمارك تعرف ذلك جيدا، والدينار العراقي كان يتم تداوله في السوق الأردنية ويتم تحويله إلى دولار بحرية، وقدر حجم انخفاض المبيعات والتجارة جراء القرار العراقي الأخير ما بين ٤٠ - ٦٠٪ نتيجة لعدم الثقة التي تولدت على ضوء هذا القرار الأخير.

أكثر من ١٦ الف

تخصيص الاسهم، فالمتتبع لما نشرته الشركة حول اعلان تخصيص الاسهم والخطوات التي ستتبعها لاحتساب طريقة التخصص هذه انما يلحظ بوضوح ان هناك خطا وقع به هذا الاعلان، فإذا ما تم احتساب الاسهم المكتتب بها اكتتابا عاما وفق الخطوات الواردة، فإن مجموع هذه الاسهم يصل الى (٨٩١٤٧٦) سهما، بينما عدد الاسهم التي طرحت للاكتتاب العام هي (٨٧٥) الف سهم اي بزيادة تبلغ (١٦٤٧٦) سهما، اي ان هناك زيادة في الاكتتاب العام وفق طريقة التخصيص المعلن عنها تصل الى حوالي ١.٨٨٪.

وبموجب حسابات الجهات المختصة فإن الخطا يكمن في انه بعد ان يخصص لكل مكتتب سهم واحد كحد ادنى فإنه يضاف الى ذلك ما نسبته ٤,٥١٩٠٪ من الرصيد الباقي لكل مكتتب، بينما الاصح ان تكون النسبة ٤.٤٠٢٤٪ بدلا من ذلك اي بمعنى اخر ان الطريقة المعلنة تكون قد منحت زيادة لكل مكتتب بما نسبته حوالي ٠.١١٧٪ من الاسهم التي سجلها اصلا.

الأمم المتحدة

خلال الفترة ما بين الثاني من اب لعام ١٩٩٠ والثاني من اذار لعام ٩١ الذي حدده صندوق التعويضات، اضافة إلى تعويضات حالات الوفاة والاعاقة.

وقال المصدر ان الحكومة الكويتية قد ابلغت صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة بقيامها بدفع مستحقات العاملين الأردنيين في القطاعات الحكومية الأمر الذي سيزيد من صعوبة النظر في هذه المطالبات اما حقوق ومطالبات الأردنيين العاملين بالقطاع الخاص فقد ابدت الحكومة الكويتية استعدادها للنظر في هذه المطالبات.

٧٠٠ مليون دولار

الأزمة، وبان القروض قدمت بشروط ميسرة للغاية حيث تصل فترة السداد إلى ٢٥ سنة مع فترة اعفاء من الفوائد لمدة سبعة اعوام، مما يعني فعليا ان بعض القروض هذه ستكون على شكل منحة غير قابلة للرد، كما وان القروض اليابانية غير ملزمة للأردن بشراء السلع اليابانية بالتحديد.

طفرة استثمارية

الخارج في البنوك الاجنبية قرابة ١٠١ بليون دولار.

وعلى ضوء مستخلصات الدراسة شدد اتحاد الغرف الخليجية على اهمية الاستثمار في الاسواق العربية وقال في رسالة وجهها للمستثمرين ورجال الاعمال الخليجيين عبر مجلته الشهرية ان الامور قد تغيرت الى حد كبير في بعض الدول العربية المستوردة لراس المال التي بذلت ومازالت تبذل جهوداً كبيرة لتحسين مناخ الاستثمار فيها حيث تتضمن قوانين الاستثمار في هذه الدول منح مزايا واعفاءات ضريبية وجمركية للاستثمارات الواردة وتبسيط اجراءات الاستثمار وتحويل ارباحها للخارج. كما وفرت الدول العربية اطارا قانونياً لتسهيل انتقال رؤوس الاموال العربية وتوظيفها داخلها من خلال المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي حصنت رؤوس الاموال العربية بضمانات من المخاطر غير التجارية.

الاتحاد دعا بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للمستثمرين العرب في دمشق الى قرارات قابلة للتطبيق مع اهمية التركيز على ازالة المعوقات المتعلقة بالبنية الاقتصادية العربية وتلافي نقص الهياكل الاساسية وخدمات الاتصال والموانئ والطاقة والمياه مع اهمية الدعوة لخلق الاستقرار الاقتصادي المنشود. وعدم التغيير والتبديل المستمر للتشريعات المنظمة للاستثمار في الدول العربية مع التزام الدول بالاتفاقات التي توقعها وتبرمها.

وشدد على ضرورة استبعاد القيود الادارية على انتاج الشركات العربية وعدم تحديد اسعار السلع المنتجة باقل من كلفة انتاجها والغاء اية قيود على تحويل الارباح وراس المال الى خارج للدول العربية المضيفة ومنع تعدد الاجهزة الحكومية المشرفة على الاستثمار وتبسيط الاجراءات الرسمية.

طفرة استثمارية

مقابل هذا التوجه الخليجي نحو اعادة الاموال المهاجرة الى المنطقة العربية الذي سبقته دعوات اميركية واوروبية الى ضرورة تزاوج اموال النفط مع الامكانات الانتاجية للدول العربية غير المنتجة في اطار سوق شرق اوسطي مفتوح، صدرت مؤخراً عدة تقارير اقتصادية عربية تحمل تاكيدات بان حقبة التسعينات تحمل في طياتها امكانات حدوث طفرة جديدة في الاستثمارات البينية بين الدول العربية.

ووفقاً لتقرير صادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار فان الدول العربية خطت خطوات كبيرة وبذلت مساعي عديدة لتوفير مناخ مناسب لجذب الاستثمارات العربية. وقد تم بالفعل خلال العامين الماضيين تاسيس عشرات الشركات الاستثمارية لتنفيذ مشاريع عديدة في الدول العربية في الوقت الذي زادت فيه الشركات الاستثمارية القائمة رؤوس اموالها ووسعت نشاطها. ونوه التقرير بتزايد الاهتمام بتوفير المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الى الدول العربية وتزامن ذلك مع جهود مكثفة لاعادة هيكلة اقتصادية بعض الدول العربية في ضوء برامج الاصلاح التي تنفذها. كما تزامن مع عمليات التخصيص الواسعة التي قامت بها بهدف تقوية انتاجية شركات القطاع العام ولخص التقرير عدة عوامل لعبت دورها الايجابي في التوجهات الحالية للاستثمار العربي البيني. ومن هذه العوامل الاتجاه الدولي لتحرير الانشطة الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الخاصة المباشرة داخل الدول النامية وقيام الدول الصناعية بتشجيع الشركات فيها على التوسع في الانشطة الاستثمارية في الدول النامية اضافة الى الجهود التي تقوم بها المؤسسات الدولية كقيام مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي برفع استثماراتها في منطقة الشرق الاوسط الى حوالي ٢٠٩ ملايين دولار محققة بذلك زيادة بمعدل الضعفين في عام ١٩٩١، عما كانت عليه في عام ١٩٩٠. وقد رافق هذه الظاهرة تنويه ورد في تقرير لهذه المؤسسة بالتحسن الكبير في مناخ الاستثمار في دول الشرق الاوسط.

ومن العوامل الاخرى التي اوردتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في هذا الخصوص تزايد اهتمام المستثمر العربي بالبحث عن مجالات جديدة للاستثمار خارج الاسواق الدولية بعد الصدمات المتتالية التي تعرضت لها الاستثمارات العربية في الخارج ولاسباب مختلفة في كل حالة وكان القاسم المشترك في الحالات كافة هو استهداف راس المال العربي. كما كانت الدول العربية محط انظار العديد من المستثمرين العرب لاسيما بعد التطورات غير المشجعة في الدول الاشتراكية سابقاً والتي بدت للوهلة الاولى وكانها مجال رحب للاستثمارات العربية. كما ان الاهتمام بجهود الترويج للاستثمار قد تصاعد باعتباره احد الوسائل المهمة في جذب الاستثمارات المباشرة.

وقد عزز تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لتوقعاته بتنامي حركة الاستثمار العربي البيني بالارقام التي افادت بان اجمالي قيمة الاستثمارات العربية الخاصة المباشرة اي تلك التي تدار على اسس تجارية قد ارتفعت من حوالي ٢٥٨.٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٠. لتقفز الى حوالي ٨٤٨.٦ مليون دولار عام ١٩٩١.

الخدمات كان اكثر القطاعات جذباً للاستثمارات العربية الا انه يلاحظ تصاعد الاهتمام بالاستثمار في مجالات جديدة كالنقل الجوي والبحري وقطاع الصناعة بما في ذلك صناعة النفط والتنقيب.

مشاريع شركة الفوسفات

وتحدث التقرير باسهاب عن مشاريع شركة مناجم الفوسفات الاردنية التي تستهدف رفع انتاجية الاردن عبر اقامة مصانع مشتركة مع جهات اجنبية (الهند واليابان وباكستان)

أوميجا تحتفل باليوبيل الذهبي للفن الكلاسيكي العظيم

■ يوجد في قلب ساعة اوميجا سبيد ماستر الاسطوانية حركة ميكانيكية لقياس الوقت، تم ابتكارها منذ خمسين سنة من قبل بيجي وهو استاذ صناعة ساعات اوميجا.

ومن اجل الاحتفال باليوبيل الذهبي لجهاز قياس الوقت التاريخي، فقد اوجدت اوميجا مؤخرا نسخة ذهبية محدودة تمثل ثلاث مجموعات رائعة من جهاز قياس الوقت الكلاسيكي هذا.

ويعتبر العنصر الرئيس في هذه المجموعة هو نسخة مصنوعة يدويا من الذهب عيار ١٨ قيراط "سكيليتون". ومن خلال الاطار المصنوع من الصفير، يبدو واضحا عقارب الحركة بوضوح. تنوي اوميجا انتاج ٥٠ قطعة من هذه الساعة الفريدة حيث تم صناعة ١٠ منها يدويا وبمهارة فائقة خلال عام ١٩٩٢.

اما النسختان الاخريان فهما: سبيد ماستر بروفيشنال من الذهب عيار ١٨ قيراط بعدد محدود وهو ٩٩٩ قطعة وكذلك طراز مماثل مع شهادة جهاز قياس وقت يبلغ عددها المسلسل ٢٥٠.

يجب أن نلاحظ بان جهاز قياس الوقت سبيد ماستر بروفيشنال هو ساعة اليد الوحيدة في العالم التي اعلنت



انها ملائمة لرحلات نازا لجميع رحلات الفضاء المتواصلة، والتي حملت على متن اكثر من ١٠٠ مهمة فضائية لغاية الآن.

١٥ مليار دولار الكلفة السنوية لتهرب الشركات الامريكية من الضرائب

واشنطن :

■ تخسر الولايات المتحدة الامريكية وحكومات الولايات اكثر من ١٥ مليار دولار سنويا بسبب الخلافات حول ارباح الشركات الدولية ، ويؤكد "دان بوكس" كبير المديرين التنفيذيين لادارة الايرادات الضريبية الداخلية في شهادته امام لجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ ان الخسارة ناتجة عن عجز ادارة الضرائب عن تحديد حجم دخل الشركات الدولية بدقة بسبب تعدد وضخامة العمليات التي تقوم بها سواء مباشرة او من خلال الشركات التابعة لها .

ويضيف "بوكس" الذي يتولى الاشراف على لجنة الضرائب المشتركة بين الولايات الامريكية ان المشكلة نابعة من قصور النظام الضريبي المعروف باسم "طول الذراع" والذي يسعى لتحديد الاسعار التي تتقاضاها الشركات من بعضها في اطار مؤسسة واحدة .

ويكشف "ناتوور غاندي" من مكتب المحاسبة العامة التابعة للكونجرس ان ٧١٪ من الشركات الخاضعة للسيطرة الاجنبية التي تعمل في الولايات المتحدة الامريكية لم تدفع ضرائب عن ايراداتها المتحققة في الولايات المتحدة خلال الفترة من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع نسبة ٥٩٪ فقط من الشركات الامريكية المحضة ، ويؤكد "غاندي" في شهادته امام لجنة الشؤون الحكومية ان الارقام تثبت ارتكاب الشركات الاجنبية لانتهاكات خطيرة لقوانين الضرائب ولكن من الصعب اثبات هذه الانتهاكات ويشير "بيرون دورجان" عضو مجلس الشيوخ الذي تولى رئاسة الجلسات في اللجنة والذي شغل من قبل منصب مامور ضرائب الى ان التهرب من الضرائب من قبل الشركات متعددة الجنسيات وبصفة خاصة الشركات الاجنبية منها يشكل داء مزمنا تسببه بعض اكبر الشركات في العالم ومن بينها شركات السيارات والالكترونات الاجنبية التي هي واجهة لاحتكارات عائلية . ويتهم "دورجان" سياسات ادارة الايرادات الضريبية الداخلية بانها ترقى الى منح الشركات الاجنبية اعفاءات ضريبية من تحت المنضدة على حساب الشركات الامريكية .

ويقدر "دان بوكس" الذي تضم لجنته في عضويتها ٣٣ ولاية حجم الخسارة التي تتحملها الحكومة الفيدرالية سنويا بسبب تهرب الشركات الاجنبية من الضرائب بين ١٠ الى ١٢ مليار دولار اضافة الى خسارة اخرى تتراوح بين ٢ و ٢,٥ مليار دولار سنويا تتحملها حكومات الولايات ولا تشمل هذه الخسائر عمليات التهرب من الضرائب التي تقوم بها الشركات الامريكية

ملوك النفط في روسيا يركبون المرسيدس ٦٠٠
والمحققون لا يستطيعون مطاردتهم في فنادق الخمسة نجوم

موسكو

■ لا حديث في موسكو يعلو على صوت الحديث عن الفساد وللمافيا والتهريب والاختلاس وكل ما يخطر على بال من أساليب جمع الأموال والثروات بشكل غير مشروع .

ففي القطاع الصناعي يجري الحديث عن اختلاسات وعمليات تهريب بمليارات الروبلات . وفي القطاع النفطي احاديث لها اول وليس لها آخر . اما تجارة المخدرات فهي منتشرة على المكشوف في الشوارع والمقاهي والاندية في الوقت الذي يوصف فيه نهب القطاع العام بانه لا مثيل له في التاريخ وتفشي الرشوة بانه اصبح من الظواهر المعتادة .

ملوك النفط

وقد لا يصدق احد انه اصبح في روسيا بين عشية وضحاها ملوك للنفط يتنقلون بسيارات مرسيدس طراز ٦٠٠ ويقيمون في فنادق الخمسة نجوم . والنفط الروسي كما هو معروف يتركز في مقاطعة نيوميف في سيبيريا الغربية التي تنتج ٨٠٪ من الإجمالي في الوقت الذي يسكن فيه عمال النفط في بيوت رمادية قميئة وتصل أسعار البضائع هناك إلى ما بين ضعفين وثلاثة اضعاف مثيلاتها في الجزء الاوروبي من روسيا فيما يشتد الطلب على الحاويات التي يشتريها الراغبون في مغادرة المنطقة النفطية .

وكان ٧٠ الفا غادروا المنطقة بسبب نضوب مكمن ساموتلور الذي كان مقررا أن ينتج ١٥٠ مليون طن واقتصر على عشرين مليونا فقط وتوقف عن العمل اكثر من ثلث الابار التي بدات الضخ في السبعينات .

ويبلغ متوسط دخل عمال النفط زهاء ٤٠ دولارا في الشهر وهو اقل مما يتقاضاه بعض العاملين في المدن التي تتوافر فيها أسباب الراحة . ويتوقع هذا العام أن ينخفض انتاج النفط في روسيا بمقدار ٦٠ مليون طن ليصل الإجمالي إلى ٣٨٠ مليونا .

ووفقا لفيكتور اوت - كبير الخبراء في وزارة الطاقة - فإنه إذا لم يتوقف الانخفاض فإن الانتاج سيتقلص عام ١٩٩٥ إلى ٢٤٠ مليون طن وهي كمية بالكاد تكفي لسد الحاجات الداخلية علما بان الديون النفطية لروسيا تتزايد بسرعة وبلغت ٣٠ مليون طن إلى بولندا وبلغاريا وهنغاريا وسائر بلدان اوروبا الشرقية ، و١٨ مليونا إلى الهند..

وتوقفت مصانع التكرير في ليتوانيا وبيلا روس بسبب حجب روسيا ١٣ و ٣٥ مليون طن من النفط الخام عن الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين ، وذكرت صحيفة «ازفستيا» ان موسكو عاجزة عن تسديد الديون ولن تزيد صادراتها في العام الجاري عن ٤٠ مليون طن ، وقدرت خسائر روسيا من خفض التصدير بـ ٣٦ بليون دولار .

وذكر الكسندر روتسكوي - نائب رئيس الدولة ورئيس لجنة مكافحة الفساد والاجرام - ان مبلغا مماثلا سجل في بنوك اجنبية لحساب مضاربين روس ، وقال مصدر في اللجنة المذكورة ان ٨٥٪ من هذا المبلغ كان حصيلة عمليات نفطية بينها التهريب المباشر برشوة رجال الجمارك او بسبب اهمالهم .

وكان الادعاء العام الروسي اكتشف عملية لتهريب مليون طن من البنزين إلى ليتوانيا بغرض اعادة تصديرها إلى الدول الاسكندنافية ، وحرر النصابون وثائق تفيد بان البنزين تحول إلى مقاطعة كاليتينغراد وهي جيب روسي محاط باراضي ليتوانيا وبولندا وبيلا روس .

ويواجه المحققون مشكلة في معالجة الموضوع إذ ان ملوك النفط الذين يتنقلون في سيارات من طراز مرسيدس ٦٠٠ ويقيمون في فنادق النجوم الخمسة لا ينتهكون القانون مباشرة بل يلتفون عليه لتفادي دفع الضرائب ورسوم التصدير ، وذكرت صحيفة «ازفستيا» ان التقديرات المتواضعة تفيد بان الخزانة تخسر سنويا ٧٥٠ بليون روبل (١٩٠ مليون دولار) بسبب هذه المضاربات .

وتجري عملية الالتفاف تحت حماية مسؤولين كبار في الدولة وبذريعة الدفاع عن المصالح العليا ، وكانت حقوق تصدير النفط من دون رسوم وزعت بسخاء ضمن برنامج النهوض بالزراعة والتعليم والصحة ومساعدة الكنيسة ودور العجزة وغيرها لكن النتيجة العملية كانت تكديس الثروات لدى اشخاص معينين . فعلى سبيل المثال سمحت الدولة بتصدير ٤٠ مليون طن من المازوت لتغطية برنامج الحصاد ٩٠ وشراء سلع من الخارج لتوزيعها على الفلاحين في مقابل الحبوب التي يسلمونها إلى الدولة لكن مصدري الخبز لم يحصلوا على شيء .

وهرب إلى الخارج ارتيوم تاراسوف اول مليونير «علني» سوفياتي كان من كبار المسؤولين عن البرنامج لانه لم يتمكن من تقديم وثائق عن مصير تسعة ملايين طن من المازوت صدرت في الخارج .

وثمة مضاربات بالنفط ومشتقاته في الداخل ايضا إذ حصلت مصفاة التكرير في اومسك على مليون طن من النفط الخام باسعار حكومية وباعت البنزين في الأسوق الحرة من دون تعويضات للدولة ، وذكرت صحيفة الاقتصاد والحياة الأسبوعية الروسية إن مثل هذه العمليات تجري على نطاق واسع وسوف تتزايد إذا استمرت سيطرة الدولة على توزيع مشتقات النفط .

واصبح القطاع النفطي يجتذب كالمغناطيس رجال الاعمال والمواطنين البسطاء ، وكسبت شركة هرمس مئات الملايين من خلال المتاجرة بالنفط ومشتقاته على رغم انها لا تملك بئرا واحدا او مصفاة وتصدر الشركة سندات يقبل المواطنون على شرائها لانها تدر ربحا سريعا ويمكن أن تباع من دون خسارة ومن هذه الأموال انشات الشركة واحدا من اكبر المصارف الأهلية .

ويشير الخبراء إلى ان العائدات المستحصلة من عمليات بيع وشراء النفط لا يعاد توظيفها لتطوير هذا الفرع الأساسي الذي يعاني من عجز كبير في الاستثمارات وإذا لم يتلاف فيكتور تشيرنوميردين - رئيس الوزراء الجديد الخبير المعروف في مجال النفط والغاز هذه المشكلات فإن روسيا مهددة بالتحول من مصدر إلى مستورد للنفط ومشتقاته .

١١٧ مليار دولار خسائر جنوب افريقيا في الاحتيال



جوهانسبرغ

■ تشهد جنوب افريقيا موجة من فضائح الاحتيال الاقتصادي التي تشكل سببا كافيا لدفع المستثمرين الاجانب بعيدا عن هذه الدولة .

ووفقا للإحصاءات فإن القيمة المتراكمة من الأعمال المالية التي تمت بصورة غير مشروعة خلال السنوات القليلة الماضية تفوق انتاج البلاد الاقتصادي عام ١٩٩١ والبالغ ١١٧ مليار دولار .

وارتفعت قيمة عمليات التحقيق التي تشمل ما يسمى بعمليات السرقة المالية الروتينية وحدها من مليار راند (٣٣٣ مليون دولار) في عام ١٩٨٨ إلى سبعة مليارات راند (٢.٣ مليار دولار) في عام ١٩٩١ .

وقد ادى الاهتمام المتزايد بانتشار ظاهر السرقات المالية إلى تشكيل إدارة خاصة عام ١٩٩٢ للتحقيق في الجرائم الاقتصادية الخطيرة .

واوضحت الدراسات ان حوالي ثلث عمليات الاحتيال المالي ارتكبها المسؤول في الشركات الكبيرة وأن حوالي ٢٠٪ ارتكبت من جانب موظفي الحكومة والمؤسسات شبه الحكومية ، بينما بلغ نصيب عمليات الاحتيال على قوانين النقد الأجنبي اكثر من نصف عدد الجرائم كلها .

وكان الوضع الاقتصادي في جنوب افريقيا الذي تميز بالطفرة التي شهدتها اسواق الأسهم والعقار في منتصف الثمانينات والانهيار الذي تلا ذلك قد ادى إلى تفشي الجشع والخوف في أوساط الناس بينما ساهم التقدم التقني في فتح الباب على مصراعيه امام شتى انواع الاحتيال والمخالفات المالية ..

ويقول الخبراء إن عدم الرضا عن القيود المفروضة على التعامل بالنقد الأجنبي وارتفاع الضرائب وسوء الإدارة ساهمت ايضا في عدم احترام القانون في البلاد .

واخذت المشكلة بعدا جديدا بالإعلان في الأسبوع الماضي عن إقالة احد المسؤولين المصرفيين الكبار في البلاد ، فقد تم إقصاء بوب الدوورث البالغ من العمر ٦١ عاما من منصبه بعد ان اقر بانه قام باستخدام أموال مصرف «باركليز ناشونال بانك» لتسديد دين كان عليه بمبلغ ٤١٤ الف راند (١٣٨ الف دولار) .

وتزامنت هذه الانباء مع تقرير صادر عن مكتب المراجع العام كشف النقاب عن ان أحد صناديق التامين ضد الحوادث تديره الدولة قد وصلت خسائره إلى ثلاثة مليارات راند (مليار دولار) وتعتبر هذه الفضيحة واحدة من سلسلة من الفضائح التي اثرت على وقف الحزب الوطني الحاكم الذي ظل في السلطة طوال أربعين سنة حتى الآن .

وجعل مسلسل الفضائح صحيفة «بيزنس دي نيوز» تخصص افتتاحية تتناول فيها المخالفات المالية التي تشهدها البلاد وقد كتبت تقول : مرة اخرى يبرز مثال فاضح على الاهمال وسوء الادارة والفساد والاستغلال الذي تمارسه مجموعة من اللصوص لان الحكومة لا تهتم بالمحافظة على الأموال التي تاخذها من دافعي الضرائب .

ولم تكن الصحيفة وحدها التي عبرت عن القلق الذي اصبح يساور الكثيرين من جراء تاثير هذه الممارسات على الاستثمارات الأجنبية في البلاد فكثير من المعلقين يقولون إن المستثمرين الأجانب سوف يفكرون الف مرة قبل الشروع في القيام باعمال تجارية مشتركة مع مجتمع تفشت فيه الجريمة الاقتصادية والتي طالت موظفي الحكومة والقطاع الخاص على السواء .

وقالت الصحيفة إن كل ما على المستثمرين الاجانب عمله هو القاء نظرة على القائمة الطويلة من سماسرة الأسهم وموظفي الخدمة العامة والأطباء والمحامين ومسؤولي شركات التامين وشاغلي مختلف المهن الأخرى الذين تورطوا في اعمال تتسم بعدم الامانة والنزاهة ليتاكدوا من أن مجتمعنا آخذ في الانهيار .

اطفال ونساء بريطانيا يدخلون عالم الجريمة
كل ٢٤ ثانية يسرق منزل ، وكل ٩ ثوان تسرق سيارة

لندن

■ تعم بريطانيا موجة جديدة من العنف ابرز مظاهرها تزايد اعداد الجناة دون السن القانونية الذين اخذوا يستعملون اسلحة نارية ويقتلون عمدا بدم بارد ، كما ان الجرائم النسائية سجلت ارتفاعا ملحوظا .

ووفقا لاحصاءات حديثة فإن نسبة الجريمة في بريطانيا بدات تفوق مثيلتها في الولايات المتحدة ، فكل ٢٤ ثانية تقع عملية سطو على منزل وكل ٩ ثوان تسرق سيارة . كما ظهرت وحشية غير مالوفة في الجرائم المرتكبة ضد افراد ضعفاء كالأطفال والعجز - دوريس شيلي مثلا ، في الثانية والثمانين من عمرها هي الضحية الرقم مئة هذا العام ، ماتت تحت الضرب المبرح على يد لص اقتحم منزلها في منطقة سافوك ، وفي نيوكاسل - ابون - تاين اوقفت الشرطة سارقا في الثالثة عشرة كان يتسلل عبر اجهزة التدفئة المركزية للسطو على بيوت العجائز ، بينما هاجم مراهقون في ستريتهام جنوب شرقي لندن أحد العابرين وهددوه بمسدس فسلمهم حافظة نقوده .

إلا ان قصة المحامي ديفيد السوب (٣٨ عاما) فاقت التصور حتى قال : كنت اتخيل وامل انني لست ممن يديرون اذنا صماء حين اسمع نداء استغاثة لكن ذلك كان قبل ان اتعرض للاعتداء والسلب على يد فتاة مراهقة .

اوقف سيارته في محطة وقود وذهب ليدفع ما عليه بعدما ملأ الخزان فلما رجع اقتربت منه فتاة وسالت عن اقرب مكتب لسيارات التاكسي واشارت إلى انها خائفة على نفسها .. كانت الثامنة مساء والمكان الذي ذكرت انه وجهتها لا يبعد سوى دقائق ويقع في طريق السيد السوب إلى منزله فقال لها : تفضلي انا اوصلك في طريقي .

بين تلك العبارة ووصول ديفيد لاحقا إلى منزله ممزق الثياب مليء الوجه بالخدوش والدم .

بضعة كيلومترات وشبكة معقدة من الوقائع والظروف ، فعلى اثر طرد رجال مكافحة البغاء المومسات من معاقلهن على زوايا كينغز كروس تزايدت حوادث اقتحام السيارات التي يقودها رجال وحيدون ، لكن ما حصل لديفيد لم يكن مراودة عالية من بنت هوى بل عملية سلب سلاحها الوحيد التهديد والوعيد واللكم والعض والخدش والتلويح بتهمة الاغتصاب : في البداية طلبت مني ٥٠ جنيها فلما رفضت شتمتني وبدات تصرخ وتنهال عليّ ضربا ، ثم قالت انها ستدعي انني احاول اغتصابها وانها في الخامسة عشرة ، واضافت : تفهم ما يعني الاعتداء على قاصر ؟ طبعا افهم وكان واضحا انها تعني ما تقول .

وانقذ ديفيد نفسه بعد معركة طويلة استغرقت اكثر من ساعة حاول خلالها الا يرد على الضرب بالمثل لئلا يترك اثارا تؤدي إلى مقاضاته ، وكانت مشكلته تاليا كيف يفسر الامر لزوجته والشرطة من دون اثارة الشكوك في سلوكه .

وفوجيء جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية ، بعد انتهاء اجتماعه الاخير مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بان اسئلة الصحافيين لم تشر إلى المسائل الجوهرية المطروحة كالمساعدات للبوسنة والعلاقات الثنائية بين البلدين بل انصبت على موجة العنف الجديدة في المملكة المتحدة ، خصوصا بعدما تصدرت صحف نيويورك عناوين ماساة الصبي الليفربولي جيمس بلغر .

وتنحي الصحافة البريطانية اكثر فاكثر باللائمة على سنوات البارونة تاتشر ، كما دعاها موريس شتيندن في «التايمز» عندما كتب الأحد الفائت : قالت لنا البارونة تاتشر انه لا يوجد شيء اسمه مجتمع ؛ بل عائلات وافراد ، والأسبوع الماضي كان الافراد والعائلات يبحثون عن اعنة لربط اولادهم ويطلبون المزيد من اجهزة الانذار لحماية ممتلكاتهم .

العنف يواصل ضرب سوق السياحة المصري



القاهرة

■ مازالت احداث العنف في المناطق السياحية المصرية تلقي بظلالها على سوق السياحة المصري الذي تاثر كثيرا بهذه الأحداث ، وكمثال على ذلك فإن منطقة اهرامات الجيزة تاثرت تاثرا كبيرا باعمال العنف الأخيرة فبلغ عدد السائحين بعد الحوادث ٤٠ الف زائر يوميا بعد ان كان هذا العدد ، قد بلغ من ٨٠ - ١٠٠ الف سائح قبل هذه الأحداث التي يخشى ان يتزايد تاثيرها في تقليص اعدادهم اكثر فاكثر .

سرقة ١٣٠ الف سيارة خلال عام واحد يتسبب بخسائر فادحة لشركات التأمين الالمانية

■ وصل عدد سرقات السيارات خلال عام ١٩٩٢ في المانيا الى ١٣٠ الف حادث سرقة الامر الذي دفع شركات التامين على هذه السيارات لاعادة ترتيب اوراقها وحساباتها وبعد ان اصبح الامر لا يساوي واصبحت هي الخاسرة على طول الخط ..

فيما يشبه الاتفاق غير المعلن او المكتوب بدأت شركات التامين الالمانية في رفع رسوم التامين على السيارات ابتداء من عام ١٩٩٣ بنسب تتراوح ما بين ٣. ٢٥٪ وعلى سبيل المثال اصبحت رسوم التامين على السيارة المرسيدس ١٩٠ ، ١٦٨٠ ماركا وبعد ان كانت قبل شهور قليلة ١٣٧٠ ماركا فقط . اما السيارات التي اثبتت الاحصاءات شيوع سرقتها واهتمام اللصوص بها اكثر من غيرها مثل البورش ٩١١ والالفا روميو ٧٥ فقد وضعت شركات التامين حدا ادنى لزيادة رسوم التامين عليها ١٠٪ وبشكل عام فقد بلغت الزيادة على جميع انواع التامين الجزئي والكلي نسبة لا تقل عن ٩٪ وقد عللت الشركات هذه الزيادة الملحوظة بان السرقات في حالة تزايد وان اغلب مالكي السيارات اصبحوا لا يهتمون كثيرا بتركيب اجهزة الانذار او انظمة التامين لسياراتهم وهو الامر الذي سهل كثيرا من مهمة اللصوص ولا يقلق بال احد غيرهم .

من ناحية اخرى اوضح رئيس نقابة العاملين بالشرطة ان الشرطة الاتحادية الالمانية تحتاج الى امكانات علمية وتكنولوجية كبيرة لمواجهة حجم الجريمة المتزايد في المانيا بشكل ملحوظ منذ بدء الوحدة وبشكل خاص جرائم سرقة السيارات واوضح رئيس نقابة رجال الشرطة ان نظام العمل يجبر اكفا رجال الشرطة على القيام باعمال مكتبية وادارية لساعات طويلة ويحرم الشارع الالماني من مهاراتهم ، وهو الامر الذي ينعكس سلبا على مشكلة مثل مشكلة سرقة السيارات والتي بدورها دفعت الشركات لرفع رسوم التامين واضافة عبء مالي واقتصادي جديد على اصحاب السيارات الذين لا يستطيعون عادة من تجنب عمل تامين شامل او جزئي عليها .

الطريف في الامر ان شركات التامين ومراعاة لاصحاب السيارات التي لا يلتفت لها اللصوص قررت ان تكون الزيادة على رسوم التامين عليها اقل كثيرا من السيارات الفاخرة وهو ما انقذ كثيرا من مالكي السيارات الاوبل والفولكس والسيارات اليابانية المتوسطة الحجم او الصغيرة وجعل المشكلة مقصورة على اصحاب السيارات الفاخرة التي تكلف سرقتها شركات التامين ما يتراوح ما بين مائة الف مارك ونصف مليون مارك وهم في كل الاحوال قادرون على تحمل هذه الزيادة وبصدر رحب .

استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية يزيد الذكاء .. لكن !!

لكن :

بعد ان غزا الكمبيوتر جوانب كثيرة من حياة الانسان ، ابتداء بسفن الفضاء وانتهاء بمطبخ البيت ، ومرورا بالطب ومراكز البحث العلمي ، ومراكز الطباعة والنشر ، والجرائد والمجلات .

يغزو الكمبيوتر فصول الدراسة ليتعلم الاطفال قواعد الحساب وكلمات اللغة ؟!

نعم : الكمبيوتر في الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية والان في السنوات الاخيرة بدأ بصورة مكثفة في المراحل الاولى من التعليم .

الامريكان اول من خرجوا الى العالم بالكمبيوتر ، وهم في الوقت ذاته من اكثر شعوب العالم اهتماما بالطفل ، وليست مدينة "والت ديزني" الشهيرة الا انعكاسات لهذا الاهتمام البالغ بالطفل .

يجعل اطفال العالم يحسدون الطفل الامريكي ، لما يحصل عليه ويحاط من عناية واهتمام .

والطريف ان "ديزني لاند" انشئت في الاصل لتسلية الاطفال فصارت متعة للكبار .

ويفوق عدد زوارها من البالغين عدد الاطفال الذين يستمتعون بما فيها من طرائف .

البروفسيور "سايمور بابرن" استاذ الرياضيات بجامعة ميتشجان الذي يقول :

عالم اليوم الذي تحتل التكنولوجيا الحديثة كل ركن من اركانه يجب ان يتعود الطفل على الكمبيوتر ، وليس فقط ليتواءم مع الحياة حين يشب عن الطوق ، ولكن لان الكمبيوتر يمكن ان يبني انماطا اعلى من الذكاء عند الاطفال ، والدليل على ذلك ان الالعاب العقلية التي غزت دنيا الطفل في العقد الاخير من "سيجا" وننتدو وسوبر ننتدو وغيرها من احدث ما اخرجته شركات الكمبيوتر ولعب الاطفال .. واستأثرت باعجاب الاطفال .. وزادت من معدل الذكاء عندهم ، ومقدرتهم المتناهية على المناقشة والتساؤلات والمحاورات بينهم وبين زملائهم وبين الكبار .

البروفيسور "سايمور" يقول ايضا انني اتفق تماما مع النظريات التعليمية التي وضعتها "جين بياجيت" والتي تطالب بضرورة ادخال الكمبيوتر جميع فصول الدراسة .

اذ لو تاخر تعرف الطفل على الكمبيوتر لاصبح الحال مشابها لترك الطفل حتى يكبر ثم الشروع في تعليم لغة اجنبية بعد ان يكون اجتاز السن الذهبية لاكتسابها .

ولكن البروفسيور سايمور يعود فيحذر من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على ذلك .

ففي رايه ان انتشار الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، واحلاله محل المدرس ، يمكن ان يؤدي الى اقتناء هذه الاجهزة في البيوت ، والتالي الى الغاء المدارس كلية .

اذ لا حاجة بالطفل الى الحضور الى المدارس ما دام يقتني معلما في البيت ، ولكن الجانب الاهم والاخطر من ذلك في راي البروفيسور "سايمور" ، هو ان الكمبيوتر يمكن ان يعلم الطفل قواعد الحساب ، لكن لا يمكن ان يعلمه قواعد الاخلاق .

فالمدارس انشئت للتعليم والاصلاح والتهذيب .. وهنا يفتقد الطفل كثيرا من هذه المبادئ الاساسية لتعليمه التعليم الصحيح .

فضرورة وجود المدرس الذي يعلم الطفل الخطا والصواب اهم وابقى بجانب تحصيله للعلوم والحساب واللغة على اية حال ، يبدو ان الطريق وعر وشاق والاختيار صعب .

● دولة العين احمد عبيدات يتقدم الحضور

العين أحمد عبيدات يرعى (اليوم المفتوح) في المدارس النموذجية العربية

كتبت ريما العريدي

ضمن احتفالاتها بالعيد الأربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وتحت رعاية دولة العين احمد عبيدات اقامت المدارس النموذجية العربية A.M.S يوم الجمعة الماضي (اليوم المفتوح) الذي اشتمل على العديد من الفقرات والأنشطة ضمت عروضا مسرحية عربية وانجليزية ، ومسابقات رياضية وفكاهية ، ومعرضا للرسوم ، ومعرضا للوسائل التعليمية العلمية اضافة إلى معرض الوسائل للمواد الادبية ، وطبق خيري لصالح جمعية الأسير الفلسطيني وتوزيع جوائز على المتفوقين .

كما اشتمل اليوم المفتوح على عروض ومعزوفات لموسيقات القوات المسلحة ، ودبكات شعبية وعرض خاص لفرقة الحنونة للفنون الشعبية ، كما ضم اليوم المفتوح فاعليات اخرى مثل الطباعة على القمصان واكسسوارات وخزف وفضيات واثواب ومطرزات شعبية وتلوين وجوه وماكولات ومرطبات تحت الخيمة ، وكلها فقرات حازت اعجاب الحضور الغفير من المسؤولين والمدعوين واولياء الامور .

ودولة العين احمد عبيدات شارك المسؤولين والقائمين على المدارس النموذجية العربية بجولة قصيرة على جميع الأنشطة اطلع خلالها على الجهد المبذول لانجاح هذا اليوم المفتوح .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المدارس النموذجية العربية A.M.S قد تاسست عام ١٩٨٥ وتضم (روضة ، اساسي ، ثانوي ، علمي وادبي ، للبنين والبنات) وقد بلغ عدد طلابها هذا العام ٩١٥ طالبا وطالبة وتقع في منطقة تلاع العلي على ارض مساحتها ١٤ دونما بعيدا عن الضوضاء وتلوث البيئة .



● من فقرات الحفل

● القوات المسلحة تشارك في الحفل

واقع التنظيم الاداري في الشركات العربية

حمد الله مبارك - خبير اداري
المتحدة الدولية للاستشارات

■ يعتبر التنظيم الاداري الحلقة الثانية في العملية الادارية والتي تشمل التخطيط والتنظيم والرقابة ويقصد به تجميع الانشطة في وحدات تنظيمية متخصصة قادرة على انجاز الاهداف بفاعلية وكفاءة عالية ، ومن ثم وضع مجموع من الوظائف قادرة على انجاز الانشطة المتشابهة ووضع الصلاحيات الادارية والمالية التي تمكن شاغلي الوظائف من اتخاذ القرارات دون تضارب او ازدواجية فيها .

يحقق التنظيم الاداري الجيد الفوائد التالية :

اولا - العمل على تقليل التضارب والازدواجية في اداء الواجبات والمسؤوليات من خلال تحديد الوصف الوظيفي لكل وظيفة من الوظائف المعتمدة وتحديد العلاقات الوظيفية بوضوح بين العاملين مما يساعد كل فرد على ادراك موقفة الاداري واهمية الدور المطلوب منه .

ثانيا - زيادة كفاءة الاداء من خلال تقسيم العمل والتخصص ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وزيادة الاهتمام بالنشاطات المهمة في المؤسسة .

ثالثا - زيادة كفاءة الوظائف الاشرافية من خلال تحديد نطاق الاشراف الامثل وتوضيح مبدا وحدة الامر والسلطة .

رابعا - زيادة استيعاب التغيرات والتطورات المعلوماتية والتكنولوجية في الصناعات والخدمات المماثلة .

خامسا - تحسين عمليات الاختيار والتعيين والتدريب للقوى العاملة من خلال تحديد وتوضيح الشروط الواجب توفرها في شاغل الوظيفة من حيث المؤهل العلمي والدورات التدريبية والمهارات والاتجاهات الخاصة .

سادسا - تحسين عمليات الترقية والنقل والنب والاعارة والتكليف من خلال رسم المسار الوظيفي وتطوره في كل وظيفة .

سابعا - تحسين عمليات تخطيط وتطوير القوى العاملة من حيث تحديد الاحتياجات الكمية والنوعية لكل وظيفة لزيادة الاستفادة من مجمع العمالة في الشركات الكبيرة .

ثامنا - تحقيق الرقابة التلقائية بحيث لايخضع عملان القصد من احدهما مراقبة العمل الاخر وبطريقة تحقق عدم الاسراف في الموارد البشرية والمالية المتاحة .

تاسعا - خلق مستويات تنظيمية ووظيفية قادرة على القيادة في المستقبل عن طريق توزيع حق التصرف واتخاذ القرارات في نطاق محدد وبالقدر اللازم لانجاز مهمات معينة ، مما يؤدي الى خلق كادر وظيفي قادر على الاحلال في المستويات الادارية العليا .

ومن واقع الخبرة العملية في التنظيمات الادارية في العديد من الشركات الصناعية والمالية والخدمية والتامينية في الدول العربية المختلفة يمكننا القول بان التنظيمات الادارية تتصف بمايلي :

اولا : عدم التمييز بين الهيكل التنظيمي والهيكل الوظيفي من حيث دورهما في العملية التنظيمية ، فالهيكل التنظيمي يحدد الانشطة الرئيسة والفرعية والاخر يحدد الوظائف اللازمة لانجاز الانشطة المختلفة

ثانيا : عدم بناء الهيكل التنظيمي والوظيفي (ان وجد) على الاسس العملية والعلمية السليمة والمتعلقة بتقسيم العمل وتفويض السلطة ووحدة اصدار الامر والتوجيه ونطاق الاشراف والنظام والترتيب وتدرج السلطة والمكافاة والتعويض .

ثالثا : عدم وضوح الاختصاصات العامة للادارات والاقسام والشعب من حيث عدم توثيقها واعتمادها على خبرات شخصية في مستويات وظيفية مختلفة مما يصعب نقلها الى المستويات الادارية التنفيذية والوسطى الملقى على عاتقها قيادة المؤسسة في المستقبل .

رابعا : عدم شمولية بطاقات الوصف الوظيفي (ان وجد) واقتصارها على الواجبات والمسؤوليات فقط واهمالها للعلاقات الوظيفية وقنوات الاتصال واشتراطات شاغل الوظيفة المتعلقة بالمؤهل العلمي والدورات التدريبية المهنية والعملية والخبرات والمهارات والاتجاهات الخاصة الواجب توفرها .

خامسا : عدم شمولية اللائحة الادارية والمالية لكافة القرارات الهامة وعدم وضوح حدود الصلاحيات فيها . حيث تكتفي الشركات بالنظام الداخلي وعقد التاسيس وقرارات مجلس الادارة والمدير العام في ممارسة الصلاحيات .

سادسا : عدم وضوح المسار الوظيفي للوظائف في المستويات الادارية التنفيذية والوسطى والعليا مما يؤدي الى تسرب كثير من الكفاءات والقدرات الى شركات محلية منافسة او الهجرة الى خارج الدول العربية بسبب عدم معرفة الموظف بمستقبله الوظيفي والمهني في الشركة .

سابعا : التركيز على الشيخوقراطية (تطبيق القوانين والتعليمات بطريقة شخصية) في الهياكل التنظيمية والوظيفية عند التسكين في الوظائف وهذا يؤدي الى تشويه تطبيق التنظيم الاداري وعدم تحقيق الفوائد المرجوة منه .

ثامنا : صعوبة تطبيق المصفوفة التنظيمية (Org Matrix) في شركات المقاولات والشركات الاستشارية عند تنفيذ المشاريع الخاصة بسبب التحيز الشخصي وحب السلطة وعدم التمييز بين السلطة الوظيفية والتنفيذية والاستشارية لدى مدراء المشاريع والفروع والمدراء التنفيذيين مما يؤدي الى غياب وحدة الامر وانخفاض الكفاءة وضعف الانتاجية وزيادة احباط العاملين و بالتالي فشل تنفيذ المشاريع .

تاسعا : مقاومة اعادة التنظيم في الشركات شبه الحكومية والشركات المختلطة بسبب الخوف من التغيير وفقدان بعض المزايا المادية والعينية للوظائف الادارية العليا ذات التاثير على القرارات .

عاشرا : الخلط بين مفهوم التنظيم والنظام عند التطبيق ، فكثير من الشركات تنظر الى ان التنظيم هو النظام ولكن المفهوم الصحيح هو ان التنظيم يوضح ماذا تعمل والنظام يوضح كيف تعمل .

لكل مما تقدم ولاهمية التنظيم الاداري في العملية الادارية المستمرة ونظرا لزيادة حجم المؤسسات في الاسواق المحلية والخارجية وزيادة قوة الشركات المتعددة الجنسية وحاجة ادارات الشركات العربية لرفع كفاءتها وفاعليتها في الانجاز لمنافسة الشركات العالمية ، فان الخطوة الاولى هي تطوير هيكلية الشركات الادارية لتشمل التغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية بطريقة تحقق البقاء والنمو والاستمرارية لها في المستقبل .

ان عملية تطوير الهيكلية الادارية تتطلب تعاون وتظافر وتكامل جهود الاطراف التالية :

الطرف الاول (ادارة المؤسسسات) :

عن طريق ادراكهم واقتناعهم باهمية التنظيم الاداري ودوره في تطوير المؤسسة وبالتالي توظيف الكوادر الادارية والفنية المتخصصة والقادرة على تطوير الهيكلية الشاملة ووضع المخصصات المالية اللازمة للقيام بذلك وزيادة التعامل مع دور الخبرة والمراكز الاستشارية المتخصصة .

الطرف الثاني (الجهات الرسمية) :

وذلك عن طريق توفير الدعم المالي الكافي للشركات للقيام بمثل هذه العملية وتوفير القوانين والتعليمات الملزمة للشركات لتطوير هياكلها التنظيمية والوظيفية لمسايرة التطورات والتغيرات الخارجية والداخلية .

الطرف الثالث (بيوت الخبرة والمراكز الاستشارية) :

وذلك عن طريق تطوير الكوادر الفنية المدربة القادرة على القيام بادارة وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتطوير الهياكل التنظيمية والوظيفية ، حيث ان التنظيم الاداري الجيد يجب ان يشتمل على الاقل مايلي :

١ - تحديد الانشطة الرئيسة والفرعية لكل وحدة تنظيمية مقترحة والتي يطلق عليها اسم الاختصاصات العامة .

ب - تحديد الهياكل التنظيمية العامة والتفصيلية لكل نشاط رئيس وفرعي في المؤسسة.

ج - تحديد الهياكل الوظيفية العامة والتفصيلية القادرة على تنفيذ الانشطة الرئيسة والفرعية في المؤسسة .

د - تحديد الوصف الوظيفي لكل وظيفة من حيث مسمى الوظيفة ورقمها ودرجتها وفئتها وهدفها والواجبات والمسؤوليات واشتراطات شاغل الوظيفة المتعلقة بالمؤهل العلمي والتدريب والخبرات العلمية والمهارات الخاصة اللازمة لتنفيذ واجبات الوظيفة .

ه - وضع اللائحة الادارية الداخلية واللائحة المالية وحدود الصلاحيات للوظائف المختلفة بطريقة تسهل سير العمل وتمنع التضارب في اتخاذ القرارات .

و - وضع المسار الوظيفي لكل وظيفة في المؤسسة ليتم توضيح تدرج وترقية كل وظيفة وبالتالي انعكاسه على تخطيط وتطوير القوى العاملة .

ز - ترميز الوظائف المختلفة في المؤسسة ليتم توضيح الترابط بين الوظائف الرئيسة والتابعة وغير المباشرة .

ليس دفاعا عن ضريبة المبيعات .. ولكن .. !!

بقلم : م . هايل مشربش

■ لقد مضى الوقت الذي من الممكن فيه مناقشة قبولنا او عدم قبولنا بشروط برنامج التصحيح الاقتصادي لاننا ببساطة سبق وأن قبلنا والتزمنا بتطبيقه ..!! ولا حاجة للانتظار لإعادة النظر بالنظام الجمركي المعقد ، او تشريع نظام ضرائبي متكامل .. بل نطبق ما التزمنا بتطبيقه الآن لنظهر للعالم باننا نلتزم به .. وبعدها نبدأ البحث والدراسة لتبسيط النظام الجمركي واستنباط نظام ضرائبي متكامل ليتم تقديمه إلى مجلس الأمة القادم .. ولأن ضريبة المبيعات هي جزء من شروط برنامج التصحيح الاقتصادي الذي التزمنا بتنفيذه ، لذلك علينا قبول ضريبة المبيعات حتى ولو اننا بدأنا نشعر بمرارتها مؤخرا .

وكم واجه الأردن صعوبات كثيرة وكبيرة واستطعنا بفضل القيادة الواعية والشعب المثقف وبالتفكير المنطقي الهادئ ، أن ننتصر على تلك الصعوبات ، حينما كان يظن الكثيرون باننا قد خسرنا الرهان لا محالة .. وازمة الخليج ليست ببعيدة عن الاذهان ..!!

لذلك علينا ان نضع صوب اعيننا بانه يجب الوصول إلى حل مناسب وباسرع وقت ممكن ، فنفتح عيوننا وعقولنا وقلوبنا لجميع الاقتراحات والافكار نتحاور بمنتهى الهدوء والعقلانية ، ونتفق على صيغة حضارية لضريبة المبيعات وبمنتهى السرعة في آن معا ..!!

وبداية عليّ الاعتراف بانني لست من المعجبين بصندوق النقد الدولي لأنه يمثل مصالح الدول الصناعية الكبرى ، التي تمتلك المقدرة العلمية والتكنولوجية والقدرة الهائلة على الانتاج بوتيرة اعلى من نمو الطلب المحلي لديها ، وحتى تتمكن من الحفاظ على النمو الاقتصادي وعلى مستوى المعيشة المرتفع لمواطنيها ، عليها ان تجعل الدول النامية سوقا لمنتجاتها .

من هنا نرى بأن مصلحة الدول الصناعية الكبرى تتطلب ابقاء الدول النامية تحت السيطرة ، بمعنى ابقاءها غير قادرة على التصنيع والانتاج ، باستثناء انتاج المواد الخام اللازمة لصناعات الدول الصناعية الكبرى ، ليفسح المجال واسعا للسلع المستوردة ، وليجرد الانتاج الوطني (من صناعة وزراعة وخدمات) من الحماية الضرورية وذلك بتخفيض الجدار الجمركي إلى الحد الأدنى في وجه المنتجات المستوردة .. فتتفشى النزعة الاستهلاكية وتزداد المستوردات ، وبالتالي يزداد عجز التجارة الخارجية إلى مستويات عالية ، وكما حصل في الأردن في العام الماضي عام ١٩٩٢ .. مع ان الهدف الأساسي لبرنامج التصحيح الاقتصادي هو عكس ذلك تماما .. وأن البرنامج يعطي الأولوية لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتشجيع سياسات الاحلال محل المستوردات وتشجيع الحد من المستوردات واخذ الاعتبارات الاجتماعية بالحساب ، اضافة إلى الاهتمامات العامة للبرنامج مثل : تقليص عجز الموازنة العامة وزيادة احتياطي النقد الاجنبي وتثبيت سعر صرف الدينار .

إن صندوق النقد الدولي عادة يتوصل إلى اتفاق مع البلد المدين على الأهداف العامة لعملية التصحيح الاقتصادي ، ويترك وسائل تحقيق ذلك للحكومة الوطنية ، طالما ان الاهداف المتفق عليها تتحقق في اوقاتها ، ولان الاردن استطاع أن يحقق نتائج افضل من الاهداف المرسومة لبرنامج التصحيح الاقتصادي ، وانه جاد في اتمام ذلك ، لذلك نرى بان لدى حكومتنا الرشيدة هامش مناسب للحركة لتحقيق اهداف البرنامج في اوقاتها المحددة وبدون ان نجازف بمنجزاتنا الصناعية والزراعية والخدمية ، ونزعزع الثقة بالمناخ الاستثماري .. وما اغلاق خمسة عشر مصنعا للعصير من أصل ثمانية عشر إلا اشارة حمراء يجب الوقوف عندها طويلا ..!!

إن حماية الانتاج المحلي من صناعة وزراعة وخدمات ، وتشجيعها ورفع سويتها يعطى الأولوية ليس في الأردن وحده ، بل وحتى في الدول الصناعية الكبرى ، لذلك نجد بأن الولايات المتحدة الامريكية تدعم قطاعها الزراعي بحوالي ٢٨٠ مليار دولار سنويا ، وكذلك تفعل مجموعة الدول الاوروبية ، فلماذا لا ندعم الانتاج الوطني الأردني ؟

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فإنه من المهم التذكير بان الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، ومن ضمنها ضريبة المبيعات ، وتجنى لتمويل الانفاق الحكومي ، وهي خدمات يستفيد منها المواطنون ذوو الدخل المحدود اكثر من غيرهم ، اضافة إلى ان اغلبية موظفي هذه الخدمات من ذوي الدخل المحدود ايضا .. لذلك فإنه من الضروري أن تحصل الدولة ضرائب كافية ، وإلا فإنها مضطرة إلى تقليص خدماتها وعدد موظفيها ، عندها يتضرر الفقراء وليس الأغنياء ..!!

اضافة إلى ذلك ، فإن السلع الضرورية ، مثل : المواد الغذائية ولوازم الأطفال وطلبة المدارس معفاة من ضريبة المبيعات ، وهذه السلع تمثل معظم مشتريات ذوي الدخل المحدود ، بينما تدفع السلع الأساسية والكمالية والخدمات ضريبة مبيعات ولكن بنسب متفاوتة ، وبذلك فإن ذوي الدخل المحدود يدفعون القليل ويظفرون بمعظم الخدمات والوظائف ، وكل تحسن في دخل الدولة سوف يحسن من اعادة توزيع الدخل القومي لصالح محدودي الدخل الذين لن تطالهم ضريبة المبيعات إلا في حدها الأدنى .. بينما استفادتهم من الانفاق الحكومي يكون في حده الاقصى ..!!

لذلك فإن فرض ضريبة المبيعات قد لا تتعارض مع مصلحة ذوي الدخل المحدود ، إذا ما تم انتقاء وتحديد السلع الصناعية والزراعية والخدمات وبنسبة ضريبة مناسبة على كل من الانتاج المحلي والمستورد ، وإننا نرى بتوسيع ضريبة المبيعات على اكبر عدد ممكن من السلع والخدمات لتشمل غالبية السلع الصناعية والسلع الزراعية التي نستوردها وبعض الخدمات (لان اغلبية المتعاملين مع مكاتب الخدمات ليسوا من الفقراء) على ان تكون نسب الضريبة صغيرة بحيث تبدأ من الصفر للسلع الضرورية ، وتتزايد بنسبة ٥٪ على كل قائمة تالية ، ولا ضير من أن يزداد عدد قوائم السلع إلى خمسة او سبعة قوائم لتحسين عملية تصنيف السلع والخدمات ، وكذلك ليس بالضرورة ان تكون نسب الضريبة لسلعة او خدمة ما موحدة على كل من الانتاج المحلي والمستورد ، بل قد يكون من الممكن أن تكون صغيرة على الانتاج المحلي واكبر على المستورد ، ولكن من المهم التأكيد على أن تحتسب هذه الضريبة على اساس فاتورة البيع الأول الصادر عن المصنع المنتج او المستورد .

واهمية لاحتساب ضريبة المبيعات على اساس فاتورة البيع الأول الصادر عن المصنع المنتج او المستورد تكمن في معرفة السعر الحقيقي للسلع المستوردة ، وذلك حتى لا يثمن المستورد بضاعته امام السلطات الجمركية باقل من كلفتها الفعلية لتخفيض قيمة الرسوم الجمركية ، لأنه إذا ثمنها بسعر اقل فعليه أن يبيعها حسب السعر الذي ثمنه .. اي بسعر اقل من الكلفة الفعلية ..!!

وهذا بدوره يلقي الضوء على الأرباح الفعلية للمستوردين ، مما يساعد على تحصيل ضريبة الدخل الحقيقية عليهم ، ولكن ذلك يتطلب ربط دائرة الجمارك ودائرة ضريبة المبيعات المقترحة ودائرة الدخل بشبكة معلومات واحدة من خلال الحاسوب ، ومن جهة اخرى ، فإن ذلك سوف يقنع بعض التجار بأن تحويل جزء من نشاطاتهم التجارية إلى الانتاج المحلي من صناعة او زراعة وضمن اختصاصاتهم قد يكون مجديا أيضا ..!!

وإننا إذ لا نعارض زيادة دخل الدولة ، إلا ان تلك الزيادة يجب ان لا تتم على حساب الانتاج المحلي الصناعي والزراعي والخدماتي ، ولا على حساب ذوي الدخل المحدود ، وإننا نرى بأن لدى الدولة أدوات اخرى لتحقيق ذلك :

١ - التشدد الصارم على التهريب الذي تفشى في الآونة الاخيرة بشكل ملحوظ ، وخصوصا تهريب الأجهزة الالكترونية والسجائر ، وتقدر خسارة الدولة بعشرات الملايين سنويا ..!!

٢ - ضريبة الاراضي : مع انه قد تم اعادة النظر بضريبة الأبنية منذ عدة سنوات لتصبح اكثر واقعية ، إلا ان ضريبة الأراضي لم تتغير منذ عشرات السنين واصبحت هزيلة نسبة إلى الارتفاع المذهل لأسعار الاراضي ، لذلك تستطيع الدولة اعادة النظر بضريبة الأراضي وزيادتها إلى عشرة اضعافها على الأقل ، وخصوصا ان هذه الضريبة لا تطال ذوي الدخل المحدود ، بل إنها مقتصرة على أصحاب الأراضي الذين استفادوا كثيرا من ارتفاع الأسعار .

٣ - كذلك يمكن الغاء الدعم عن السلع الغذائية (لان الدعم يجب أن يكون للانتاج لتشجيعه ، ولا يكون للاستهلاك لتشريده) وبطريقة لا تؤدي إلى معاناة ذوي الدخل المحدود ، وذلك بحساب قيمة الدعم الملغى عن العائلة شهريا ، وزيادة اجور ورواتب الموظفين والمتقاعدين وزيادة الاعلانات المقدمة للأسر الفقيرة بنفس هذا المقدار ، وما يتبقى من الوفر الناتج عن الغاء الدعم يذهب إلى صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل لتوسيع خدماتهما لذوي الدخل المحدود .

٤ - الغاء الدعم عن اعلاف الحيوانات اي الغاء دعم الاستهلاك ، واستبداله بدعم الانتاج عن طريق دعم الحليب واللحوم والبيض المنتج محليا .

THE INDEPENDENT

تحفيز سوق السيارات

■ تقدمت شركة "فورد" خطوة نحو تطبيق خطة لتحفيز سوق السيارات ، وخفضت ١٠ في المائة في سعر الموديل الجديد لسيارتها "مونديو" .

تزامن اعلان الخفض الذي جاء امس ، مع خيبة امل زعماء الصناعة لعدم زيادة مبيعات السيارات الجديدة في اذار(مارس) الماضي اكثر من ١٢,٧ في المائة . ولن تؤدي خطوة فورد الى انخفاض حقيقي في اسعار السيارات الموجودة في المعارض لان الشركة قامت ايضا بخفض هامش الفائدة بالنسبة للعملاء بنسبة ١٠ في المائة .

وفي جانب منه يعتبر اجراء "فورد" ، وهي الشركة الرائدة في السوق البريطانية ، ردا على مبادرة "فوكسول" التي خفضت هامش العملاء في وقت سابق ، كما يعتبر ردا على انتقادات اشارت الى ان "فورد" وضعت على الـ"موندير" الجديدة التي نزلت الى السوق البريطانية قبل اسبوعين سعرا اكبر مما يجب

ويعني ارتفاع الزيادة السنوية في مبيعات السيارات التي وصلت في اذار (مارس) الى ١٦١٣٣٨ سيارة زيادة في مشتريات السيارات للشهر السادس على التوالي . لكن اتحاد تجار السيارات الذي يضم ١٩ الف عميل وصف الزيادة بانها مخيبة للآمال ، بينما قالت "جمعية مصنعي السيارات" ان مبيعات اذار (مارس) كانت الاقل في هذا الشهر على مدى الخمس عشرة سنة الماضية .

وكانت هناك شكوك الليلة الماضية في احتمال ان يؤدي اعلان "فورد" الى حرب اسعار جديدة طالما ان التخفيض الحقيقي سيكون متواضعا وطالما ان شركات السيارات الاخرى ، مثل "فوكسول" خفضت اسعارها بالفعل .

وتقول "فورد" ان وضع استراتيجية الاسعار الجديدة تم بعد دراسة تغييرات في ضريبة شركات السيارات التي وردت في الميزانية البريطانية الجديدة .

The Free China Journal

هاتف الكمبيوتر

■ في خطوة لتعزيز وجودها الآسيوي قررت شركة التجارة العالمية للالكترونات الدقيقة "ايه . تي . اند تي" الامريكية العملاقة انشاء مركز لتصميمات هاتف الكمبيوتر في تايوان .

قال نائب رئيس الشركة ج. بيليتسيس ان "ايه . تي . اند تي" تتوقع ان يقفز السوق الباسفيكية الاسيوي خلال السنوات المقبلة ، كما تتوقع ان يكون في وجود مركز لتصميمات هاتف الكمبيوتر في تايوان دعما لوجودها بين عملائها المحتملين في المنطقة .

ووفقا لما قاله نائب رئيس الشركة ، فإن الشرق الاقصى يعتبر حاليا منطقة حاسمة في الستراتيجية التسويقية للشركة ، حيث انه تلقى ٣٠ في المائة من المبيعات العالمية للالكترونات الدقيقة لشركة "اي . تي . اند تي" في العام الماضي والتي بلغت ٢,٢٤ مليار دولار امريكي ، وبالنسبة لخطط الشركة الفورية في

تايوان ، قال بيليتسيس ان شركته ستنفق مليون دولار في بداية تمويلها للمشروع وستزداد المبالغ المستثمرة في المستقبل..

وكانت "اي . تي . اند تي" قد وقعت في الشهر الماضي خطاب نوايا مع وزارة الشؤون الاقتصادية في جمهورية الصين بهدف انشاء شركتين براس مال مشترك في تايوان ، وستتولى احداهما معالجة ابحاث وهندسة وتسويق تقنية الاتصالات ،

وقال يانج شيه تشين نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمسؤول الذي تولى توقيع خطاب النوايا نيابة عن جمهورية الصين ، أن مركز تصميمات هاتف الكمبيوتر الذي ستقيمه شركة "اي . تي . اند تي" ما هو الا خطوة اولى تجاه تنفيذ الخطة .

وقدر بيليتسيس وصول مبيعات اشباه الموصلات في منطقة الباسفيك الاسيوي الى اربعة اضعاف وضعها الحالي بحلول عام ١٩٩٥ ، وتوقعا لاحتمالات النمو السريع في السوق المحلية تقوم حاليا شركة "اي . تي . اند تي" بالتركيز على تطوير شبكة اتصالات لاسلكية واجهزة المستهلك الالكترونية عالية الجودة .

وتعد صناعة الاتصالات التايوانية جزءا كبيرا من الستراتيجية الاسيوية للشركة الامريكية ، ويوجد حاليا مركز للالكترونات الدقيقة ومركز لتصاميم الدوائر المتكاملة في الجزيرة تابعين لشركة "ايه . تي . اند تي" .

وفي بداية هذا الشهر وقعت الشركة اتفاقية مع معهد الابحاث التقنية شبه الرسمي تسمح بمقايضة براءات الاختراع ، ووفقا لما صرح به بيليتسيس فإن المخططات الحالية للشركة تتركز على تبادل تقنية لوحات المفاتيح وتحت البحث خطط خاصة لمقايضة براءات الاختراع الالكترونات الدقيقة .

دمج البنوك ... أسبابه ، حوافزه ، آثاره (٢)

بقلم : محمد عبد الله القاق

عوامل تؤكد استمرار عمليات الاندماج

هناك عوامل اضافية تؤكد ان عمليات الاندماج ستستمر وهذه العوامل هي :

اولا: ان هناك علاقة طردية بين التعويض الذي يتم دفعه لادارة البنك المستهدفة وحجم الاصول لهذا البنك . فالعلاقة بين حجم التعويض للادارة وحجم الاصول تهم الادارة المستهدفة احيانا كثيرة لما لذلك الاندماج من اثار ايجابية او سلبية على سعر السهم للبنك ، ومع ان ذلك ليس منطقيا الا انه يبدو حافزا طبيعيا لحالات وعمليات الاندماج .

ثانيا : ان الاسواق المالية والبورصات تميل الى اعطاء مهلة للبنوك التي قامت بالاندماج على الاقل لمدة سنتين من عملية الاندماج قبل الحكم على اسعار اسهمها ، بمعنى ان اسعار الاسهم للبنك الذي قام بالاندماج لا تنخفض بمقدار العلاوة التي دفعها لسهم البنك المستهدف (Target Bank) وذلك زيادة عن قيمة السهم السوقية ، وانما في وقت لاحق ، السوق يتجاوب في حالة عدم تحقيق البنك الدامج ربحية معينة لتعويض العلاوة، التي دفعها للبنك المستهدف ، والجدير بالذكر ان البنوك التي تدفع علاوة على اسهم البنوك المستهدفة وهي غير قادرة على تحقيق ارباح لتغطية هذه العلاوة فإن ذلك قد يؤدي الى انخفاض اسعار اسهمها ، وذلك يقودنا الى حقيقة مهمة وهو انه ليست كل عمليات الاندماج ناجحة وبالتاكيد كثير من البنوك تخطيء باختيار البنوك المستهدفة وبنوك اخرى لا تقيم السوقية للبنوك المستهدفة بصورة عادلة مما يعود عليها بالاثار السلبية .

ثالثا : اصبح لدى البنوك خبرة في كيفية تخطيط وتنفيذ استراتيجيات الاندماج والذي من شانه زيادة ثروة حاملي الاسهم لهذه البنوك ، وفي دراسة قامت بها First Manhattan Consuliting Group عن تحليل لعمليات الدمج اظهرت ان هناك ٨٠٪ الى ٨٥٪ من البنوك التي قامت بالاندماج Acquires تعلمت كيف تحدد وتختار البنوك المستهدفة والتي من خلالها يتم تعظيم الربحية المتوقعة ، واصبحت هذه البنوك تعرف كيف تفاوض على السعر المدفوع للبنك المستهدف ، وان يتجنبوا دفع علاوة على اسهم البنوك المستهدفة في حال ان المؤشرات تفيد بان الربح المتوقع من الاندماج لا يغطي العلاوة المدفوعة ، وكذلك اخذت تتعلم هذه البنوك عدم قبول التكتلات القديمة بين موظفي البنك المستهدف وعدم الدخول فيها والى ضرورة فهم ثقافة البنك الدامج حسب الظرف . وبالتالي ، فإنه من الضروري ان يكون الاندماج وديا وذلك يتطلب موافقة ادارتي البنكين المندمجين واثار ذلك على الوظائف والمناصب الادارية في البنك الجديد .

رابعا : لقد قامت كثير من البنوك بتكوين مجموعات من الاداريين وعمليات ادارية Management Processes وتطوير كثير من المهارات اللازمة وذلك لتحسين الربحية للبنك الذي تم دمجه Acquired Bank وذلك من شانه ان يرفع من قيمة الربح المتوقع تحقيقه بمستوى يزيد عن العلاوة المدفوعة لسهم البنك المستهدف .

ومن المؤكد ان البنوك القادرة على تعلم هذه المهارات والستراتيجيات اللازمة لعمليات الاندماج لا بد ان يعلو كعبها في الصناعة البنكية لا سيما انهم يقومون بتعظيم قيم الاسهم لحامليها وتامين حصة سوقية اكبر وربحية مرتفعة ونمو ثابت على المدى الطويل وقدره اكبر على المنافسة من خلال كفاية راس المال

ومن المهارات المهمة للبنوك التي تقوم بالاندماج والواجب تعلمها هي قدرتها على مراقبة التكاليف وتحديدها او حتى خفضها ، بمعنى اخر ، ان هذه البنوك يتوجب عليها تقديم خدماتها وعملياتها المصرفية المتنوعة على مستوى من Non Interset Expenses اقل بكثير مما يتطلبه البنك التجاري من مصروفات في المتوسط .

ومن المخاوف الكبيرة في عمليات الاندماج هو نوعية محافظ القروض للبنوك التي تدمج حيث ان هناك خطورة من الاندماج مع بنك اخر لديه محفظة قروض خطرة (نوعية متدنية) . ولذا فإن البنك ذو كلفة الودائع المنخفضة Low-cost Funding ولكن ينقصه مهارات في عمليات الاقراض من شانه ان يحفز البنك للوصول الى قناعة بضرورة تطوير وتحسين قدراته في الاقراض ، ففي هذه الحالة نجد ان هذا البنك يحتاج ان يقوم بالاندماج مع بنك قد يكون لديه كلفة ودائع مرتفعة High Cost Fund ولكن قدراته ومهاراته على منح قروض تجارية وعقارية وشخصية Strong Underwriting Risk Management Skills .

ويتضح لنا مما سبق ان من المزايا الهامة الواجب توافرها في البنوك التي ترغب في القيام بعمليات الاندماج :

١- المهارات التفاوضية ومعرفة كيفية تحديد السعر للبنوك المستهدفة Premium .

٢- القدرة او المهارة في ضبط المصاريف Strong expense Control Skills ولقد قامت بنوك عديدة في الولايات المتحدة الامريكية ، خلال العقد الماضي بعدة اندماجات وكان لخبرة هذه البنوك في اختيار بنوكها المستهدفة Acquired Banks من جهة ، وقدراتها التفاوضية ومهاراتها في تنفيذ الاندماج المرغوب فيه من جهة اخرى ، قد مكن تلك البنوك بان تصبح الات اندماج وسوف يكون لها دور فاعل في المستقبل .

وان عمليات الاستيلاء غير الودية في القطاع البنكي لم تنته مع انعكاساتها السلبية على البنوك المستهدفة والتي تقاوم او ترفض التعاون مع البنك الذي يقوم بالاستيلاء ، ومع تلك فإن بعض محاولات الاستيلاء Hostile Takeovres هي في مصلحة حاملي اسهم البنك المستهدف ورحمة لهم خاصة اذا لم تضع ادارة البنك المستهدف نصب اعينها مصلحة حاملي الاسهم والمودعين ، ولن يكون هناك بنك مستهدف اذا كانت اسعار اسهمه تم تسعيرها بصورة مناسبة (اي ان الاداء المالي والربحية والنمو المستمر قد انعكس في تسعير السهم) ، فمن الصعوبة ان يتم دمج البنوك المستهدفة اذا قامت ادارة تلك البنوك المستهدفة بدعم اسعار اسهمها ولذا فإن كلفة الاستيلاء على البنك تصبح اكبر من الفائدة المرجوة وهي المكاسب المتوقعة من هذا الاندماج او الاستيلاء .

فإذا كانت الادارة الحالية للبنك المستهدف تعمل على المحافظة على سعر مرتفع لاسهم بنكها عن طريق انتهاج سياسات مسؤولة فإن مصالح حاملي الاسهم تم ارضاؤها مما يزيد من صعوبة نجاح عمليات الاستيلاء من الخارج على البنك ، ولكن اذا لم تضع ادارة البنك مصلحة حاملي الاسهم في المقدمة فإن البنك عليه ان يتوقع مصيرا مثل مصير بنك Irving . ويجب التذكير في هذا المجال انه عند شراء بنك اخر بضرورة شراء ولاء موظفي البنك المستهدف ، وعلاقات هؤلاء الموظفين وادارتهم مع عملاء البنك المستهدف لان خسارة هذه الامور تشكل نكسة وذلك من شانه ان يقلل من المكاسب المتحققة من الاندماج .

والعامل الاقتصادي الاهم الذي يساعد في نمو عمليات الاندماج بين المؤسسات المالية والبنوك هو نمو اهمية التكنولوجيا في الصناعة البنكية والتي غدت تؤثر بصورة كبيرة على عائدات وارباح المؤسسات المالية على اختلاف احجامها ، وتجدر الاشارة هنا الى ان معظم الدراسات الاكاديمية في عقدي الستينات والسبعينات اشارت الى غياب عامل Economies of Scale (الاستفادة من اقتصادات الانتاج على نطاق واسع) في الصناعة البنكية ، وكانت الشواهد حينئذ تشير الى ان للمؤسسات المالية الصغيرة الحجم تحقق مستويات ارباح ومستوى كفاءة مماثل لتلك في البنوك الكبيرة .

ولا شك ان التطور التكنولوجي احدث ثورة في عالم البنوك حيث تم استبدال حجم كبير من العمالة باستخدام اجهزة الكمبيوتر والاتمتة على نطاق واسع Hardware/Software combinations وذلك اكد وجعل من مفهوم Economies of Scale امرا وحقيقة حية في الصناعة البنكية والتي من شانها ان تدفع باتجاه عمليات الاندماج ، وفي احصاءات نشرتها Federal Deposete Insurance Corporation افادت ان الربحية زادت بزيادة حجم المؤسسات المالية وان التكاليف التشغيلية (Operatin - Expenes) تناقصت جذريا للمؤسسات الكبيرة عنها في المؤسسات صغيرة الحجم وان كان معتقدا حتى وقت قريب ، وان كل الدلائل حتى عام ١٩٨٥ تشير ان ربحية البنوك الصغيرة تماثل ربحية منافسيهم الكبار ، ولكن الحقائق الجديدة والتي اظهرتها احصاءات FDIC من شانها ان تدفع باتجاه الاندماج بين البنوك والاستفادة من Economies of Scale والتي تاتي من التطور التكنولوجي وتطبيقاته في مجال العمل البنكي ، وغدا واضحا ان اندماج بنكين اخذين بالاعتبار جميع الخطوات اللازمة للقيام بعملية اندماج ناجحة ذلك من شانه ان يزيد من ارباح هذين البنكين المندمجين وكفاءتهم .

وبالتاكيد لا يعني ذلك ان البنوك الصغيرة ستختفي من الخارطة بقدر ما ان قراءة المؤشرات الحالية لطبيعة الامور تؤكد ان الاتجاه العام يميل نحو تجمع اكبر للبنوك بين بعضها وذلك لاستئثار حصه سوقية اكبر وفرض اسعار تنافسية من خلال مراقبة فاعلة للمصاريف التشغيلية مستفيدة من Economies of Scale ليمكنها من البقاء في عالم بنكي تنافس .

الأسواق

ايها الاداريون انه عصر المعلومات

بقلم موسى الزعبي

بيت الحكمة للادارة والاستشارات الصناعية

في العالم كله اليوم مراكز معلومات ضخمة ، تربط فيما بينها شبكات معلوماتية واسعة تنقل بلايين المعلومات من اقصى الارض لاقصاها لتغذي حركة التقدم العلمي والاقتصادي ، وتسهم في صنع واتخاذ القرار في كل الادارات الدولية . لكننا في العالم العربي ، وهو جزء من العالم الثالث ، محرومون من هذه النعمة التي ما زال بعض الناس يظن انها ترف وليس ضرورة .

فقر معلوماتي عربي في مواجهة زخم غربي :

ولعل الباحث في العالم العربي هو اول من يحس بمشكلة "الفقر المعلوماتي" العربي . وهذا الفقر ناجم عن ان معظم الدراسات المتوفرة عن الامور الحياتية والشؤون الاقتصادية والصناعية ، يرحل للخارج عقب كل دورة وكل ندوة وكل دراسة الى مراكز المعلومات ، او لان الكثير من هذه المعلومات يبقى شذرات بيانية متناثرة في بطون الكتب والمجلات لاتجد من يؤلف بينها ليصنع منها كتلة متجانسة من المعلومات المفيدة . او لان الناس يخفون هذه المعلومات خلف الجدران وفي الادارة المغلقة حتى لاترى النور ، ويطلع عليها الاخرون لادراكهم ان المعرفة قوة .

وعلى النقيض من هذا الفهم المغلق الضيق الذي يؤدي للفساد العلمي ، وللكساد التجاري والصناعي في بلادنا نجد ان للغرب يدرك اهمية المعلومة في افادة الناس وتقدم الحياة فيوفرها للناس بارخص الاسعار وفي اسرع وقت ممكن .

نموذج للنشاط المعلوماتي الخاص من امريكا

ان شبكة كمبيوسيرف compuserve الامريكية مثلا ، والتي تربط الناس من خلال الحاسب الشخصي ، توفر للباحثين ٧٢ قناة رئيسة تبحث في ١٧٥ منتدى بحثي للتبادل والتناقل المعلوماتي وباجرة لاتزيد عن (اربعين) ٤٠ دولارا سنويا ، في بلد فية محدل الفرد العادي حوالي ثلاثين الف دولار (قبل الضريبة) . اما بالنسبة للاتصال الهاتفي مع الشبكة فيكلف بحدود ١١ سنتا للدقيقة الواحدة . وكلما كان الحاسب اسرع كلما كان للتوفير اكبر في اجور الاتصال الهاتفي ، وكان الكم المعلوماتي الذي يحصل عليها الانسان من هذه الشبكة اضخم .

ومن خلال هذه الشبكة يمكن للشخص المستخدم ان يطالع اخر الاخبار السياسية ، او اسعار اسهم البورصة ، او يطلع على البحوث العلمية ، او يرتب بنفسه اجراءات وحجوزات سفره الداخلي والخارجي حيث توفر له الشبكة اكثر من ٢٥ مليون تعرفة جوية . وقوائم وحجوزات لاكثر من ٣٥ الف فندق حول العالم وحين يتعب المرء من هذا الزخم المعلوماتي فان كومبيوسيرف تتيح له الوقت الكافي والفرصة لممارسة بعض العاب الكمبيوتر الممتعة على نفس الشبكة .

وهذه شبكة واحدة من عدة شبكات اخرى في الولايات المتحدة الامريكية ، وهي شبكة معلومات عامة لكل الناس ، وتديرها شركة خاصة .

نموذج للنشاط المعلوماتي الحكومي الامريكي

وهناك شبكة اخرى اكثر تخصصاً هي شبكة مؤسسة العلوم الوطنية الاميركية National ScienceFounda-tion (NSF) Net . وتعمل هذه الشبكة من خلال ١٤ قمراً صناعياً تغطي كل الولايات المتحدة من خلال مايسمى بالطرق السريعة الالكترونية الفائقة Electronic Super Highways وهذه الشبكة الحكومية معدة للتبادل المعلوماتي العلمي والصناعي ، بين مراكز البحث في الجامعات ومعاهد البحث الخاصة والشركات العلمية والصناعية .

وقد ارتفع معدل التبادل المعلوماتي في هذه الشبكة من عشرة بلايين رزمة معلوماتية في شهر ٩ عام ١٩٩٢ الى حوالي ستة وعشرين بليون رزمة معلوماتية Packets Of Information في شهر ٢ عام ١٩٩٣ .

خطة وطنية طموحة للمعلوماتية في اليابان

وفي اليابان هناك تبادل معلوماتي اضخم وخطط اكبر طموحا . فقد قررت الحكومة اليابانية في العام الماضي تخصيص مبلغ مائتين وخمسين بليون دولار (نعم رقم ٢٥٠ وعلى يمينه تسعة اصفار) يتم انفاقها على مدى زمني يقارب العشر سنوات لانشاء شبكة معلوماتية واسعة ومترابطة بين مراكز البحث والجامعات والشركات الصناعية ، وقد تم الانتهاء حتى الان من حوالي ١٥٪ من هذه الشبكة .

وعماد هذه الشبكات هو الحاسوب ، والبرامج الحاسوبية ، والاقمار الصناعية ، وشبكات الهاتف الرقمية Isdn، وشبكات الربط الحاسوبي . والاهم منها جميعاً وجود المعلومة المفيدة في قواعد البيانات ومراكز المعلومات ، التي يوفرها الانسان المؤهل والمدرب ، ضمن الخطط الوطنية الطموحة ، والنابعة من استراتيجية وطنية شاملة وتصور واضح للمستقبل ، وتدعمها ميزانية سخية تؤمن بالهدف والفائدة المرجوة من هذا الانفاق العقلاني المضبوط بقوانين ادارية صحيحة .

اهمية الحوسبة المعلوماتية في زيادة الانتاجية الفردية

ان تبادل المعلومات الحاسوبي يرفع كفاءة البحث العلمي والغزارة المعلوماتية حوالي سبعة اضعاف الجهد العادي وفي وقت يقل حوالي عشر مرات عن الوقت العادي للبحث ، اي ان الباحث الذي يعمل باستخدام الحاسوب ومساعدة الشبكات المعلوماتية بامكانه ان ينهي سبعين بحثاً في نفس الفترة الزمنية التي ينهي فيها زميله الاخر - والذي يعمل بطرق تقليدية - بحثه الاول

نموذج فرنسي رائد في العمل العالمي المترابط معلوماتيا

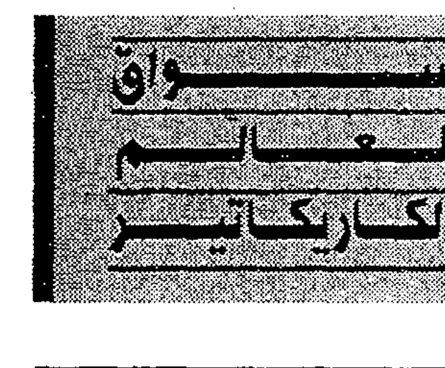
ويعمل الفرنسيون الان على استغلال امكانات التكنولوجيا في الربط بين دول العالم ، وباستخدام عمالة رخيصة في مشروع ضخم لادخال كافة البيانات الحكومية الفرنسية الورقية على برامج حاسوبية في ثلاث دول شرق اسيوية باستخدام مئات العمال ومئات الحواسيب الصغيرة التي تلقي المعلومات في جهاز كمبيوتر ضخم يبث حصيلة العمل المعلوماتية في نهاية كل يوم عبر القمر الصناعي لبلد اخر .

فاكوام الورق تصل من فرنسا الى الصين ليتم ادخالها في البرامج الحاسوبية التي تنقل في نهاية كل يوم عمل معلوماتها الكاملة الى باريس عن طريق الاقمار الصناعية ، للتدقيق والمراجعة . اما المعلومات التي لم يكتمل العمل عليها فيتم نقلها الى سنغافورة ايضا بالقمر الصناعي لكسب عدة ساعات عمل كل يوم لاتمامها قبل ارسالها الى فرنسا .

انها الثورة المعلوماتية

إنه الاستغلال الكامل للطاقات والامكانات المتاحة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات المعاصرة للانجاز الصناعي والخدماتي والاداري لرفد الاقتصاد ودعمه وتقويته بالقوة الدافعة الخفي الاهم في البناء الاقتصادي اليوم :المعلومات ، في عالم يصفه الفلاسفة والمفكرون الغربيون بانه عصر التحول من الصناعية للمعلوماتية .

إنها "ثورة المعلومات" في عالم سريع التغير ، وهو درس من دول العالم المتقدم ننقله لدرائنا العرب التقليديين الذين لم يسمعوا إلا ب "ثورة الشك" للمغنية الراحلة ام كلثوم !!







● عندي حلقات الحرب العالمية الاولى والثانية .. وشغال تسجيل في الحرب العالمية الثالثة

عن الحرب الاقتصادية بين الاسواق الدولية (صباح الخير) .



تفاحة نيويورك (الرمز المعروف للمدينة) بدات تتعفن من الايكونوميست




● العنف يشعل اسواق سيرنلاكا - الايكونوميست

استراتيجية المؤسسات المصرفية العربية على عتبة القرن الواحد والعشرين

بقلم الدكتور/ يونس أسعد

■ وصف المدعي العام الامريكي في مانهاتن بولاية نيويورك : روبرت مورجنثاو ، خلال المحاكمة التي تجري حاليا في نيويورك ، وصف بنك الاعتماد والتجارة الدولية بانه "مؤسسة اجرام دولية قامت بلا راس مال واستغلت شخصيات خليجية للايحاء بالثراء والثقة" .

وكما ذكرنا في حلقة سابقة من هذه الدراسة فان ماساة بنك الاعتماد الدولي نشات في الاصل بسبب غياب الادارة القادرة والفاعلة والمؤهلة والامينة . "وان صح التعبير" فقد كبر البنك بدون قواعد راسخة فهوى كبيت من الورق" . !!!

لكن الخسارة للعالم الثالث كانت فادحة : عشرون مليار دولار !!!

ثمانماية مليار دولار الاستثمارات العربية في الخارج :

تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاخير يتضمن الاشارة الى حجم الاستثمارات العربية في الخارج الذي يبلغ (٨٠٠ مليار دولار) .. وكانت التقارير السابقة تشير الى ان حجم هذه الاستثمارات هو (٦٧٠ مليار دولار) .

والملاحظ انه رغم ازدياد للمخاطر التي تواجه الاموال العربية في الخارج فهناك ازدياد في تدفق الاموال العربية الى الخارج !!

ان المصارف العربية مطالبة بتعزيز الانجاز التكنولوجي والاهتمام بالتنمية البشرية ووضع خطط للعمل ، وخطط استراتيجية ، وخطط وقائية ، حتى تستطيع مواجهة تحديات التهميش والتبعية ، وتثبيت القدرة على استقطاب الاموال وادارتها بنجاح .

ان ذلك كله يعتمد على بناء قواعد راسخة تستند الى الادارة الفذة والتنظيم الامثل .

ماهية القواعد الراسخة في ادارة البنوك :

ان حسن الادارة يقوم على معايير موضوعية ترتبط بكفاءة الجهاز بحيث يضم كفاءات عالية متخصصة تكون ندا للعاملين في البنوك الاخرى القائمة في الدولة التي يمارس فيها البنك نشاطاته .

فعندما يتمتع البنك بصفة العالمية في ظل نظام قانوني معين فانه يترتب على ذلك ان يكون الجهاز الاداري فيه قادرا على استيعاب الانظمة والقوانين والشروط التي يخضع لها البنك في الخارج وعلى تطبيقها .

فان الدول الاجنبية عندما وضعت القوانين التي تنظم اعمال المصارف وقواعد العمل وشروطه لم تقم بوضعها على مقاس هذا البنك او ذاك بل وضعتها لتعمل هذه البنوك تحت مظلتها ووفقا لاحكامها .

فالنظام القانوني والقضائي في بريطانيا والولايات المتحدة مثلا - الانجلوسكسوني - شديد التعقيد عميق الاثر يحتاج الى دراية واسعة ومعرفة تامة وخبرة كافية ليتسنى الاحاطة بالنظام القضائي والقانوني وتصور اثاره وابعاده وتطبيقاته . اضافة الى ذلك كله فان النظام القضائي الانجلوسكسوني يقوم على الاستقلالية التامة عن السلطات التنفيذية والتشريعية ، وهو شديد المرونة والتطور بحيث ان السلطات التنفيذية لا تستطيع مطلقا ان تؤثر فيه .

لذلك نرى - ونقرا - ان كبار رجال الاعمال العرب الذين يتعاملون مع كبار السياسيين في الدول الغربية ، متباهين بنفوذ هؤلاء السياسيين وشهرتهم ، سرعان ما يجدون انفسهم عاجزين عن الدفاع انفسهم عندما يواجهون السلطات القضائية الاجنبية ويصبحون ضحايا يبحثون عن الخلاص بانفسهم ويتركون الاموال التي ضاعت مع احلامهم امام الواقع الذي لا يعرف الرحمة ولا الواسطة ، وقد يجدون السياسيين من شركائهم ، بالوجاهة ، قد سبقوهم الى ساحات المحاكم بلا حول ولا قوة .

البنوك الاجنبية في البلاد العربية بعيدة عن المخاطر :

قد يبدو انه من المفارقات ان البنوك الاجنبية التي تعمل في البلدان العربية لا تتعرض "للافلاسات" و"المؤامرات" الى غير ذلك من التسميات التي تنطلق كلما تعرض بنك عربي لازمة في الخارج - والسبب واضح وعقلاني ، فان هذه البنوك ، في نشاطاتها ، تتبع الاساليب الادارية الدقيقة وتتقيد بالاجراءات التي تتبعها في عملها في بلدانها ، بحيث ان جميع القرارات والاتفاقات والنشاطات المالية والتجارية الاخرى لا تتم الا بعد دراسات عميقة وارفاقها بالراي القانوني السليم المحايد والمتاني والمدروس مما يجنبها المخاطر والمفاجات ، ولديها الاجهزة الادارية والقانونية اللازمة التي تتمتع بالخبرة والدراية التامة .

ان هناك في العمل المصرفي معايير موضوعية واحكام وقوانين يستلزم ان يكون الجهاز الاداري على دراية بها وقادرا على التعامل معها والعمل ضمن حدودها وتنفيذها تلقائيا .

عالم اليوم يعتمد على المزاحمة المشروعة في حرب مستمرة البقاء فيها للاصلح

ان عصر التكنولوجيا الذي نعيشه وتطور وسائل الانتقال / والاتصالات جعلت سوق العالم سوقا مزدحمة شديدة المنافسة ولا بد من التفوق للنجاح والتقدم فيه .

ان المسالة بالنهاية ليس الثروة المالية فقط ولكنها الثروات البشرية التي يجب ان تستند اليها المصارف وان تجعلها قواعدها الراسخة لتعزيز كفاية "ادارتها" ولا بد من اجراء دراسات وابحاث مستمرة واعداد برامج عمل لتبني النموذج الاقدر على تحقيق النجاح للصناعة المالية العربية ويبدا ذلك باسناد الوظائف القيادية الى اشخاص يتمتعون بكفاءات عالية يكونوا قادرين على تصور الستراتيجيات بعيدة المدى وتحمل مخاطرها ولا بد من توجيه الابحاث والدراسات نحو تراكم التحسينات .

وان معيار مؤتمر بازل نحو "كفاية راس المال" للبنوك يفترض اصلا كفاية الجهاز الاداري للبنوك "واذا كانت المصارف تقاس بكفاية راس المال وانجازاتها وتحقيق ارباحها ، فان المصارف في دول العالم المتقدم تقاس ايضا بكفاءة ادارتها باعتبارها "الثروة البشرية التي تدير موجودات البنك وتحافظ عليها ، وتكسبها الصفة العالمية والسمعة العالية .. وتحظى دائما بثقة المودعين .

فالبنوك الحديثة هي "بنوك اموال وبنوك عقول" في اطار واحد مثلث الاضلاع يتداخل فيه : العلم - الابداع - التقنية .

ان القطاع المصرفي يواجه متطلبات ملحة لإجراء اصلاحات اساسية لتحسين الاداء ورفع مستوى الادارة وبالمقابل فان الجهود التي تبذل في هذا السبيل ستؤدي الى زيادة حجم الموجودات واستقطاب الاموال ودفع عجلة التنمية وتعزيز الثقة واكتساب "صفة العالمية" والقدرة على المنافسة والصمود في وجه المنافسة القوية والتحديات الجمة التي هي طابع هذا العقد الذي يتحرك مندفعا باقصى سرعة نحو القرن الواحد والعشرين .

الافتتاحية

مضاربات واخطاء وليس من عبرة

■ يبدو انه قد لازمتنا ظاهرة سلبية فيما يتعلق بطريقة تحريك ما لدينا من اموال ، فما ان تجتمع بين ايدينا سيولة فائضة حتى نتجه إلى تحريكها بطرق شتى و بصنوف من المضاربة ، ظنا منا اننا إنما سوف نحقق جراء ذلك اكبر ربح ممكن ، فتارة نشتري اسهما لا نعلم اساسها فيهمنا الاثنين الأسود وإذ بنا امام خسارة محققة وتارة اخرى تتقاذفنا اسعار العملات الدولية فنجهز على جزء يسير عما لدينا من مدخرات او ترانا نضارب باوراق نقدية نعلم مسبقا عدم قانونية المضاربة بها او حتى امتلاكها ، فما تلبث أن نفاجا بقرار ما وإذ بنا نخسر ليس فقط ما نضارب به ، بل وما قد افترضناه لأغراض اللعب بالمضاربة وعلى امل بناء قصور في الهواء .

اقول ان هذه الظاهرة السلبية لما يتعرض اليه بعض اصحاب المدخرات والفوائض المالية في مجتمعنا ، وتلك المطبات القاتلة التي القوا بانفسهم بها وفي اكثر من طريقة ولاكثر من مرة ، وذلك الحجم الضخم من مدخراتنا الذي ذهب هباء منثورا جراء لهفنا في ان نصبح اغنياء بعد ان امسينا نضارب او نقامر دون اي خبرة حتى في طريقة المضاربة او فنية المقامرة ، إن هذه الظاهرة في حقيقتها ليس مردها أن مجتمعنا يميل إلى هذا النوع من اللعب بالاوراق النقدية او بالاسهم والسندات ، بل إن السبب الحقيقي الكامن وراء ذلك هو ذاك الفراغ في الافكار الاستثمارية وهو ايضا في عدم التوجه الجاد نحو الاستثمار الصحيح ، اضف إلى ذلك افتقارنا إلى جهات دراسة للفكرة الاستثمارية ان وجدت بحيث تكون قادرة على وضع دراسة علمية جادة ، او جهات قادرة على ان تسوق هذه الفكرة إذا ما ثبت نجاحها فتبحث عن المستثمر او الممول .

فلا يجوز ان تكون مقاييس استثمارنا على اساس من تحقيق الربحية السريعة بين ليلة وضحاها ، ولا يجوز ان نجعل من المضاربات سلوكا في العمل او اسلوبا استثماريا او نمطا لاستغلال ثرواتنا ، فالاسلوب الاستثماري الصحيح هو خلق مسارات استثمارية صحية ضاربة جذورها في عمق اقتصادنا الوطني وممتدة فروعها لتظلل كافة ارجاء نسيجنا الاقتصادي وقاعدتنا الانتاجية .

علينا ان ناخذ العبرة من كل المطبات التي استنزفت منا الكثير ، وعلينا ان نتنحى عن اسلوب المضاربة او اللهاث وراء ربح سريع هو بمثابة سراب او قبض ريح ، فهناك العديد العديد من مجالات الاستثمار التي لا يزال مجتمعنا بحاجة اليها ، وهناك الحاجة الماسة لخلق كل فرصة عمل ، فهل سوف نستمر في المضاربة ام سوف ناخذ العبرة مما مضى فنتجه نحو الاستثمار او على الاقل نوقف المضاربة !!؟

هامش الفوائد لدى البنوك التجارية

بقلم : عبد الحليم محيسن

■ طفت على ساحة العمل المصرفي في الاونة الاخيرة ظاهرة اتساع الفارق بين الفوائد الدائنة التي تتقاضاها البنوك التجارية على القروض والسلف ، والفوائد المدينة التي تدفعها على الودائع الاجلة ، وبحسبة بسيطة ، نجد ان متوسط اسعار الفائدة على الودائع الاجلة التي تدفعها البنوك لعملائها بلغت حوالي ٥,٥٪ عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع اكثر من ٨٪ عام ١٩٨٩ ، واذا اخذ بالاعتبار الودائع الجارية ، فان متوسط اسعار الفائدة المدفوعة سينخفض الى ٤,٥٪ اما الفوائد الدائنة والعمولات التي تتقاضاها البنوك فانها تتجاوز بكل تاكيد الـ ١١٪ ، بل انها تتجاوز ال ١٣٪ لدى بعض البنوك .

ليس من المستعصي فهم العوامل الكامنة وراء هذه الظاهرة، فمن جهة كان لتدفق الودائع الكبير على الجهاز المصرفي خلال الاعوام القليلة الماضية ، لا سيما عام ١٩٩٢ ، بعد عودة الاردنيين العاملين في الخارج دور كبير في تخفيض الفوائد المدفوعة على هذه الودائع فمعظم البنوك الاردنية يعاني من السيولة المفرطة وبالتالي فهي غير متحمسة لقبول المزيد من الودائع ، وتدعمل ذلك على تشجيع العديد من رجال الاعمال على اقامة بنوك تجارية للاستفادة من وفرة السيولة النقدية في الاقتصاد الاردني ، ومن جهة ثانية ، تتبع البنوك الاردنية سياسة ائتمانية متحفظة في مجال منح القروض والتسهيلات ، فهي لا تغامر بتوظيف فائض السيولة لديها الامر الذي لا يدفعها الى تخفيض اسعار الفوائد على القروض والتسهيلات التي تمنحها ، كما ان هناك اتفاق شبه ضمني بينها على المحافظة على مستويات مرتفعة لاسعار الفائدة ، مما يقلل من دور المنافسة بين البنوك في تخفيض اسعار الفائدة .

اثار اتساع هامش الفوائد على الصورة السابقة خشية البعض من أن يؤدي ذلك الى حدوث اثار سلبية على الاقتصاد الاردني تتمثل في هروب راس المال الى الخارج نتيجة انخفاض اسعار الفائدة على الودائع ، وانخفاض مستويات الاستثمار بسبب ارتفاع اسعار الفائدة على القروض والتسهيلات ، فطالب الحكومة ممثلة بالبنك المركزي للتدخل للحد من اتساع الفارق بين الفوائد المدينة والدائنة عن طريق الرجوع الى سياسة تحديد اسعار الفائدة بشكل مسبق .

ان مثل هذا الراي ينطوي على مغالطات كثيرة ، ففي البداية نقول ان مستويات اسعار الفائدة على الودائع بالرغم من انخفاضها ، ما زالت تضاهي ، بل في بعض الاحيان تفوق ، اسعار الفائدة العالمية ، وبالتالي ليس هناك مبرر لهروب راس المال ، بل اننا نلمس بكل تاكيد في هذه الايام ظاهرة عكسية ، اي رجوع الاموال الهاربة الى الاردن ، بسبب ما يتمتع به هذا البلد الامن من مناخ سياسي واقتصادي مستقر ، ولا ننكر في هذا المقام ايضا ان لاسعار الفوائد تاثيرا ايضا ، ولكن بدرجة اقل ، على هروب راس المال ، لكن يمكن لهذا العامل ان يلعب دورا كبيرا في الاوقات التي يشهد فيها الاقتصاد الوطني ظروف عدم الاستقرار .

اما عن تاثير ارتفاع اسعار الفوائد السلبي على الاستثمار ، فهذه قضية اجتهادية خلافية ، فمن المعلوم ان كثيرا من الدراسات الاقتصادية العملية اثبتت ان الاستثمار غير حساس بالنسبة لسعر الفائدة ، اي ان ارتفاع او انخفاض اسعار الفائدة ليس له تاثير على الاستثمار ، فالذي يهم في هذا المجال هو توقعات المستثمرين بالنسبة للارباح التي سيجنوها من استثمارهم ، فاذا كانت هذه الارباح مرتفعة ، استثمروا ، والا فانهم سيذهبون باموالهم الى اغراض اخرى وذلك بغض النظر عن مستويات اسعار الفائدة ، كذلك فان ما يهم المستثمر في العادة هو امكان حصوله على القروض ومدى توافر الاموال لغايات اقراضه بالدرجة الاولى ، وليس سعر الفائدة على هذه القروض ، وهو ما يعرف في النظرية الاقتصادية بمدى توافر الائتمان Credit Availability .

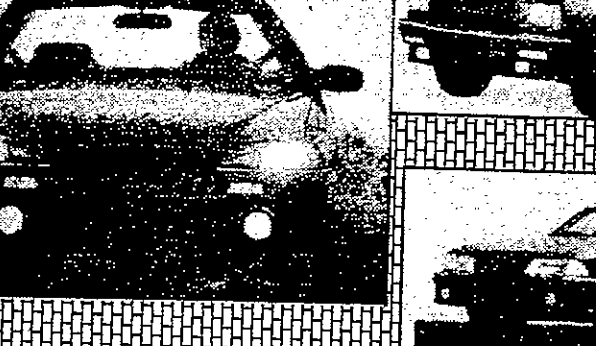
وللتدليل على صحة المقولات السابقة نقول ان الاردن شهد في الوقت الحاضر ارتفاعا ملموسا في معدلات نمو الاستثمار بالرغم من ارتفاع اسعار الفائدة ، وذلك بسبب مواتاة المناخ الاستثماري العام في الاردن لتشجيع الاستثمار ، بينما كانت معدلات الاستثمار منخفضة جدا خلال فترة الكساد بالرغم من ان معدلات الفائدة الحقيقية السائدة انذاك منخفضة ، بل انها كانت في بعض السنوات سالبة .

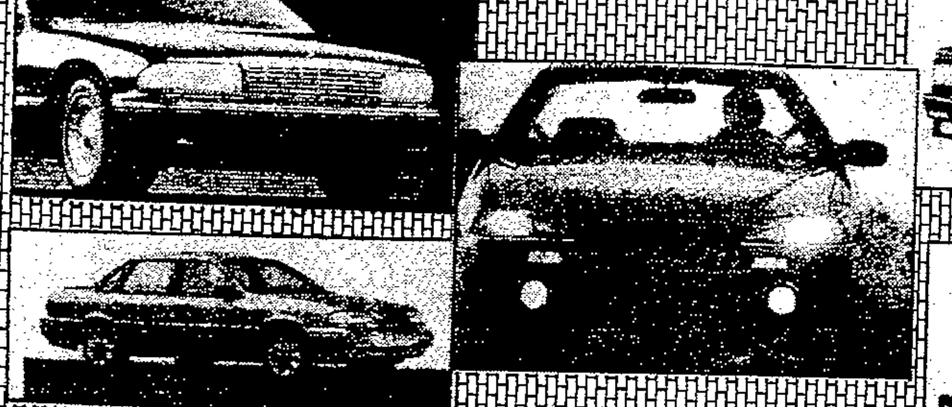
وفي الختام نقول ان اتساع هامش الفوائد لدى البنوك التجارية ظاهرة اقتصادية افرزتها قوى السوق ومعطياته الحالية ، فلا داع لتعطيل الية السوق هذه دون مبرر ونطالب بتدخل الحكومة ، واذا كانت هذه الظاهرة غير طبيعية وتسير ضد قوى السوق ، فان هذه القوى ستعمل في النهاية على تعديلها واخضاعها لقوانينها ونواميسها .

الأسواق

أبرز موديلات سيارات الربع الأول من عام ٩٣







★ فورد : موديلان جديدان ★ ميتسوبيشي : "ستيشان" ذات جر أمامي ★ لكزس : سيارة ذات تصميم إيطالي ★ شيفروليه : مصنوعة على شاسيه كمارو

أستون مارتن : لم يصنع منها هذا العام سوى ٦٠ سيارة . وصناعتها اليدوية تستغرق ١٦ اسبوعا

الأسواق

■ دراسات واستطلاعات عديدة ، اضافة للعديد من التجارب العملية والمسح الميداني اجرتها كبريات وكالات الأنباء العالمية والصحف الغربية والعربية لموديلات العام الحالي ١٩٩٣ واهم مميزاتها ومواصفاتها الفنية والتقنية وابرز اضافات هذه الموديلات . ومن ابرز هذه المسوحات تلك التي اجرتها جريدة يو اس ايه توداي الامريكية حيث استعانت بعدد من الخبراء لهذا الغرض وبمشاركة معهد ابحاث النقل والمواصلات التابع لجامعة ميتشغان ، اضافة إلى العديد من النشرات الخاصة بصناعة السيارات

"الأسواق" تنشر بدورها ابرز موديلات الربع الأول من عام ٩٣ (كانون الثاني / شباط / اذار) واهم مواصفاتها :

■ اكيوراقيجور : وهي سيارة معدلة تعتبر انقلابا اسطوريا على سابقاتها وقد طرحت للبيع في شهر شباط وهي ذات ٦ سرعات ، كانت السيارة موديل ٩٢ ذات ٥ سرعات فقط ، وقوتها ٢٣٠ حصانا وسعتها ٣.٢ لتر بعد ان كانت قوة سابقتها لا تتجاوز ٢٠٠ حصان والسعر الأساسي لهذا الموديل يبدا من ٣٤٤٥٠ دولارا للسيارة من طراز L اما السيارة الأعلى من طراز LS فيبدا سعرها من ٣٧٨٥٠ دولارا .. وهي ذات قوة جر قياسية وتوازن افضل على الطريق ، والتعشيق الآلي فيها مجهز على نحو يجعله يتم بشكل انعم .

■ استون مارتن : وهي سيارة فاخرة تصنعها شركة فورد البريطانية ويأملون طرحها قريبا في الأسواق الأمريكية مقابل سعر اساسي ٢٥٦ الف دولار ، وهذه السيارة الفاخرة التي تعتبر موديل استون الوحيد في امريكا لعام ١٩٩٣ تستغرق صناعتها اليدوية ١٦ اسبوعا ولن يصنع منها اكثر من ٦٠ سيارة هذا العام .. وموتورها من طراز V-8 وقوتها ٣٣٠ حصانا .

■ شيفروليه : وهي مصنوعة على شاسيه كامارو وموجودة في الأسواق الآن ، ويبدا سعر الموديل V-6 من ١٣٣٩٩ دولارا وسعر الموديل Z28 يبدا من ١٦٧٧٩ دولارا وقوتها تزيد على ٢٧٥ حصانا وسعتها ٥.٧ لتر .

■ فيراري : وهي نسخة محسنة من السيارة فيراري ٣٤٨ وطرحت للبيع في شباط الماضي وسعرها ١١١٤٠٠ دولار مثل السيارة فيراري ٣٤٨ التقليدية وإن كانت ذات مواصفات خاصة ولن يطرح منها للبيع سوى مائة سيارة وقوة موتورها ٣١٢ حصانا مقابل ٣٠٠ حصانا فقط للسيارة التقليدية .

■ فورد : لقد اطلق فريق فورد الخاص لصناعة السيارات موديلين جديدين لتحسين صورة فورد من خلال الأداء الأجود ، الموديل الأول سيارة بيك اب سعتها ٥.٨ لتر وقوتها ٢٤٠ حصانا وموتورها من طراز V-8 وهي من طراز لايتنج ويبدا سعرها من ٢١١٠٥ دولارات ولن ينتج منها سوى ١٠ الاف سيارة ، اما الموديل الثاني فهو من طراز كوبرا وتبلغ قوته ٢٣٥ حصانا فقط وسعته ٤.٩ وموتوره من طراز V-8 .

وهناك سيارة اخرى من طراز رانجر سبلاش بدا انتاجها اذار الماضي ويصل سعرها [illegible] و ١٢ الف دولار للسيارة ذات الاندفاع الثنائي مقابل ١٥ الف دولار للسيارة ذات الاندفاع الرباعي .

وهناك ايضا السيارة ليميتد التي تبدا أسعارها من ٢٤ الف دولار للسيارة ذات اندفاع ثنائي مقابل ٢٦ الف دولار للسيارة ذات الاندفاع الرباعي ، وهي ذات شاسيه اسمك وتوازن اهدا على الطريق وتفوق السيارة من طراز اكسبلورر Explorer .

■ ايسوزو : طرحت سيارة رياضية ذات بابين في نموذج معدل من السيارة تروبار ، وقد طرحت فعلا في كانون ثاني وسعرها الأساسي يبدا من ٢٢٣٥٠ دولارا .

■ جاكوار : طرحت الشركة البريطانية للسيارات الفاخرة XJ-12 وقوتها ٣٠٠ حصان وسعرها الأساسي ٧٢ الف دولار . وتستخدم جهاز نقل اوتوماتيكي ذا اربع سرعات من انتاج جنرال موتورز .

■ لكزس : سيارة ذات تصميم ايطالي GS300 ذات اربع ابواب من طراز سيدان الفاخر وسعرها الأساسي ٣٧٥٠٠ دولار وهي تشبه السيارة سيدان LS400 قوتها ٢٢٠ حصانا وسعتها ٣ لترات وذات ٦ سلندرات ولها صندوق نقل اوتوماتيكي ذو اربع سرعات .

■ لوتيس : قد بدا بالفعل بيع موديلها المعدل من طراز إسبريت توربو ٩٣ بسعر ٦٧٣٤٥ دولارا وهو يقل بنحو ٢٠ الف دولار عن سعر العام الماضي .

■ ميتسوبيشي : سيارة ستيشان ذات جر امامي وسعرها يبدا من ٢٢٣٩٩ دولارا وهي بديل بنصف الثمن لسيارات BMW وغيرها من السيارات الأوروبية المماثلة وقوتها ١٧٥ حصانا وموتورها من طراز V-6 .

■ بونتياك : وهي سيارة من طراز فاير بيرد وتشبه السيارة الكامارو بنفس الموتور V-6 وإن كانت تفوقها من نواح اخرى كثيرة .. ويبدا سعرها من ١٣٩٩٥ دولارا للموديل الذي سعته ٣.١ لتر وله موتور V-6 اما السيارة الأقوى ذات الموتور V-6 فيبدا سعرها من ٢١٣٩٥ دولارا .

■ سوبارو : سيارة من طراز إمبريزا طرحت لتحل محل السيارة من طراز لويال ويبدا سعرها من ١١ الف دولار للسيارة ذات الجر الأمامي والاربعة ابواب ، اما السيارة من طراز LS ذات المواصفات الخاصة فيبدا سعرها من ١٦ الف دولار وتستخدم السيارة الأمبريزا موتورا اربعة سلندرات سعة ١.٨ لتر وقوته ١١٠ حصان .

اقيم في نادي السيارات الملكي : "قمق" يفوز بسباق "اختبار السرعة"



الأسواق :

■ حقق الشقيقان محمود قمق واحمد قمق يوم الخميس قبل الماضي انتصارا متميزا بمسابقة اختبار السرعة الذي اقيم في نادي السيارات الملكي بمشاركة اكثر من خمسين سائقا .

ونظرا لعدم تعاون جمهور المشاهدين ودخولهم الى ارض المضمار مما شكل خطرا على حياتهم .. فقد قررت اللجنة المنظمة الغاء الجولة المسائية واعتماد نتائج الجولة الصباحية.

هذا وقد جاءت نتائج سباق السرعة على النحو التالي :

- الأول – محمود قمق – سيارة رينو (٥) تيربو – الزمن ٣٣,٢٦ : ١ د .
- الثاني : – احمد قمق – (نفس السيارة) الزمن ٣٣,٤٥ : ١ د .
- الثالث : – غيث بلبيسي – تويوتا ستارلت – الزمن ٣٦,٩٣ : ١ دق .
- الرابع : – طارق الطباع – رينو (٥) جي . تي . تيربو – الزمن ٣٩,٨١ : ١ د.
- الخامس – سنان السعودي – رينو (٥) جي . تي . تيربو – الزمن ٤١,٢١ : ١ د .

عقد مشترك بين نيسان وتشنجزو الصيني لإنتاج السيارات البيك أب

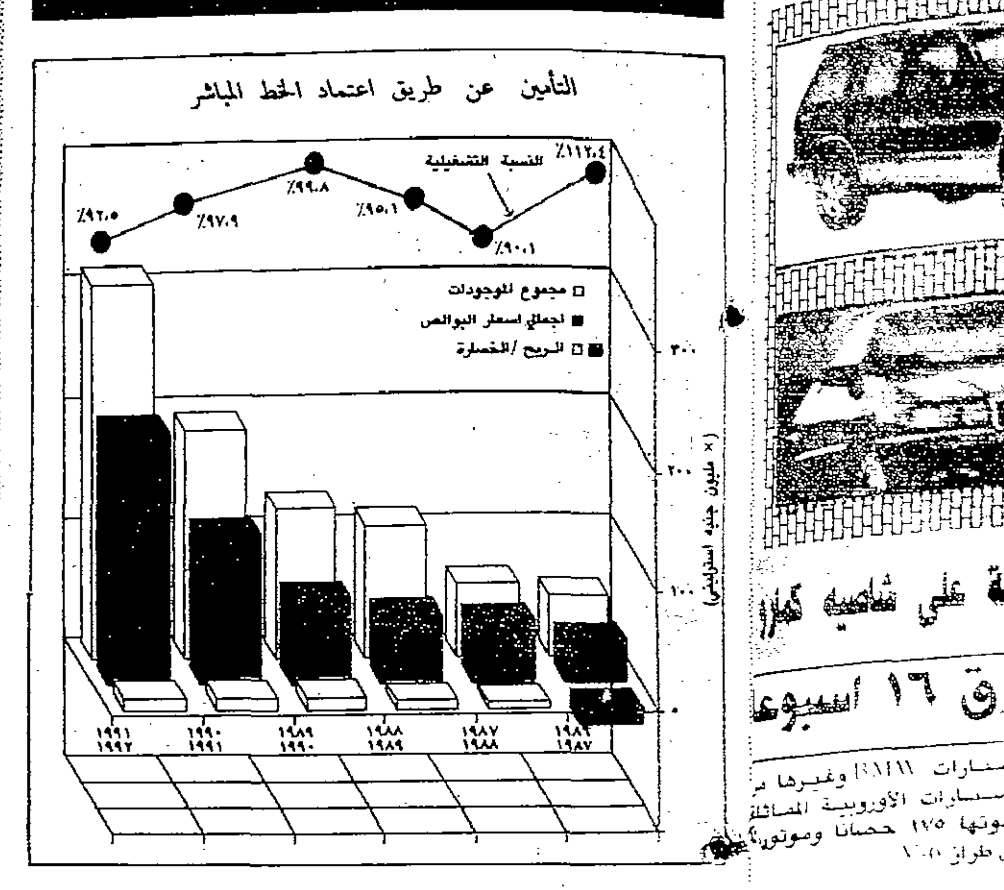
طوكيو :

■ اعلنت شركة نيسان انها ستعقد اتفاقية مشتركة مع مصنع تشنجزو لتصنيع الشاحنة الخفيفة في منطقة هينان الصينية لتصنيع وتسويق الشاحنات البيك اب في الصين .

وستنتج الشركة الجديدة والمسماة "تشنجزو نيسان اتومو مبيل" شاحنات النيسان البيك اب والتي يمكن استخدامها كسيارات للركوب او كسيارات للنقل في الأغراض التجارية .

وسيبدأ الانتاج اوائل ١٩٩٤ بمعدل ٥٠٠ سيارة سنويا يرتفع الى ٣٠,٠٠٠ سيارة سنويا بحلول ١٩٩٧ وستقوم الشركة كذلك بانتاج الشاحنات حمولة "ثلاثة اطنان" والتي ينتجها حاليا مصنع تشنجزو .

بيع بوالص التأمين بواسطة الهاتف والكمبيوتر



الاسواق

■ يبدو ان انظمة الاتصالات والانظمة المعلوماتية الحديثة اخذت تغير انماط العمل في جميع المجالات، ومن ذلك نمط العمل في قطاع التامين. فالصورة التقليدية لبيع بوالص التامين، وهي صورة البائع المتجول للبوالص الذي يسعى الى تسويق بضاعته بلقاء الزبائن المحتملين لقاء مباشرا، قد بدات تتبدل مع ظهور نمط جديد لتسويق بوالص التامين، وهونمط الاتصال بالزبائن هاتفيا.

ولقد ابتكرت شركة "الخط المباشر" (Direct Line) البريطانية للتامين هذه الطريقة لتسويق بوالصها، حيث نجحت الشركة في تحقيق ارباح بلغت ١٥,١ مليون جنيه استرليني خلال السنة المالية الماضية، مع ارتفاع موجوداتها بنسبة ٤٨,٢٪ مقارنة مع العام السابق، وقد باشرت هذه الشركة باعتماد طريقة التسويق "الهاتفي" لبوالص التامين على حوادث السيارات ابتداء من العام ١٩٨٥. ويقول المراقبون ان الارباح التي تحققها الشركة لا تعود فقط الى التوفير الذي تحققه بفضل اعتماد الهاتف والاستغناء عن وسطاء البيع التقليديين، وانما ايضا الى اعتمادها نظاما كمبيوتريا متطورا يسمح لصغار الموظفين بتقرير نسبة المخاطر وتحديد الاقساط المتوجبة على الزبائن بصورة دقيقة دون العودة الى المدراء، وفي ذلك ما يوفر كثيرا من التكاليف الادارية.

شكوك تحيط بمشروع السوبر كمبيوتر

■ من المتوقع ان يكون مشروع تطوير اسرع سوبر كمبيوتر في العالم، مع شركة انظمة السوبر كمبيوتر (Supercomputing Systems) من ابرز ضحايا الازمة المالية التي تمر بها اي.بي.ام، ذلك ان هذه الاخيرة كانت قد دعمت المشروع باكثر من ١٠٠ مليون دولار، عدا عن الدعم التقني. والمعروف ان شركة انظمة السوبر كمبيوتر اسسها المهندس تشين (Chen). وكان قد ذكر ان مرد هذا السحب من قبل اي.بي.ام يعود الى الخشية من ان تستفيد منه شركات غير امريكية. ويعاني مشروع السوبر كمبيوتر من مشاكل كثيرة وعثرات عديدة في الوقت الحاضر. فمن الناحية التقنية، يشكك العديد من الخبراء في جدوى مواصلة تطوير انظمة السوبر كمبيوتر، ويفضلون تقنية المعالجة المتوازية المكثفة. اما من الناحية التسويقية، فإن الانفراج الدولي الحاصل في العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا يقلل كثيرا من الحاجة الى مثل هذه الاجهزة المستعملة غالبا لتطوير انظمة الاسلحة الاستراتيجية. ومن ناحية اخرى تاخر كثيرا عن تاريخ انزاله الى الاسواق. اما السيد تشين فهو مصمم على متابعة مشروعه، وقد باشر منذ الان عملية البحث عن شركاء جدد.

بمشاركة اكثر من ٨٠٠ شركة عربية وعالمية

معرض جيتكس ٩٣ للكمبيوتر تشرين اول المقبل

الاسواق

■ تشهد مدينة دبي خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الى ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اقامة معرض الخليج للتقنية المعلوماتية "جيتكس ٩٣" الذي يعد اكبر معرض كمبيوتر سنوي يقام في المنطقة العربية. وسيتزامن المعرض مع مؤتمر الشرق الاوسط لتقنية المعلومات ومعرض سوق الكمبيوتر المخصص لبيع اجهزة الكمبيوتر والبرامج والطرفيات بالمفرق.

وسيشهد هذا المعرض العديد من التطويرات الرئيسية كونه يتضمن قطاعات جديدة، حيث انه ستقوم هيئة المجموعة الاوروبية لاول مرة برعاية ٤٠ - ٥٠ شركة اوروبية جديدة للمشاركة في هذا المعرض الذي سيقام في كافة قاعات مركز دبي التجاري العالمي بما فيها القاعة الرابعة التي يتم انشاؤها حاليا. كما قررت النمسا وهونج كونج وتايوان وسنغافورة والهند وايران ومصر المشاركة ايضا باجنحة وطنية.

كما سيضم المعرض جناحا جديدا للاتصالات التجارية وشبكات الكمبيوتر وسيتضمن هذا القسم انظمة تبادل المعلومات وبرامج الاتصالات والبريد الالكتروني وبرامج المراسلات وبرامج المعلوماتية الموزعة.

ومن المتوقع ان يشارك في معرض جيتكس ٩٣ اكثر من ٣٠٠ عارض يمثلون ٨٠٠ شركة محلية واقليمية وعالمية، وتبحث ٦٠ - ٨٠ شركة من هذه الشركات على موزعين ووكلاء في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

وسيكون هذا المعرض المقبل اكبر بحوالي ٣٠ - ٤٠٪ من المعرض السابق. ويتوقع مركز دبي التجاري العالمي المنظم للمعرض ان يتم حجز كافة مساحات المعرض بحلول نهاية شهر مايو (ايار) الحالي وذلك نظرا للاقبال المتزايد من قبل الشركات المتخصصة.

ومن ابرز الشركات المحلية والعالمية التي اكدت اشتراكها حتى الان شركة ميكروسوفت ولوتس واوراكل وانترغراف والعالمية واليوسف للكمبيوتر وجامبو للالكترونات وغيرها.

وقال سايمون هورغان مدير التسويق في مركز دبي التجاري العالمي: "ان معرض جيتكس الذي يقام منذ ١٢ عاما في دبي استطاع تبوؤ المركز الاول حيث رسخ عبر هذه السنوات سمعته بصفته المعرض الرئيس للمعلوماتية في منطقة الشرق الاوسط ان التوسع الكبير الذي سيشهده المعرض المقبل امكن تحقيقه فقط عبر الدعم المتواصل من اقطاب صناعة المعلومات في العالم".

وقد استقطب المعرض الماضي "جيتكس ٩٢" ومعرض سوق الكمبيوتر الذي اقيم على هامشه كقسم متخصص بالبيع بالمفرق اكثر من ٢٥,٠٠٠ زائر. ويشارك في المعرض الماضي ١٨٧ عارضا يمثلون ٦٠٠ شركة من ١٩ دولة.

وطرح اكثر من ٨٠٪ من العارضين خلال المعرض السابق منتجات جديدة تتضمن ١١ منتجا عالميا و ٣٠ منتجا لمنطقة الشرق الاوسط بالتحديد، وتم الاعلان خلال جيتكس ٩٢ عن افتتاح مكاتب اقليمية لشركتي ميكروسوفت وصن ميكروسيستمز، كما تم الاعلان عن تاسيس شركة انفوداتا (الشرق الاوسط) خلال المعرض.



● احدث اجهزة للكمبيوتر في المعرض

السحيمات يحاضر عن التخاصية وبيئة الاستثمار في الاردن

■ تستضيف الحلقة النقاشية السابعة التي تقيمها جمعية رجال الاعمال يوم ٢٤ الشهر الحالي ، نائب رئيس الوزراء وزير النقل السيد علي السحيمات الذي سيلقي كلمة حول التخاصية وبيئة الاستثمار في الاردن ويعقب على الكلمة عضو هيئة ادارة الجمعية السيد واصف عازر ، يلي ذلك حوار مفتوح يشارك به الحضور .

الجدير بالذكر ان جمعية رجال الاعمال دابت على عقد وتنظيم سلسلة حلقات نقاشية شهرية لبحث قضايا الساعة الاقتصادية .

مؤسسة الجلال وكريتري البريطانية تنظمان ندوة حول اخر المبتكرات في مجال التمديدات الكهربائية

■ نظمت مؤسسة الجلال التجارية التابعة لمجموعة الجلال الدولية بالتعاون مع شركة كريتري للصناعات الكهربائية ندوة للتعريف بمنتجات الشركة البريطانية التي تمثلها مؤسسة الجلال في السوق الاردني .

وفي افتتاح الندوة قدم السيد/ جلال النوباني رئيس مجلس ادارة المجموعة تعريفا بشركة الجلال التجارية التي تم تاسيسها عام ١٩٦٣ واتسعت نشاطاتها في الاردن والكويت والامارات الى أن اصبح عدد فروعها العاملة في هذه الاقطار ١٨ فرعا وبلغ عدد العاملين فيها ٢٢٥ موظفا .

وحول نشاطات الشركة في الاردن قال ان هذه النشاطات بدات في الاردن عام ١٩٨٦ تحت اسم مؤسسة الجلال التجارية وقد انحصرت نشاطاتها في تجارة مواد التمديدات الكهربائية على اختلاف انواعها واصبح عدد الفروع العاملة في المملكة اربعة فروع حيث اثبتت المؤسسة وجودها ومصداقيتها في اسواق المملكة بعد ان تضاعف نشاطها وحازت على عدة وكالات عالمية رائدة بما فيها شركة كريتري للصناعات الكهربائية والتي تاتي في مقدمة الشركات البريطانية الرائدة في هذا الاختصاص .

ممثل الشركة البريطانية قدم من جانبه شرحا وافيا عن شركة كريتري موضحا ان خبرتها في مجال التمديدات الكهربائية ولوازم التحكم تزيد على سبعين عاما .

هذا وقد حضر الندوة عدد كبير من رجال الاعمال ومدراء الشركات والمقاولين والمختصين المعنيين .

باتفاق ما بين حكمت الدولية وغرفة تجارة عمان

المعرض الاردني الدولي في تشرين اول من كل عام

• جولة في معرض الرعاية الصحية

• السيد وليد حكمت



• الاستماع الى شرح المشاركين

حكمت : نجاح المعرض الاول من نوعه في عمان سيجعل للاردن مركزا تجاريا مرموقا

الأسواق :

■ سيقام في شهر تشرين اول المقبل المعرض الاردني الدولي للمنتجات العامة على غرار معرض دمشق الدولي ومعرض القاهرة الدولي ، وقد وقعت مؤسسة حكمت الدولية التي ستنظم المعرض اتفاقية لاقامته مع غرفة تجارة عمان يوم الاحد الماضي .

ووقع الاتفاقية عن الغرفة رئيسها السيد/ محمد عصفور وعن مؤسسة حكمت الدولية مديرها العام الذي قال ان فكرة اقامة المعرض الاردني الدولي للمنتجات العامة في عمان تهدف للجمع بين المؤسسات ورجال التجارة الاردنيين واقرانهم من رجال التجارة في العالم الخارجي بهدف تعريف كل طرف من الاطراف الى الطرف الاخر وخلق فرص التعاون بين هذه الطراف .

كما يهدف المعرض الى جذب رجال الاعمال والمستوردين من الدول المجاورة للاطلاع على منتجات الدول الاجنبية التي يتعامل بها رجال الاعمال الاردنيين سواء كانت محلية ام مستوردة .

والى جانب ذلك تتاتى منافع لا حصر لها ولا عدد من خلال زيارة اعداد كبيرة من الزوار لهذا المعرض بحيث تستفيد من ذلك المرافق السياحية ووسائل النقل وتنتعش الحركة التجارية التي تنجم عن مشتريات هؤلاء الزوار الفردية .

ومن ناحية التطور الصناعي للاردن فان الاتصال بين الصناعيين الاردنيين وبين المنتجين من الخارج يخرج بمشاريع مشتركة او بموجب تراخيص تصنيع لتامين حاجة المنطقة من هذه الصناعات .

واضاف قائلا : اصبحت الفرصة مهياة للاردن ليتبوا مركزا تجاريا مرموقا في المنطقة وبخبرة رجال الاعمال الاردنيين الطويلة واتصالاتهم مع كافة الدول الصناعية امكن لهؤلاء الرجال الانتشار والتجارة مع العديد من دول المنطقة ومسك زمام امور التجارة العالمية على المستوى الاقليمي علما بان رجال الاعمال الاردنيين لهم استثمارات كبيرة في الخارج ، ففي رومانيا مثلا هناك ٨٠٠ شركة اردنية - او يملكها اردنيون تم تسجيلها خلال العامين الماضيين فقط .

الجدير بالذكر ان مدة عقد اتفاقية المعرض الاردني الدولي التي اعتبرها السيد/ محمد عصفور رئيس غرفة تجارة عمان حدثا مهما خاصة بالنسبة لتسويق الصناعات والمنتجات المحلية والتعريف بها داخليا وخارجيا . هي سنتين تجدد لمدة ثلاث سنوات اخرى .

وسيؤدي نجاح هذا المعرض الى جعل الاردن مركزا تجاريا لدول المنطقة يضاهي في ذلك (وان جاز التعبير) هونج كونج او سنغافورة (في مناطقهم) ويؤدي الى تفوقه على المعارض التي تقام بالمنطقة نظرا لما يتمتع به الاردن من نظام اقتصادي حر ومستقر منذ الخمسينات اضافة الى ما يمتاز به من مواقع سياحية وسهولة مرور ودخول وخروج الاشخاص ورؤوس الاموال عدا عن شبكة الاتصالات والمواصلات الحديثة والظروف الاجتماعية والمناخية المعتدلة .

وتنظم هذا المعرض مؤسسة متخصصة هي مؤسسة حكمت الدولية والتي لها خبرة دولية تناهز العشر سنوات في تنظيم المعارض ، ومن المتوقع ان يلاقي هذا المعرض نجاحا كبيرا لما يحظى به من دعم ورعاية من رئيس واعضاء غرفة تجارة عمان عملا بشعار جلالة الملك الحسين المفدى (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة) .

المعرض الاردني الثاني للرعاية الصحية

من ناحية اخرى فقد افتتحت السيدة ريما خلف . مديرة مؤسسة المراكز التجارية ، مندوبة عن وزير الصناعة والتجارة الدكتور عبدالله النسور . مساء الاثنين الماضي ، المعرض الاردني الثاني للرعاية الصحية ، والذي نظمته مؤسسة حكمت الدولية بمشاركة ما لا يقل عن ١٥ شركة لاشهر شركات المعدات الطبية والصحية ، وسوف يستمر المعرض حتى ٢١ ايار الجاري . تفاصيل اوفى ولقاءات مع المشاركين في المعرض .. العدد المقبل .

الطاهر الى واشنطن لبحث تمويل مشروع الشركة الهندية الاردنية للكيماويات

الاسواق

■ يتوجه إلى واشنطن اليوم الاربعاء وفد برئاسة السيد ثابت الطاهر . مدير عام شركة مناجم الفوسفات ، رئيس مجلس ادارة الشركة الهندية الاردنية للكيماويات . ويضم الوفد في عضويته مدير عام الشركة الهندية الاردنية وعدد من اعضاء مجلس الادارة ، حيث ستجري مباحثات مع مؤسسة التمويل الدولية في واشنطن حول برنامج تمويل المشروع ووضع الترتيبات النهائية للاتفاق اللازم بهذا الخصوص .

الجدير بالذكر ان الشركة الهندية الاردنية للكيماويات هي شركة مشتركة بين شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة SPIC الهندية . ويتضمن مشروع الشركة اقامة مصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك في المنطقة الحرة الصناعية في الشيدية وبطاقة مقدارها ٢٠٨ الف طن سنويا كمرحلة اولى يتم تسويقها بالكامل في السوق الهندي .

• ثابت الطاهر

حفل استقبال بمناسبة تأسيس بنك فيلادلفيا



الأسواق

■ بمناسبة تاسيس بنك فيلادلفيا للاستثمار اقام السيد عيسى الكاظمي - رئيس مجلس ادارة البنك - حفل استقبال مساء الاثنين الماضي في فندق ريجنسي حضره لفيف من المسؤولين ورجال الاعمال ومدراء البنوك في المملكة .

الأسواق
AL - ASWAQ
اسبوعية اردنية تصدر عن "سارة للنشر والتوزيع والإعلان"
عمان - العبدلي - مركز عقاركو التجاري - ص . ب ١١١١٧
تلفون ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ / فاكس ٦٨٧٦٩٢
AMMAN - TEL.687690 - 687691 / FAX 687692
P.O.BOX 11117

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

مدير التحرير: يحيى محمود
مستشار التحرير: مروان حزين

امانة التحرير
محمد حلمي
عوني الداوود